بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية

نموذج رقم : (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات :

الاسم الرباعي : عزيزة عطية الله الشنبري الرقم الجامعي : (٤٢٢٨٢٠٢)

كلية : اللغة العربية قسم : الدراسات العليا العربية فرع : اللغة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : علم اللغة

عنوان الأطروحة : ألفاظ الأوعية في كتاب العين سراج العروس جواهر القاموس للزبيدي ، دراسة في المعاجم الدلالية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :

فبعد إجراء التصويبات المطلوبة التي أوصتْ بها اللجنةُ التي ناقشتْ هذه الأطروحةَ بتاريخ : ٩/١٠/١٤٢٤ هـ ، توصي اللجنةُ بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة

والله الموفق ،،،،

أعضاء اللجنة :

المشرف : د. حامد أحمد الشنبري المناقش الأول : أ.د. سليمان محمد الجازي المناقش الثاني : د. جمعان بن عبد الكريم بن سلمي .

التوقيع : التوقيع : التوقيع :

١٤٢٤/١١/١٦

يعتمد : رئيس قسم الدراسات العليا العربية

أ.د : سليمان بن محمد الجازي

التوقيع : ١٤٢٤/١١/١٢هـ

٣٠١٠٢٠٠٠٠٤٦٣٧

٠٠٥٤١٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية اللغة العربية وآدابها
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة والنحو والصرف

ألفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي

دراسة في المجالات الدلالية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة

إعداد الطالبة :

عزيزة عطية الله زاهر الشنبري

الرقم الجامعي:
٤٢٢٨٢٠٣

إشراف الدكتور :

حامد بن أحمد الشنبري

أستاذ علم اللغة المشارك

لعام ١٤٢٤هـ / ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين . . . وبعد

هذا البحث المعنون بـ ((ألفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس ، دراسة في المجالات الدلالية)) هدف إلى جمع ألفاظ المأوى والمسكن الموجودة في معجم تاج العروس وتوزيعها إلى مجموعات توزيعًا يكشف عن الفجوات المعجمية الموجودة داخل الحقل الواحد كما كشف عن العلاقات الدلالية بينها ليمدنا بالمميزات الدقيقة لكل لفظة .

واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، والأخذ بأسس النظرية التحليلية لمعنى الكلمة ، وتحديد ملامحها الدلالية تمهيدًا لوضعها في مجالها الدلالي الخاص بها .

واشتملت الدراسة على تمهيد وستة مجالات و هي

١_ أسماء عامة المنازل ٢_ صفات البيوت ٣_ مكونات البيت ٤_ الأماكن العامة

٥_ جماعات البيوت ٦_ أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان .

ثم كانت الخاتمة متضمنة عدد من النتائج أهمها : أن الحقول الدلالية التي يشتمل عليها البحث ليست منفصلة ولكنها منضمة معًا لتشكل بدورها حقل أكبر وهو ألفاظ المأوى والمسكن ، كما كشفت الدراسة حاجة العرب إلى الألفاظ المعربة ، نتيجة الفتوحات الإسلامية واختلاطهم بغيرهم .

الباحثة

عزيزة الشنبري

المشرف

د/ حامد الشنبري

عميد كلية اللغة العربية

د/ عبد الله القرني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ ۙ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ النحل ٨٠ ـ ٨١

قائمة المحتويات

المقدمة ----------

التمهيد ---------- ١

المجال الأول:أسماء عامة المنازل. ---------- ٩

المجال الثاني : صفات البيوت ---------- ١٨

بيوت الشعر ---------- ٢١

البيوت الكبيرة ---------- ٢٨

البيوت الصغيرة ---------- ٣٥

المجال الثالث : مكونات البيت ---------- ٤٤

الساحات والأفنية ---------- ٤٨

الحيطان والجدر. ---------- ٥٦

الأبواب . ---------- ٦٠

النوافذ ---------- ٦٦

شقق البيت وجوانبه ---------- ٧٢

زوايا البيت وأركانه ---------- ٨٣

المراقي ---------- ٨٧

الأسطح ---------- ٩٣

مرافق البيت ---------- ٩٧

المجال الرابع : الأماكن العامة ---------- ١٠٩

المعابد ---------- ١١٢
المرافق العامة ---------- ١١٨
الملاجئ ---------- ١٢٧
الحصون ---------- ١٣٣
المجال الخامس : جماعات البيوت ---------- ١٣٨
المجال السادس: أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان -
مأوى الحيوانات ---------- ١٤٦
الحظائر ---------- ١٤٩
الجحور ---------- ١٥٨
ما كان من الشجر ---------- ١٦٨
أماكن الطيور ---------- ١٧٦
أماكن الحشرات ---------- ١٨٤
الخاتمة ---------- ١٩٠
فهرس الآيات القرآنية ---------- ١٩٢
فهرس الأحاديث الشريفة ---------- ١٩٣
كشاف الألفاظ ---------- ١٩٥
قائمة المصادر ---------- ٢٠٢

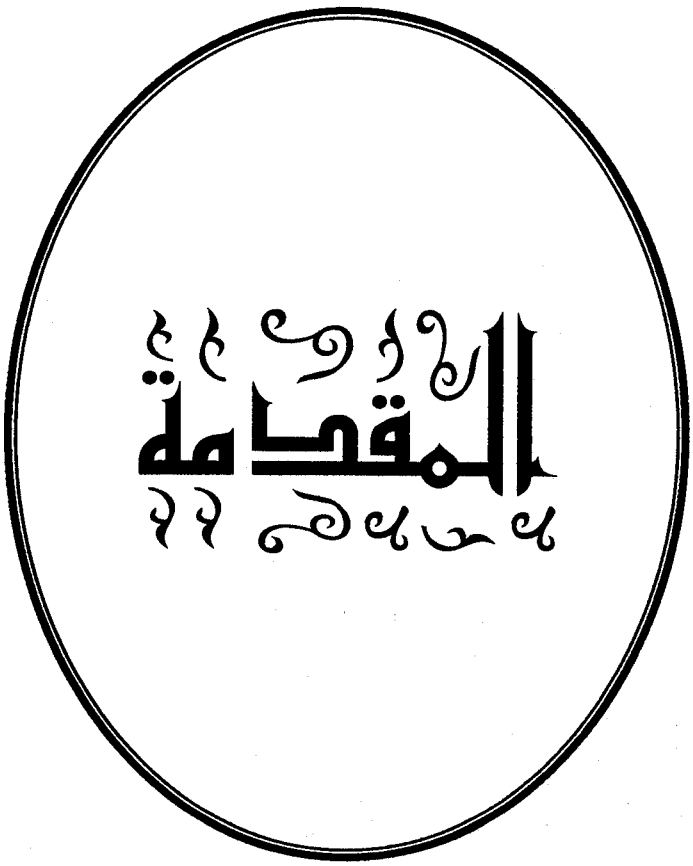
المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الألسن واللغات ، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات ، الذي علم آدم الأسماء كلها ، وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانًا ، وأعربهم بيانًا ، وعلى آله وصحبه أكرِم بهم أنصارًا وأعوانًا .

وبعد

تعد العناية بالدلالة من أقدم ما اهتم به الفكر البشري حيث كانت البداية في الشرق عندما وضعت المعاجم الثنائية لكل من السومرية والآكادية في أرض بابل .[1]

وازداد البحث في قضايا اللغة باعتبارها وسيلة أساسية في التعبير والتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع ؛ وكان للعرب والمسلمين نصيبهم الأوفر في دراسة كثير من المسائل اللغوية رغبةً في فهم معاني الغريب من ألفاظ القرآن الكريم الذي كان محور دراستهم وبه ارتبطت نشأة المعاجم العربية التي أثرت علم الدلالة إثراءً كبيرًا .[2].

كما ظهرت العديد من النظريات[3] المتناولة للمعنى منها نظرية الحقول الدلالية التي احتلت مكانًا بارزًا في الدراسات اللغوية الحديثة وهي نظرية قائمة على جمع كلمات حقل معين والكشف عن صلة كل منها بالأخرى وصلتها بالمصطلح العام الرابط لها ، فهي تحدد دلالة الألفاظ بطريقة محكمة وموضوعية .

ولما لهذه النظرية من أثر في إثراء المعنى والكشف عن ترابط ألفاظه فهي تتجاوز التحليل الدلالي إلى إظهار علاقة الكلمات بعضها ببعض ، ومن هنا كانت الرغبة في دراسة (**ألفاظ**

---

(١) انظر دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث ،عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، القاهرة: دار المنار، ص ٣٤ : ٣٥

(٢) انظر فصول في فقه اللغة ، رمضان عبد التواب ، ط٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجي ،١٤١٥هـ = ١٩٩٤م ، ص :١٠٨.

(٣) من هذه النظريات مثلاً (النظرية الإشارية، والتصويرية، والسلوكية...) انظر علم الدلالة ، أحمد مختار ط ٣ ، القاهرة : عالم الكتب ، ص :٥٤ وما بعدها.

المـــأوى والمسكن في تاج العروس) وفقًا للنظرية ، فتاج العروس ليس كتابًا عاديًا ، إنه نتاج ضـــخم ، وموسوعة لغوية فهو جامع لمعاجم اللغات العربية الفصيحة وحاصر لأمهاتها المعتبرة الصـــحيحة ؛ وتدور ألفاظ المأوى والمسكن حول فن العمارة وهو فن حضاري معروف ، وقد عرفته البشرية على اختلاف أجناسها وبقاعها ، إنه عنوان أي حضارة من العصر الحجري إلى أثـــنا وروما والحضارة الإسلامية إلى يومنا هذا ،حيث تضافرت له أسبابٌ كثيرة ، وتساندت عوامل شتى لتجعل من العمارة فناً قائماً بذاته يقف الإنسان أمام روعته وجماله مدهوشًا حائرًا.

أهمية تطبيق النظرية على الدراسة :

يرى مؤسسو هذه النظرية أن لها مميزات وأهمية تتلخص فيما يلي :

١- الكشف عن العلاقات الدلالية (كالترادف و التنافر والتضاد وعلاقة الجزء بالكل) الخاصة بالمأوى والمسكن وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت كل مجموعة وبينها وبين الحقل العام الذي يجمعها .

٢- إن جمع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها إلى مجموعات يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل .

٣- إن هـــذا التحليل يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة كما يمدنـــا بالمميزات الدقيقة لكل لفظة ، مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع المأوى والمسكن اختيار ألفاظه بدقة وانتقاء الملائم منها لغرضه .

٤- إن هـــذه الـــنظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها التسيب المزعوم.

٥- إن تطبـــيق هذه النظرية كشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة الـــتي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها كما بين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص .

٦- إن دراســـة معـــاني الكلمات على هذا الأساس تعد في نفس الوقت دراسة لـــنظام التصورات، وللحضارة المادية والروحية السائدة للعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية.

و قـــد ســـبق هذا البحث العديد من الدراسات حول نظرية الحقول الدلالية اتبع بعضها الأســـلوب التقلـــيدي ومنها ما اتجه نحو المنحى الحديث في تطبيقها مثل (ألفاظ الأخلاق في صـــحيح الـــبخاري) و (ألفاظ الجانيات والحدود والقضاء والشهادات في المذهب الحنبلي) وعلى غرارهما سارت هذه الدراسة حيث حاول البحث الاعتماد على المنهج الوصفي والأخذ بأسس النظرية التحليلية لمعنى الكلمات المتعلقة بالمأوى والمسكن في تاج العروس وذلك بتحديد الملامح الدلالية التي تحملها الكلمة وبالتالي تحديد دلالتها بدقة ؛ تمهيدًا لوضعها بوصفها وحدة معجمية في مجالها الدلالي الخاص بهـــا ، وفقًا للخطوات التالية :

أولاً : جمـــع الكـــلمات الـــتي تؤلف مجموعة دلالية متجانسة وتشترك في عدد من المكونات أو الملامح الدلالية .

ثانـــياً : تحديـــد المعـــاني الممكـــنة لكـــلمات المجموعة الدلالية من خلال ورودها في المعاجم العربية .

ثالـــثاً : تحديـــد المكونـــات أو الملامح الدلالية التي تم التوصل إليها من خلال استقراء معاني الكلمة .

رابعـــاً : وضـــع هـــذه المكونـــات أو الملامح الدلالية التي تميز وتفرق بين معاني الكلمات في شكل جدول .

خامساً : محاولة الوصول إلى العلاقات الدلالية بين ألفاظ الحقل الواحد ووضعها في جدول توضيحي؛ ومن ثم قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول .

و اشتملت الدراسة على **تمهيد** وعدة مجالات وهي :

المجال الأول : أسماء عامة المنازل .

المجال الثاني : صفات البيوت .

المجال الثالث : مكونات البيت .

المجال الرابع : الأماكن العامة .

المجال الخامس : جماعات البيوت.

المجال السادس : أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان.

و ذُيلت **بخاتمة** : عُرضت فيها أهم النتائج .

وقـــد دأبـــتُ عند تصنيف وجمع الألفاظ التي تؤلف مجموعة دلالية معينة أن أردف شرح اللفظـــة بشرح ابن فارس لها من معجمه مقاييس اللغة ــ الذي يرد فيه مفردات كل مادة من مـــواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة ، وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف ، لم يسبقه أحد و لم يخلفـــه ــ فأختار المعنى الموافق للفظة المشروحة .

ومـــن أهم الصعوبات التي واجهت إعداد البحث هي اشتراك ألفاظ الحقل الواحد في كثير مـــن الملامـــح تصل إلى درجة يصعب الفصل بينها وتقسيمها ؛ و قلة المراجع المتعلقة بالنظرية وخاصة المكتوبة بالعربية .

هذا ... وتأسيًا بقول سيد الخلق [لا يشكر الله من لا يشكر الناس] فإنني أتقدم بجزيل الشكر لكل يدٍ أخذت بيدي ولكل من دفع بعجلة رسالتي قدماً وأقدم آيات الامتنان إلى صرح العلم إلى جامعة أم القرى وأخص بالشكر كلية اللغة العربية وقسم الدراسات العليا بها .

والشكر الممزوج بخالص العرفان للأساتذة الأفاضل الذين لم يألوا جهدًا في توجيهي وقراءة بحـــثي بـــتمعنٍ وإدراكًا لأهمية الأمانة الملقاة على كاهلهم : الأستاذ **الدكتور/ عليان الحازمي والدكتور/ جمعان السلمي** .

كمـــا أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ **الدكتور / مصطفى إبراهيم** المشرف السابق على هـــذه الدراســـة وكان له الشكر بعد الله في توجيهي وإرشادي والشكر موصول إلى **الدكتور** الفاضـــل / **حـــامد أحمـــد الشنبري** الذي تكرم بمتابعة الإشراف رغم مشاغله المتعددة فكان لتوجيهه الأثر البالغ في إنجازها ، فله مني كل الشكر .

خـــتـــامًـــا ... أعتذر سلفًا عن كل سهوٍ أو تقصيرٍ وقعت فيه ، إنما هو جهد المقل فإن أصبت فذلك بتوفيق الله تعالى وإن أخطأت فإنني أسأل الله تعالى العفو والمغفرة ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ ٱلإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلاَّ بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ هود ٨٨ .

الباحثة

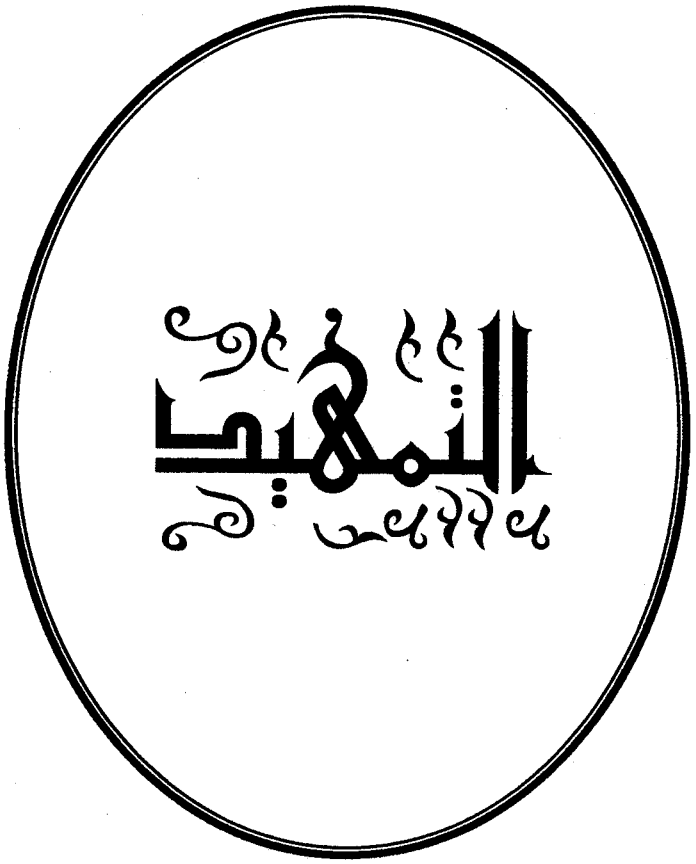
التمهيد

يقـــول ابـــن الجـــوزي في معـــرض تفســـيره لقوله تعالى﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا ﴾ " أي موضـــعًا تسكنون فيه ، وهي المساكن المتخذة من الحجر والمدر تستر العورات والحُرَم ، وذلك أن الله تعالى خلق الخشب والمدر والآلة التي يمكن بها بناء البيت وتسقيفه " [1] ثم تكمل الآية بقية أنواع البيوت ، قال تعالى ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا ﴾ " وهي القباب والخيم المتخذة من الأدم . " [2].

وجـــاء في التاج في تعريف المأوى نقلًا عن الجوهري حيث قال : " المَأْوَى من كلِّ مكانٍ يَأْوِي إليه شيء ليلًا أو نهـــارًا .[3] " ويذكر الزبيدي أن : " المَسْكَنُ ، كمَقْعَد : هي لغـــة الحجـــاز ، وتكســـر كافه، وهي نادرة : المنزل والبيت، جمعه: مَسَاكِنٌ . والسَّكْنُ ، بالفتح : البيت لأنه يُسْكَن فيه ." [4] .

ومـــن الـــتعريفات الحديثة للمسكن يقول بوسكيه بأنه : " المكان الذي نشبع فيه جزءًا كـــبيرًا من احتياجاتنا : احتياجاتنا المادية والفسيولوجية ، والعاطفية ، والعائلية ، والثقافية، والروحية . "[5].

وتعـــرف Lita Bane (إحـــدى خبيرات الإسكان بمجال العلوم المنزلية بالهند) المنزل بأنه :" المكان الذي يقيم فيه أفراد تربط بينهم روابط حب وتعاطف وهو المكان الذي تنبع فيه علاقة المحبة بين الأبوين وبين كل فرد من الأسرة و التي يسعد بهما الأطفال والكبار وهو المكان الذي تتم فيه استضافة الأهل والأصدقاء وهو المكان الذي يحمي الشخص الغير ســـوي في الأســـرة وهو المكان الذي ينعم فيه الفرد بالراحة والخصوصية والذي يشعر فيه

---

(١) زاد المسير في علم التفسير ، أبو الفرج عبدا لرحمن الجوزي ،ط١ ، دمشق : المكتب الإسلامي .ص٤/٤٧٩.

(٢) السابق نفسه.

(٣) التاج : أوى.

(٤) السابق : سكن.

(٥) الإنسان في المجتمع المعاصر. بوسكيه – القاهرة : دار المعرفة ، ص: ٢٧٦.

بالأمـــان ، وهو المكان الذي يسعد فيه الفرد بممارسة هواياته أو هو المكان الذي يحفظ فيه الفـــرد خزانة ماله وهو المكان الذي يشبع فيه الفرد فرديته ويرضى بها ، وهو المكان الذي يحفظ فيه الثقافات الأساسية ومكونات العادات واللغة والتقاليد ثم تتناقل للصغار وهو المكان الـــذي يشـــعر فيه الفرد باحترام الآخرين والوفاء والإخلاص والأمانة وأشياء أخرى يشعر ويتمتع بها الفرد، إنه مصدر للعطاء والوفاء ومكان لممارسة الهوايات والخلق والبدع . "[1].

أهمية المسكن :

للمســـكن أهمية كبرى فهو المأوى ضد الأخطار الخارجية ، والملاذ بعد العمل اليومي ؛ حيـــث يـــبدأ السكن بإشباع الاحتياجات الفسيولوجية ٠٠٠والوقاية من التقلبات الجوية والحرارية . [2].

ويؤدي السكن السيئ إلى انتشار الأمراض الاجتماعية وارتفاع نسبة الانحراف و الجرائم لاعبًا دورًا أساسيـــًا في السلوك المنحرف وفق ما أكدته الحقائق العلمية . [3].

فالمســـكن هو المكان الطبيعي الذي يشعر فيه الإنسان بالخصوصية وفيه يمكن أن يظهر بشخصيته الحقيقية .

التطور الحضاري للمسكن :

تطور المسكن ومر بمراحل حضارية عديدة حتى وصل إلى الشكل الملحوظ ، وتعرف

الحضـــارة بأنها :" الإقامة في الحضر ، أي في المدن والقرى ، بخلاف البداوة ، وهي الإقامة في البوادي . ومع أن استعمال هذا اللفظ قديم ، فإن أول من أطلقه على معنى قريب مـــن معـــناه الحاضـــر هـــو المـــؤرخ الفيلســـوف ابـــن خلـــدون الـــذي فـــرق في ((مقدمته))بين العمران البدوي ، والعمران الحضري ." [4].

---

(١) الإسكان والمسكن ، سلوى سعيد ، جدة : دار البيان.ص ١٧:١٨.

(٢) انظر الإنسان في المجتمع المعاصر : ٢٧٧.

(٣) انظر الأسرة ومشكلاتها ، محمود حسن ، بيروت : دار النهضة . ص ٦٠.

(٤) مسافات حضرية بحث في البعد العربي عن حضارة العصر الحديث، ميخائيل مسعود ، ط١ ، بيروت : دار العلم للملايين . ص ١٩ ، للتوسع انظر : مقدمة ابن خلدون ، بيروت : درا الكتاب اللبناني ، ص: ٧٨

عـــرف الإنسان الأول أول مأوى له بفطرته التي فطره عليها الله سبحانه وتعالى وذلك لاحتـــياجه لـــلحماية والأمـــان من العوامل والظروف البيئية المحيطة الغير مواتية ، واستغل إمكانـــيات البيئة المحيطة به في إقامة مأواه فكانت هذه المساكن آخذة في التطور والتقدم من العصر الجاهلي وقبله حتى نصل إلى العصر الإسلامي .

ويصف ابن القيم الجوزي ما كانت عليه بيوت المسلمين في عهد الرسول صلى الله عليه وســـلم والخلفـــاء الراشدين من بعده من البساطة وخشونة العيش وكان أبرز ما يميزها أنها " تســـتر عن العيون وتمنع من ولوج الدواب ، ولا يخاف سقوطها لفرط ثقلها ، ولا تعشش فـــيها الهوام لسعتها ولا تعتور عليها الأهوية والرياح المؤذية لارتفاعها وليست تحت الأرض فـــتؤذي ساكنها ، ولا في غاية الارتفاع عليها بل وسط ، وتلك أعدل المساكن وأنفعها ، وأقلها حرًا وبردًا ، ولا تضيق عن ساكنها فينحصر ، ولا تفضل عنه بغير منفعة ولا فائدة ، فتأوي إليها الهوام في خلوها، ولم يكن فيها كُنفٌ تؤذي ساكنها برائحتها ، بل رائحتها من أطيـــب الـــروائح لأنه كان يحب الطيب ، ولا يزال عنده ، وريحه هو من أطيب الرائحة ، وعَـــرَقُه من أطيب الطيب ، ولم يكن في الدار كنيف تظهر رائحته ، ولا ريب أن هذه من أعدل المساكن وأنفعها وأوفقها للبدن ، وحفظ صحته . "[1].

فـــلما قوي الإسلام وأشتد سناه وصل إلى الأقطار المجاورة واستفاد من تراث الشعوب المغلوبـــة آخـــذًا مـــا يلائم الذوق العربي ويتفق مع تقاليده . انفردت العمارة الإسلامية بخصـــائص معنوية وروحية أضافت إلى القديم كثيرًا من العناصر المبتكرة التي أكسبته طابعًا خاصًا وفريدًا .

---

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد ، أبو عبد الله ابن القيم الجوزي ، بيروت : دار الكتاب العربي. ص ١٤٢/٣.

نظرية الحقول الدلالية

مفهوم الحقل الدلالي :

أسهمت نظرية الحقول الدلالية في تحديد الدلالة وعناصرها بطريقة محكمة وموضوعية . فالحقل الدلالي : " مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها ، وتوضع عادةً تحت لفظ عام يجمعها ." (١).

فجميع اللغات فيما يبدو تنظم في حقول دلالية وتشترك في تقسيم مجالاتها التصورية المعجمية إلى حقول مشتملة على سمات تخصص كل حقل ، فيكون الحقل الواحد قائمًا على مجموعة من السمات والقواعد الاستنتاجية . (٢)

ويعتمد أصحاب النظرية على "الفكرة المنطقية التي ترى أن المعاني لا توجد منعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن الذي يميل دائمًا إلى جمع الكلمات وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها ، فالكلمات تثبت في الذهن دائماً بعائلة لغوية فمعنى الكلمة لا يتحدد إلا ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة . "(٣).

وتقوم النظرية على فكرة المفاهيم التي تربط بين مفردات اللغة ، فإن معنى الكلمة كما يقول ليونز Lyons : ((محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي)) وتربط بين مجموع كلمات الحقل دلالة أسرية مشتركة كحقل الألوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) ، وتضم ألفاظًا مثل : أحمر ــ أزرق ــ أخضر ــ أبيض ــ أصفر ... أو حقل القرابة ، أو السكن ، أو الحيوانات الأليفة والمتوحشة أو باعتماد علاقة الاشتمال ،الترادف، التضاد ، الجزء بالكل ، الكبير بالصغير ، التنافر ، أو علاقة التدرج .(٤).

---

(١) علم الدلالة ، أحمد مختار : ٨٠.

(٢) المعنى والتوافق ، محمد غاليم ، الرباط : معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، ١٩٩٩. ص : ٢٥٠ بتصرف.

(٣) جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي . أحمد عزوز – مجلة التراث العربي ، ع ٨٥ (سبتمبر : ٢٠٠٣) – من موقع (http:/www.awu-dam.org/trath٨٥-٠٠٦.hta

(٤) علم الدلالة : ٧٩ وما بعدها بتصرف.

المحاور التي تقوم عليها أصول النظرية:

تقـــوم أصـــول نظرية الحقول الدلالية على عدد من المحاور أهمها كما يبينها الدكتور حلمي خليل :

١ - إن الوحـــدة المعجمـــية (الألفاظ والكلمات) تؤلف فيما بينها شبكة من العلاقات الدلالية وليست وحدات مستقلة منفصلة بعضها عن بعض .

٢ - إن هـــذه الوحـــدات المعجمـــية يجمعها سياق دلالي خاص بها قد يتداخل أحيانًا مع سياقات أخرى مادية أو معنوية .

٣ - إن العقـــل البشـــري حـــين يعمل ، يعمل من خلال اللغة ، ومن ثم فإنه يحتفظ بهذه الوحـــدات في الذاكـــرة بمـــا لها من صلة بالحقول أو المجالات التي تنتمي إليها هذه الوحـــدات المعجمـــية وليس بوحدات منفصلة وهو ما أطلق عليه علماء اللغة المجال الإدراكي أو التصوري ، ومعنى هذا أن كل مجال دلالي أو بعبارة أخرى كل موضوع معـــين يتصل في ذاكرة الإنسان بمجالين ؛ الأول تصوري أو إدراكي، والثاني وحدات معجمية (ألفاظ وكلمات) تدل على هذا التصور أو الموضوع.[١].

أهمية النظرية :

١ - تســـتثمر نظرية الحقول الدلالية في "الترجمة وبناء المعاجم الثنائية أو غيرها فتساعد الـــدارس على البحث عما يقابل اللفظ من بين مجموع الكلمات والمعاني الواردة في اللغة الهدف". [٢].

٢ - كذلـــك تســـهم في تصنيف المعاني والمدلولات والموضوعات في العملية التربوية ، لتقريـــب الدلالات إلى ذهن الطفل " لأن معنى اللفظ عند الطفل يتكون من خلال علاقته بالألفاظ المتشابهة في إطار الحقل اللغوي الذي ينتمي إليه . "[٣].

---

(١) انظر مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، حلمي خليل ، ط١ ، بيروت : دار النهضة ص ٣٧٦ : ٣٧٧.

(٢) جذور نظرية الحقول : ٥ .

(٣) لغة الطفل ، حامد أحمد الشنبري ،القاهرة : مطبعة النيل ، ١٤١٨هـــ = ١٩٩٨م. ص ١٤٤.

٣ - تحـــدد معاني الألفاظ من خلال الخواص التي تبرز من مقارنة معنى لفظ بنظائره في إطار الحقل اللغوي العام مما يتيح إبراز الخواص المتقابلة للمعاني .[١]

الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي :

تُعتبر نظرية الحقول الدلالية ذات أصول عربية حيث تنبه اللغويون العرب القدماء إليها مـــن خلال الرسائل الدلالية الصغيرة المتنوعة ، ومن ثم تصنيف المعاجم الموضوعية ويتضح ذلـــك في المنهج الذي اتبعوه في جمع ألفاظ اللغة التي تندرج تحت معنى واحد ، فهي معاجم " تتخذ المعنى محوراً أساسياً تدير حوله ألفاظها . "[٢]

وكـــان الهدف منها هدفًا تعليميًا وعاملًا مساعدًا للكاتب والشاعر على انتقاء الألفاظ الأكثر ملاءمة ودقة لموضوعهما .

إلا أن هذه الأعمال اختلفت عن مثيلاتها عند الغربيين في هذا العصر لأسباب أهمها : " تغـــير الزمان وتطوره ، وتوسع آفاق الدرس الدلالي ، وعمق تقنياته بفضل التقدم العلمي والمعرفي ، وليس فيما سبق ضير يلحق بما قدمه العرب القدامى الذين كانت لهم اليد الطولى في هـــذا الميدان ، لكن اهتمامهم المبكر بالرسائل ومعاجم المعاني لم يصل بطبيعة الحال إلى مستوى تأسيس نظرية قائمة بذاتها كنظرية الحقول الدلالية لأن عملهم كان تطبيقيًا أكثر منه تـــنظيريـــاً.[٣] "إلا أن ذلـــك" لا يفقدهـــا دلالـــتها على تنبه مؤلفيها إلى فكرة الحقول الدلالية." [٤]

تطور نظرية الحقول الدلالية :

اعـــتنى الألمـــان بهـــذه الـــنظرية أكـــثر مـــن غيرهـــم مثل Herder في ١٧٧٢، و Humbojdt في ١٨٣٦ ، وأسهم في تطويرها ترابر ١٩٣٤، و Lweisgerder و Ipsen وآخرون . [٥]

---

(١) مدخل إلى علم اللغة الحديث ، عبدا لفتاح البركاوي ، القاهرة : دار المنارة . ص ١٦٥.

(٢) جسم الإنسان في معاجم المعاني، وجيهة السطل ط١ ، الرياض : دار الفيصل الثقافية ، ١٤١٨هـــ، ص١٧.

(٣) جذور نظرية الحقول : ٥.

(٤) في علم الدلالة ، عبد الكريم جبل ، مصر : دار المعرفة ، ١٩٩٧م . ص ١٠٦.

(٥) انظر جذور نظرية الحقول : ٦.

حيـــث اهـــتم الباحثون الغربيون بدراسة ألفاظ الحركة والأصوات ، والقرابة ، واعتنوا أيضاً بمعاني كلمات الألوان والأمراض والنبات والأدوية وغيرها ، وأدت مثل هذه البحوث إلى التفكير في تأليف معاجم لغوية تتناول الحقول الدلالية . [1]

وســـايرت النظرية في العشرينيات من القرن الماضي الاتجاه التاريخي الذي كان سائدًا، ثم اعـــتمدت على المنهج الوصفي فقد نص على أن " اللغة نظام من العلامات تكتسب قيمتها من خلال علاقاتها بالعلامات الأخرى . " [2]

وهذه الفكرة لفت الانتباه إليها فردينان دوسوسير حين تحدث عن علاقات التداعي التي تنشـــأ بين الكلمات التالية : ((ارتاب ، وخشي ، وخاف)) وقد ذهب دوسوسير إلى أن أي عـــبارة إنما هي محددة بمحيطها ، حتى كلمة ((شمس)) لا تحدد إلا إذا نظرنا إليها في محيطها. [3]

وبذلـــك أصبح منهج تصنيف المدلولات إلى حقول دلالية أكثر المناهج حداثة في علم الدلالـــة فهـــو يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمة ليوضح قرابتها ببنية أخرى بعد الكشف عنها.

ومما سبق يتضح أن العرب عرفوا النظرية منذ القرن الثاني في حين لم يعرفها الغرب إلا في القرن الثامن عشر .

---

(١) علم الدلالة : ٧٩ بتصرف.

(٢) جذور نظرية الحقول : ٥.

(٣) دروس في الألســـنية العامـــة ، فرديـــنان ديسوســـير؛ تعريـــب صـــالح القـــرمادي ،طرابلس :دار العرين . ص ١٣٨ – ١٧٧ بتصرف.

المجال الأول

أسماء عامة المنازل

المجال الأول أسماء عامة المنازل

يشمل هذا المجال ألفاظ عامة المنازل أيًّ كان شكلها وحجمها وما بُنيت به، فكلها ترجع إلى معنى واحد وهو ما يسكن إليه الإنسان ويأوي إ وهو السبب الذي دعا إلى عدم تقسيم المجال إلى مجموعات

المَأوى ــ المَسْكَن ــ الدَّار ــ الطِّنْءُ ــ
النُّجْثُ ــ البَلَد ــ الدُّوَّار ــ العَقْر ــ
العَرْش ــ المَحَط ــ الرَّبْع ــ الرَّحْل ــ النُّزُل
ــ المَنْسِم ــ الكِنُّ ــ المَعَان ــ الوَطَن ــ
المَثْوَى ــ المَغْنَى ــ النَّوَى .

المجال الأول : أسماء عامة المنازل

١ـ **المَأْوَى** :جاء في التاج: " قال الجوهري : المَأْوَى من كلِّ مكانٍ يَأْوِي إليه شيء ليلًا أو نهـــارًا . " (١).

وفي المقاييس " الهمزة والواو والياء أصلان : أحدهما التجمُّع ، ... قال الخليل : يُقال أوى الرجل إلى مترله وآوى غَيرَه أُويًّا وإيواءً . ويُقال أَوَى إواءً أيضًا . والأُوِيُّ أحسن. قال الله تعـــالى : ﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهـــف، ١٠] وقـــــال: ﴿ وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ﴾ [المؤمنون ، ٥٠]. والمأوَى مكانُ كلِّ شيءٍ يأوي إليه ليلًا أو نهارًا ." (٢).

٢ ـ **المَسْكَنُ** :في التاج:"المَسْكَنُ ، كمَقْعَد :هي لغة الحجاز،وتكسر كافه، وهي نادرة : المترل والبيت،جمعه: مَسَاكِنُ. والسَّكْنُ ، بالفتح : البيت لأنه يُسْكَن فيه ." (٣).

وفي المقاييس:" السين والكاف والنون أصلٌ واحدٌ مطرد ، يدلُّ على خلاف الاضطراب والحركة ، يُقال :سكن الشيء يسكنُ سُكُونًا فهو سَاكِن ." (٤).

٣ ـ **الدَّار** : جاء في التاج: " الدَّار : المحل يجمع البِنَاء والعَرْصَة، قال ابن جني : من دار يَـــدُورُ ، لكثرةِ حركاتِ الناس فيها. وفي التهذيب :وكلُّ موضعٍ حلَّ به قومٌ فهو دَارُهم ، والدنيا دارُ الفناء والآخرة دارُ البَقَاءِ ، ودارُ القرار ." (٥).

٣٤١٥٠٠٥

---

(١) التاج : أوى.

(٢) المقياس : أوى .

(٣) التاج : سكن.

(٤) المقياس : سكن.

(٥) التاج : دور.

وفي المقاييس: " الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إحداق الشيءِ بالشيءِ من حواليه . يُقال : دار يدُور دَوَرَانًا . " (١).

٤ ـ **الطِّنْءُ** :ورد في التاج: "الطِّنْءُ بالكسر :المترل والبِساط، قال أبو حزام العُكْلِيُّ :

وعِنْدِيَ للدَّهدَإِ النَّابِئِين طِنْءٌ وجُزْءٌ لهم أَجْزَؤُه

. . . . وأَطْنَأَ : إذا مال إلى الطِّنْءُ أي المترل . " (٢).

وفي المقاييس: " الطاء والنون والحرف المعتل كلمة تدلُّ على مرضٍ من أمراض الإبل . . ومما شذ عن الباب الطِّنْءُ : المترل ، وقد يُهمز ، وهو يبعد عن الذي ذكرناه بعيداً . " (٣)

٥ ـ **النُّجْثُ** : جاء في التاج: " النُّجْثُ ، بالضم ، ويروى بضمتين : . . . بيتُ الرجل الذي يكون فيه ، الجمع : أَنْجَاثٌ قال :

تَنْزُو قُلُوبُ النـاسِ في أَنْجَاثِـها"(٤).

٦ ـ **البَلَد** : في التاج: " البَلَدُ : الدار ، يمانية . قال سيبويه : هذه الدارُ نِعْمت البَلَد فأَنَّث حيث كان الدار ، كما قال الشاعر ، أنشده سيبويه :

هل تَعرِف الدَّارَ يُعَفِّيها المُورْ؟
الدَّجْنُ يوماً والسَّحَابُ المهمورْ
لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيلٌ مَسفورْ " (٥).

وفي المقاييس: " الباء واللام والدال أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصلُ الصدر . . . ويُقال بَلَّد الرَّجُل بالأرض ، إذا لزق بها . قال :

---

(١) المقاييس : دور .
(٢) التاج : طنأ.
(٣) المقاييس: طنى.
(٤) التاج : نجث.
(٥) السابق : بلد.

إذا لم يُنازِع جاهِل القوم ذُو النُّهى وبَلَّدَتِ الأعلامُ باللَّيلِ كالأَكَمْ

يقول : كأنها لزِقَتْ بالأرض . "[1].

٧ـ **الدُّوَّار**:جاء في التاج:" الدُّوَّار ، كرُمَّان : المترل ، جمعه دَوَاوِيرٌ ." [2].

وعند ابن فارس: " الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إحداق الشيءِ بالشيء من حواليه . يُقال : دار يدُور دَوَرَانًا " [3].

٨ ـ **العَقْرُ** : في التاج:" العَقْرُ : المترل ، كالعَقَار ، كسحابٍ ." [4].

وفي المقاييس: " العين والقاف والراء أصلان متباعدٌ ما بينهما ، وكلُّ واحد منهما مُطَّرِدٌ في معناه ، جامعٌ لمعاني فروعه ..والثاني دالٌ على ثباتٍ ودوام... قال أبو عُبيد : العَقْر كلُّ بناءٍ مرتفع . " [5].

٩ـ **العَرْشُ** : قال الزبيدي : "قال كُراع : هو البيت والمترل ."[6].

وجاء في المقاييس: " العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبني ، ثم يُستعار في غير ذلك ." [7].

١٠ ـ **المَحَطُّ** : جاء في التاج : " المَحَطُّ :المترل،نقله الجوهري ، وكذا المَحَطَّة ، والجمع مَحَاطٌّ ومَحَطَاتٌ ... وحَطَّ في مكانٍ : نزل . " [8].

وفي المقاييس: " الحاء والطاء أصلٌ واحدٌ ، وهو إنزال الشيء من عُلوٍّ . يُقال : حطَطْت الشيءَ أحُطُّه حطًّا . " [9].

---

(١) المقاييس : بلد.

(٢) التاج : دور .

(٣) السابق: دور.

(٤) التاج : عقر.

(٥) المقاييس : عقر.

(٦) التاج : عرش.

(٧) المقاييس : عرش.

(٨) التاج : حطط .

(٩) المقاييس : حط.

١١ ـ **الرَّبْعُ** : جاء في التاج: " الرَّبْعُ : المنزلُ والوَطنُ ، متى كان ، وبأيِّ مكانٍ كان ، كـــل ذلك مشتق من رَبَع بالمكان يَرْبَعُ رَبْعًا ، إذا اطمأن ، والجمع كالجمع ، ومنه الحديـــث : ((وهل ترك لنا عقيلٌ من رَبْعٍ))[١] ويُروى : ((من رِبـــاع)) أراد به المنزل ودار الإقامة ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: ((أنها أرادت بيع رِبَاعِها)) أي منازلها ."[٢]

وجاء في المقاييس: " الراء والباء والعين أصولٌ ثلاثة ...والأصل الآخر : الإقامة ، يُقال رَبَعَ يَرْبَعُ . والرَّبْع : مَحَلَّة القوم ."[٣]

١٢ ـ **الرَّحْلُ** : جـــاء في التاج: " الرَّحْلُ: مَسْكَنُكَ وبَيْتُك ومنزلك ، يُقال : دخلت على الرجل رَحْلَه أي منزله ، والجمع أَرْحُلٌ "[٤] .

وفي المقاييس " الراء والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مضيٍّ في سفر ... فأمَّا الرَّحلُ في قولـــك : هذا رَحْلُ الرَّجل ، لمنزله ومأواه ، فهو من هذا ، لأن ذلك إنما يُقال في السَّفر لأســـبابه الـــتي إذا سافر كانت معه يرتحل بها وإليها عند النزول . هذا هو الأصل ، ثم قيل لمأوى الرجل في حَضَرِه هو رحْلُه . "[٥]

١٣ ـ **النُّزُل** : في التاج :" النُّزُل ، بضمتين : المنزل ، عن الزجاج ، وبذلك فسر قولـــه تعـــالى﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ نُزُلاً ﴾ [الكهف، ١٠٢]."[٦].

وفي المقاييس: " النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على هبط شيءٍ ووقوعه ... ومكانٌ نَزِلٌ : يُنْزَلُ فيه كثيرًا ."[٧].

---

(١) صحيح البخاري : كتاب الحج ، باب توريث دور مكة وشرائها وأن المسجد الحرام سواءٌ خاصة .

(٢) التاج : ربع.

(٣) المقاييس : ربع

(٤) التاج : رحل.

(٥) المقاييس : رحل.

(٦) التاج : نزل.

(٧) المقاييس : نزل.

١٤ــ **المَنْسِم** : جاء في التاج: " المَنْسِم ، كمَجْلِس : البيت ، عن ابن بري ، وبه فُسِّر قولهم : أين مَنْسِمُك . "[١].

١٥ــ **الكِنُّ** : جاء في التاج: " الكِنُّ : البيتُ يردُّ البرد والحر ، ومنه حديث الاستسقاء : ((فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك))[٢]، الجمع : أَكْنَانٌ وأَكِنَّةٌ .... وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ﴾ [النحل، ٨١] ."[٣].

وفي المقاييس: " الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون . يُقال كَنَنْتُ الشيء في كِنِّه ، إذا جعلته فيه وصنته .وأكننتُ الشيءَ : أخفيتُه ." [٤].

١٦ــ **المَعَانُ** : جاء في التاج: " المَعَان : المَبَاءَةُ والمنزل ، ويُقال : أن ميمه زائدة ، كما في شرح الكافية ، ومثله قول الأزهري ،يُقال : الكوفة معانٌ مِنَّا أي منزلٌ مِنَّا . "[٥].

وفي المقاييس: " الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جري أو غير ذلك...ويجوز أن يكون من الباب ..قولهم للمنزل مَعَانٌ،وزنه فَعَال،وجمعه: مُعُنٌ ."[٦].

١٧ــ **الوَطَنُ** : جاء في التاج :" الوَطَنُ ، محركة ويُسكن تخفيفًا لضرورة الشعر، كما قال رؤبة :

أَوْطَنْتُ وَطْنًا لم يكُنْ من وَطَني لو لم تكُنْ عاقلها لم أَسْكُنِ

وقال ابن بري : الذي في شعر رؤبة :

---

(١) التاج : نسم .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الاستسقاء ، حديث : ١١٧٥

(٣) التاج : كنن .

(٤) المقاييس : كن .

(٥) التاج : معن.

(٦) المقاييس : معن.

أَوْطَنْتُ أرضًا لم تَكُنْ من وَطَني

قلتُ : فسقط الاحتجاج به . مترل الإقامة من الإنسان ومَحَلُّه ... ووَطَنَ به يَطِنُ وطناً وأَوْطَـــنَ:أقام ؛ الأخيرة أعلى . وأَوْطَنَه إيطاناً ووَطَّنَه تَوْطِيناً ، واسْتَوطَنَه إذا اتخذه وَطَناً أي محلاً ومسكناً يقيم به ." (١).

وفي المقاييس: " الواو والطاء والنون : كلمةٌ صحيحةٌ فالوَطَن : مَحَلُّ الإنسان ." (٢).

١٨ــ **المَثْوَى** : في التاج: " المَثْوَى : المترل يُقام ومنه الحديـــث : ((وعلى نجران مَثْوَى رُسُلي)) ، أي مسكنهم مُدَّة مُقامِهم ونُزُلِهم ، وقولـــه تعـــالى : ﴿ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[الزمر ،٦٠] ؛ الجمع : المَثاوِي ؛ ومنه حديـــــث عمر : ((أَصْلِحوا مَثاوِيَكم وأخيفوا الهوام قبل أن تُخِيفكم ولا تُـــلِثُّوا بـــدارِ معجزةٍ)) . " (٣).

في المقايـــيس: " الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة . يُقال ثَوَى يَثْوِي ، فهو ثاوٍ. وقال :

آذَنَتْنَا بِبَيْنِها أسماءُ ربَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ "(٤).

١٩ ــ **المَغْنَى** : جـــاء في التاج : " المَغْنَى : المترل الذي غَنِيَ به أهله ثم ظَعَنُوا عنه .قال الراغب : يكون للمصدر والمكان ، والجمع المَغَانِي . أو عامٌ ، أي في مطلق المترل ، وكأنه استعمالٌ ثانٍ ." (٥).

---

(١) التاج : وطن .

(٢) المقاييس : وطن .

(٣) التاج : ثوى .

(٤) المقاييس : ثوي.

(٥) التاج : غنى .

وفي المقاييس: " الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على الكِفَاية . . . فالأول الغِنى في المال . يُقال : غَنِيَ يَغْنَى غِنًى . . . . غَنِيَ القومُ في دارهم : أقاموا ، كأنَّهم استَغْنَوا ، ومَغَانيهم :مَنَازِلَهُم." (١).

٢٠ـ **النَّوَى** : جاء في التاج: " قال القالي : وسمعتُ أبا بكر بن دريد يقول : النَّوَى : الدَّار ، فإذا قالوا شطت نواهم فمعناه بَعُدت دارهم ، و لم نسمع هذا إلا منه وأحسَبُه إنما قال ذلك لأنهم ينوون المنزل الذي يرحلون إليه فإن نووا البعيد كانت دارهم بعيدة ، وإن نَوَوا القريب كانت قريبة . " (٢).

ويقول ابن فارس في: " النون والواو والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين : أحدهما مقصدٌ لشيءٍ . . . فالأول النَّوَى . قال أهل اللغة : النَّوى : التَّحَوُّل من دارٍ إلى دار . هذا هو الأصل ، ثم حمل عليه البابُ كله . "(٣).

---

(١) المقاييس : غنى .

(٢) التاج : نوى .

(٣) المقاييس : نوى.

المجال الثاني

صفات البيوت

المجال الثاني : صفـــات البيـــوت

يشتمل هذا المجال على ألفاظ صفات البيوت فنظراً لاختلاف أدوات البناء واختلاف المراحل الزمنية التي يمر بها الإنسان تختلف هذه البيوت فيدخل في تكوينها عوامل عدة سواء كانت العوامل بيئية أو مادية أو زمنية ، وتم تقسيمها إلى (ثلاث) مجموعات كما سيوضح .

	المجموعة	الألفاظ
١	بيوت الشعر	البيت ـ الدَّوح ـ الفُسطاط ـ الهمْل ـ الخَفَض ـ البَلَق ـ الوَسَوط ـ الوأم ـ المِضْرَب ـ المَظَلَّة ـ الخِباء ـ الظَّبْية ـ الحِفْش ـ الخَسِيُّ .
٢	البيوت الكبيرة	القَصْر ـ الأَجْم ـ الصَّرْح ـ الجَوْسَقُ ـ المِجْدَل ـ الأُطُم ـ الفَدَن ـ العَقْر ـ الرَّبَّة ـ الصَّلْهب ـ الرَّدْهة ـ الهُرِيُّ ـ القَوْرَاء ـ الأزَج ـ المُمَرَّد ـ الطَّرز .
٣	البيوت الصغيرة	الكُوخ ـ المُحَرَّد ـ الطَارِمَة ـ القُشاعة ـ الطِّراف ـ القُبَّة ـ السِّماح ـ الخَيْلَع ـ الجَنْز ـ الكِبْس ـ الحَفْص ـ الجُرْمُوز ـ الخيمة ـ العُنَّة ـ العَجوز ـ العَرِيش ـ السُّرادِق .

أولاً : بيوت الشعر

١ ـ **البَيْتُ** : جاء في التاج: " البَيْتُ من الشَّعَرِ : ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير ، وقد يُقال للمبني من المَدَرِ ، وهو معروف ...والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة ... والجمع : أَبْيَات ، كسَيفٍ وأسياف وهو قليل ، وبُيوت بالضم كما هو الأشهر . " (١).

وفي المقاييس: " الباء والياء والتاء أصلٌ واحد ، وهو المأوى والمآب ومَجْمَع الشمل . يُقال بيتٌ وبُيوتٌ وأبياتٌ ." (٢).

٢ ـ **الدَّوحُ** : جاء في التاج: " الدَّوحُ :البيتُ الضخم الكبير من الشَّعَرِ ، عن ابن الأعرابي . ومن المجاز : فلان من دَوْحَةِ الكرم ." (٣).

وفي المقاييس: " الدال والواو والحاء كلمة واحدة ، وهي الدَّوْحة : الشجرة العظيمة ، والجمع الدَّوْحُ . قال :

يكُبُّ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ "(٤).

٣ ـ **الفُسْطَاطُ** :جاء في التاج: " الفُسْطَاط : السُّرَادِقُ من الأبنية ، وفي الصحاح : بيتٌ من شَعَرٍ . وقال العجاج يصف ثورًا :.

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِ

عَنْهُ لِيَاحُ اللَّونِ كالفُسْطَاط " (٥)

و في قصد السبيل : "الفُسْطَاطُ : بالضم ويُكسر ، وقال ابن قتيبة : الكَسر عاميٌّ ، فارسيٌّ معرَّب ، الخيمة ، وضربٌ من الأبنية في السفر ، دون السُّرَادِق ، سميت به مصر ،

---

(١) التاج : بيت.

(٢) المقاييس: بيت.

(٣) التاج : دوح.

(٤) المقاييس: دوح.

(٥) التاج : فسط.

وفي الحديث : ((عليكم بالجماعة فإن يدَ الله على الفُسطاط)) أي وقاية الله على أهل المصر الجامع ، فاجتمعوا بين ظهرانيهم و لاتفارقوهم . " [1].

٤ ـ **الهِمْلَ** : جاء في التاج:" الهِمْل ، بالكسر : البيتُ الخَلِقُ من الشَّعَرِ ." [2].

٥ ـ **الحَفَضُ** : يقول الزبيدي في التاج: " قال ابن دريد : الحَفَضُ : بيتُ الشَّعَرِ بعُمُدِه وأَطْنَابِه ، وهو الأصل ." [3].

٦ ـ **البَلَقُ** : جاء في التاج: " البَلَقُ ، محركة : الفُسْطَاط قال امرؤ القيس :

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبَابِه بَلَقي ولْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِه رَجَلي

كذا أنشده الجوهري ، وفي سجعاتِ الأساسِ : الناسكُ في مَلَقِه أَعْظَمُ من المَلِكِ في بَلَقِه." [4].

٧ ـ **الوَسُوطُ** :جاء في التاج: " الوَسُوط ، كصَبُورٍ : بيتٌ من بيوتِ الشَّعَرِ أكبُر من المَظَلَّةِ وأَصْغَرُ من الخِبَاءِ ، أو هو أصغرها . " [5].

وفي المقاييس:" الواو والسين والطاء : بناءٌ يدل على العَدل والنِّصف ." [6].

٨ ـ **الوَأْمُ** :جاء في التاج: " الوَأْمُ : البيتُ الدَّفِيء . وقال الميداني : الوَأْمُ البيت الثَّخينُ من شعرٍ أو وبرٍ. " [7].

٩ ـ **المِضْرَب** : جاء في التاج : "المِضْرَبُ أي كمِنْبَرٍ ..((وبفتح الميم)) الفُسْطَاطُ العظيم وهو فسطاط الملك ، جمعه مَضَارِب ." [8].

---

(١) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، محمد الأمين فضل الله المحبي ، ط١ ، الرياض: مكتبة التوبة : ١٤١٥هـ=١٩٩٤م ٣٣٧/٢٠.

(٢) التاج : همل.

(٣) التاج : حفض.

(٤) التاج : بلق.

(٥) التاج : وسط.

(٦) المقاييس : وسط.

(٧) التاج : وأم .

(٨) التاج : ضرب.

١٠ـ **المِظَلَّةُ** : جاء في التاج:" المِظَلَّةُ ، بالكسر والفتح ، أي بكسر الميم وفتحها ، الأخيرة عن ابن الأعرابي واقتصر الجوهري على الكسر ، وهو قول أبي زيد . قال ابن الأعرابي : إنما جاز فيها فتح الميم لأنها تُنقل بمنزلة البيت وهو الكبير من الأخبية . قيل : لا تكون إلا من الثياب وهي كبيرة ذات رواقٍ وربما كانت شُقَّة وشُقَّتين وثلاثًا ، وربما كان لها كفاة وهو مؤخرها . وقال ثعلب: المِظَلَّة من الشعر خاصة ...وقال أبو زيد :من بيوت الأعراب المِظَلَّة، وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوَسُوط نعت المِظَلَّة ،ثم الخِباء وهو أصغر بيوت الشعر ." [١] .

وفي المقاييس: " الظاء واللام أصل واحد ، يدلُّ على ستر شيءٍ لشيء ، وهو الذي يُسمى الظل ." [٢].

١١ـ **الخِبَاءُ** : جاء في التاج:"الخِباء ككِساء من الأبنية ، واحد الأَخْبِية ، يكون من وبرٍ أو صوفٍ ، وقال ثعلب عن يعقوب :من الصوف خاصة . أو من شَعَرٍ . " [٣].

وفي المقاييس: " الخاء والباء والحرف المعتل والهمزة يدلُّ على سَتْرِ الشيء ... ومن الباب الخِباء ؛ تقول أخَبَيْتُ إخباءً ، وخَبَّيْتُ ، وتخَبَّيْت ، كل ذلك إذا اتخذْتَ خِباءً ." [٤].

١٢ـ **الظَّبْيَةُ** : جاء في التاج: " الظَّبْيَةُ : الخِبَاء . " [٥].

١٣ـ **الحِفْشُ**:جاء في التاج هو :"البيتُ الصغير جدًا ، وهو القريب السُّمْكِ من الأرض ، سُمي به لضيقه ، ويُروى أيضًا بالفتح والتحريك ، ومنه حديث المُعْتَدَّة : ((دَخَلَتْ حِفْشًا ، ولبستْ شَرَّ ثِيَابِها))[٦]وبه فَسَّر أبو عُبيدٍ الحِفْش الذي في الحديث قاله الجوهري . قلتُ : والحديث المذكور : ((أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، بعث رجلًا من أصحابه ساعيًا فقدِم بمالٍ فقال : أمَّا كذا وكذا فهو من الصَّدَقَاتِ ، وأمَّا

---

(١) التاج : ظلل.

(٢) المقاييس : ظل.

(٣) التاج : خبي .

(٤) المقاييس : خبأ.

(٥) التاج : ظبي.

(٦) صحيح البخاري : كتاب الطلاق ، باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا يتربصن بانفسهن أربعة أشهر﴾

كذا وكذا فإنه مما أُهدِي إليَّ ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هلَّا جلس في حِفْشِ أمه فينظر هل يُهدى له)) أو هو بيت من شعرٍ من بيوت الأعراب ، صغيرٌ جدًا قاله الخليل ." (١).

وجاء في المقاييس:" الحاء والفاء والشين أصل واحد يـــدل على الجمع ... والحِفْشُ : بيتٌ صغيرٌ : وسُمي بذلك لاجتماع جوانبه ؛ يُقال لأنه يُجمع فيه الشيء . " (٢).

١٤ ـ **الخَسِيُّ** : في التاج: " الخَسِيُّ ، كغَنِيٍّ : هو : الخِباء يُنسج من صوفٍ ." (٣).

---

(١) التاج : حفش.

(٢) المقاييس : حفش.

(٣) السابق : خسي.

جدول رقم (١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	من الشعر	على ستة أعمدة	على سطاع واحد	للسفر	للملك	قديم	صغير	وسط	كبير	ثخين
البيت	+	+								
الدوح	+								+	
الفسطاط	+		+	+						
الروق	+		+	+						
الهمل	+					+				
الوسوط	+							+		
الوأم	+									+
المضرب	+		+		+					
المظلة	+								+	
الخباء	+						+			
الظبية	+						+			
الخفش	+						+			
الخسي							+			

جدول رقم (٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	البيت	الدوح	الفسطاط	الهمل	الحفض	البلق	الوسوط	الوأم	المضرب	المظلة	الخباء	الظبية	الحفش	الخمسي
البيت	=													
الدوح														
الفسطاط			=			ف			ل					
الهمل														
الحفض														
البلق			ف			=			ل					
الوسوط														
الوأم														
المضرب			ل			ل			=					
المظلة														
الخباء											=	ف	ف	
الظبية											ف	=	ف	
الحفش											ف	ف	=	
الخمسي														

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية دخل الجدول

- **الترادف :**

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الفُسْطَاط) و (البَلَق) حيث تشترك في ملامح (من الشعر) و (على سطاع واحد) .

كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الخباء) و (الظبية) و (الحفش) حيث تشترك في الملمحين (من الشعر) و (صغير) .

- **الاشتمال:**

يظهر الاشتمال بين (المِضرب) من جهة و (الفُسطاط ، والبَلَق) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (للبادية) و (على سطاع واحد) وتزيد الأولى بملمح(للملك) و تزيد الثانية بملمح (في السفر) .

ثانياً : البيوت الكبيرة

١ ـ **القَصْرُ** :جاء في التاج: " القَصْرُ من البناء ، معروف . وقال اللحياني : هو المنزل أو كل بيتٍ من حجر: قَصْرٌ ، قرشية، سُمي بذلك لأنه يُقَصَرُ فيه الحُرَم ، أي يُحْبَسْن، وجمعه قُصُورٌ، وفي التنزيل العزيز:﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾[الفرقان ، ١٠]" (١).

وفي المقاييس:" القاف والصاد والراء أصلان صحيحان : .. والآخر على الحبس ."(٢).

٢ ـ **الأَجْمُ** :جاء في التاج:" الأَجْم ، بالفتح : كُلُّ بيتٍ مُرَبعٍ مُسَطَّحٍ ، نقله ابن سيده عن يعقوب . والذي حكى الجوهري عن يعقوب قال : كلُّ بيتٍ مُرْبعٍ مُسَطَّحٍ أُجُم ، قال امرؤ القيس :

وتَيْمَاء لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلَةٍ ولا أُجُمـاً إلا مَشِيداً بجندلِ"(٣).

وفي المقاييس : " الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمع والشدة ... وكذلك الأُجُمُ وهو الحِصن . ومثله أُطُم وآطام ." (٤).

٣ ـ **الصَّرْحُ** : جاء في التاج: " الصَّرْحُ : بيتٌ واحدٌ يُبنى منفردًا ضخمًا طويلًا في السماء ، وقيل هو القصر قاله الزجاج ،وقيل :هو كُلُّ بناءٍ عالٍ مرتفع ...والجمع صُرُوح ، قال أبو ذُؤيب :

على طُرُقٍ كأنحُورِ الظِّبَاءِ تَحْسَبُ آرامُهنَّ الصُّرُوحَا

قال بعض المفسرين : الصَّرْحُ : بلاط ، اتُّخِذَ لبلقيس من قَوَارِيرَ ." (٥).

---

(١) التاج : قصر.

(٢) التاج : قصر.

(٣) التاج : أجم.

(٤) المقاييس : أجم.

(٥) التاج : صرح.

وفي المقاييس: " الصاد والراء والحاء أصلٌ منقاس، يدل على ظهور الشيء وبُروزه ... والصَّرح: بيتٌ واحدٌ يُبنى منفردًا ضخمًا طويلًا في السماء .وكلُّ بناءٍ عالٍ فهو صَرْح ."[1].

٤ ـ **الجَوْسَقُ** :جاء في التاج:"الجَوْسَقُ : القَصْرُ ، نقله الجوهري ، وقال الليث : هو مُعَرَّبٌ وأنشد :

إنِّي أَدِينُ بما دانَ الشُّراةُ به ... يومَ الخُرَيْبَةِ عند الجَوسَقِ الخَرِبِ

قال : وأصلها بالفارسية : كوشك . "[2].

وفي المعرب للجواليقي: "الجَوْسَقُ : فارسي معرب ، وهو تصغير كُوشك ، أي صغير . "[3]

٥ ـ **المِجْدَلُ** : جاء في التاج:" المِجْدَلُ ، كمِنْبَر : القَصْرُ المُحْكَمُ البِناءِ قال الأعشى :

في مِجْدَلٍ شُيِّدَ بنيانُه ... يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائرِ

الجمع : مَجَادِل ، قال الكميت :

كَسَوتُ العِلافِيَّاتِ هُوجًا كأنها ... مَجَادِلُ شدَّ الرَّاصفون اجتدالها "[4]

وفي المقاييس: " الجيم والدال واللام أصلٌ واحدٌ ، وهو من باب استحكام الشيء في استرسالٍ يكون فيه ."[5].

٦ ـ **الأُطْمُ** :جاء في التاج : " الأُطْمُ ، بضمة وضمتين : القَصْرُ مثل الأجم ، يُخفَّف ويُثقَّل... وقيل: هو كُلُّ بيتٍ مُربعٍ مُسطحٍ ، الجمع في القليل : آطَام،وفي الكثيرِ: أُطُوم ، قال الأعشى :

فإمَّا أَتَتْ آطَامَ جَوٍّ وأَهْلَه ... أُنيخَت فأَلْقَتْ رَحْلَها بِفنائِكا

---

(١) المقاييس: صرح.

(٢) التاج : جسق.

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، أبو منصور الجواليقي، تحقيق أحمد شاكر، ط١، القاهرة دار الكتب المصرية، ١٣١٦هـ. ص ١٤٤.

(٤) التاج : جدل.

(٥) المقاييس : جدل.

وقـــال ابن الأعرابي : الأُطُوم القصور ، وفي حديث بلال : ((أنه كان يُؤذّن على أُطْمِ المديـــنة)) ، وفي الحديـــث : ((حتى توارت بآطَامِ المدينة))[1] وآطام مُؤَطَّمَة ، كأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ ؛ وفي العباب : كأبوابٍ مُبَوَّبةٍ ؛ وفي الأساس : أي مُرْتَفِعَةٌ ." [2].

وجـــاء في المقاييس :" الهمزة والطاء والميم ، يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشيء ، يُقال للحصن الأُطُم وجمعه آطام ، قال امرؤ القيس :

وَتَيْمـــاءَ لم يَتْـــرُكْ بهـــا جِذعَ نخلـــةٍ ولا أُطُمًـــا إلا مَشِيـــدًا بجَنْـــدلِ" [3].

٧ ـ **الفَدَنُ** :جاء في التاج:" الفَدَنُ ، محركة : القَصر المُشَيَّدُ ، قال المُثَقِّب العبدي :

يُنْبِي تجـــالِيـــدي وأَقْتـــادَهـــا نـــاوٍ كـــرأسِ الفَـــدَنِ المُؤيَـــدِ

الجمع : أَفْدَانٌ . " [4].

وفي المقايـــيس:"الفـــاء والـــدال والـــنون كلمـــة واحدة ،وهي الفَدَن، يقولون: إنَّه القصر."[5]

٨ ـ **العَقْرُ** : جاء في التاج: " العَقْرُ :المنزل ، كالعَقَار ، كسحابٍ ، والعَقْر :القصـــر، ويُضـــم ، وهذه عن كراع، أو العَقْر : القصر المتهدم منه بعضه على بعض . وقال الأزهـــري : العَقْـــر : القصر الذي يكون معتمدًا لأهل القرية . قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته :

كعَقْـــرِ الهاجِـــريِّ إذا بَنَـــاه بأَشْبَـــاهٍ حُذِينَ على مِثـــالِ

وقيل : العَقْر : القصر على أي حال كان ." [6].

---

(١) صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ، باب آطام المدينة .

(٢) التاج : أطم .

(٣) المقاييس : أطم.

(٤) التاج : فدن.

(٥) المقاييس : فدن.

(٦) التاج : عقر.

وفي المقاييس:" العين والقاف والراء أصلان متباعدٌ مابينهما ، وكلٌّ واحدُ منهما مُطَّرِدٌ في معناه ، جامعٌ لمعاني فروعه . . . . والثاني : دالٌّ على ثباتٍ ودوام . . . قال أبو عُبيد : العَقْر كلُّ بناءٍ مرتفع ." (١).

٩ ـ **الرَّبَّـةُ** : جاء في التاج: " الرَّبَّة : الدارُ الضَّخْمَةُ ، يُقال : دار رَبَّةٌ أي ضَخْمَةٌ ، قال حسان بن ثابت :

وفي كُلِّ دارٍ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٍ وأَوسِيَّةٍ لي في ذَرَاهُنَّ وَالِدُ" (٢).

١٠ ـ **الصَّلْهَبُ** :جاء في التاج: "الصَّلْهَب : البيتُ الكبيرُ ، قال رؤبة :

وشَادَ عَمْرٌو لكَ بيتًا صَلْهَبًا

واسِعَةً أَظْلَالُه مُقَبَّبَا

هكذا في اللسان ، والرواية : مَدَّ عَمْرٌو لك ." (٣).

١١ ـ **الرَّدْهَةُ** :جاء في التاج: " الرَّدْهَةُ : البيتُ الذي لا أعظَمَ منه ؛ عن الليث . . . ورَدَهَ البيتَ : عَظَّمَه وكَبَّرَه . قال الأزهري : والأصل فيه ردح ، والهاء مبدلةٌ منه ." (٤).

١٢ ـ **الهُرِيُّ** : جاء في التاج:" الهُرِوُّي ، بالضم وكسر الراء وتشديد الياء : بيتٌ كبيرٌ يُجمع فيه طعامُ السلطان ، الجمع : أَهْرَاءٌ .قال الأزهري : ذكره الليث ، لا أدري أعربي هو أم دخيل . " (٥).

١٣ ـ **القَوْرَاءُ** :جاء في التاج: " القَوْرَاءُ . الدَّارُ الواسعةُ الجَوفِ . . .وقَوَّرتُ الدار : وسعتُها ." (٦).

---

(١) المقاييس : عقر.

(٢) التاج : ربب.

(٣) التاج : صهلب.

(٤) التاج : رده.

(٥) التاج : هرى.

(٦) التاج : قور.

وفي المقاييس:" القـــاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدل على استدارة في شيء. . . ويقولون : دارٌ قَوراء ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوع ما كانت عليه مساكن العرب من خيمهم وقبَابهم . "(١).

١٤ــ **الأَزَج** : جاء في التاج: " الأَزَجُ، محركة :ضربٌ من الأبنية وفي الصحاح، والمصباح، واللســـان: الأَزَجُ : بيتٌ يُبنى طولًا ، ويقال له بالفارسية : أوستان ، الجمع: آزُجٌ، بضم الزاي ، وآزَاجٌ ، قال الأعشى :

بَنـــاه سُليمان بن داؤودَ حِقْبـــةً له آزُجٌ صُـــمٌّ وطَيٌّ مُوَثَّـــقُ" (٢).

وعـــند أدّي شـــير: " الأزج : بيت يبنى طولًا . والسرياني من الفارسي سَغ وهو بمعناه ويُطلـــق أيضًـــا عـــلى سقف البيت وعلى قرن الثور . ويقربه اليوناني oixia أي البيت والإنكليزي house والرومي casa . " (٣).

وتطور استعمال اللفظة في الوقت الحالي إلى كل بناء مستطيل مقوس السقف . (٤)

١٥ــ **المُمَرَّد** : جـــاء في التاج: " التَّمْريدُ في البناء : التَّمْليس والتَّسْوِيَة والتَّطْيين . وبناءٌ مُمَرَّد ، كمُعَظَّمٍ : مُطَوَّلٌ، وقال أبو عبيدٍ : المُمَرَّد :بناءٌ طويلٌ . "(٥).

وفي المقاييس: " الميم والراء والدال أصل صحيح يدل على تجريد الشيء من قِشْرِه أو ما يعلـــوه مـــن شعرِه . . . المُمَرَّد : البناء الطويل ، وهو قياس الباب ، لأنه كأنه مجرد يشبه الشجرة المرداء . " (٦).

١٦ــ **الطِّرْزُ** : جاء في التاج: " والطِّرْز : بيتٌ إلى الطولِ فارسي معَرَّب ، وقيل هو البيت الصيفي . قال الأزهري : أراه مُعَرَّبًا وأصله تِرْز." (٧).

وفي المقاييس:" الطاء والراء والزاء كلمةٌ يُظنُّ أنها فارسية معربة، وهي في شعر حسَّان:

---

(١) المقاييس : قور.

(٢) التاج : أزج.

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ، أدي شير ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨م.ص٩.

(٤) انظر المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، استانبول : المكتبة الإسلامية . ١/ ١٥

(٥) التاج : مرد.

(٦) المقاييس : مرد.

(٧) التاج : طرز

بيضُ الوجُوه كريمةٌ أحسابهم شمُّ الأنوف من الطِّرازِ الأولِ

ويقولون : طِرْزُه ، أي هيئته . " [1].

ويقول الدكتور مصطفى إبراهيم أن اللغة الأصلية ؛ هي (الفارسية) فالبيت الصيفي من صفاته وهيئته أن يكون طويلاً . [2].

جدول رقم (٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	قصر	للملوك	للطعام	طويل	ضخم	متهدم بعضه على بعض	أملس	مُسَطّح	واسع	صيفي
القصر	+									
الأجم	+							+		
الصرح	+			+						
الجوسق	+									
المجدل	+									
الأطم	+							+		
الفدن	+									
العقر	+					+				
الربة					+					
الردهة					+					
الهري		+	+							
القوراء									+	
الأزج				+						
الممرد				+			+			
الطرز				+						+

---

(١) المقاييس : طرز.

(٢) الألفاظ المعربة في معجم العين ، مصطفى إبراهيم علي ، المنصورة : دار الوفاء للنشر، ١٩٨٨م. ص٢١٥.

جدول رقم (٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	القصر	الأجم	الصرح	الجوسق	المجدل	الأطم	الفدن	العقر	الربة	الصلهب	الردهة	الطروي	القوراء	الأزج	المرد	الطرز
القصر	=															
الأجم		=				ف										
الصرح			=													
الجوسق				=												
المجدل					=											
الأطم		ف				=										
الفدن							=									
العقر								=								
الربة									=							
الصلهب										=						
الردهة											=					
الطروي												=				
القوراء													=			
الأزج														=		
المرد															=	
الطرز																=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

- **الترادف :**

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الترادف بين (الأَجم) و (الأَطم) حيث تشترك في الملمحين (قصر) و (مسطح) .

ثالثاً : البيوت الصغيرة

١ ـ **الكُوخ** :جاء في التاج :" الكُوْخُ، بالضم ، والكَاخ :بيتٌ مُسَنَّمٌ، أي له سَنَامٌ،وهو فارسي،والكُوخ أيضاً : بيت من قَصَبٍ بلا كَوَّة ، قال الأزهري : الكُوْخ والكَاخ دخيلان في العربية والجمع : أَكْوَاخٌ وكُوخَانٌ وكِيخَانٌ وكِوَخَةٌ الأخيرة بكسرٍ ففتح ." (١).

وفي قصد السبيل " الكُوخ : بالضم ، الكَاخ ، وكل موضع يتخذه الزراع والناطور في الزرع والبستان للحفظ ، فارسي معرب . " (٢).

وعند أدي شير: " الكوخ فارسي محض وهو كل بيت مسنم من قصب بلا كوة ." (٣).

٢ ـ **المُحَرَّدُ** : جاء في التاج: هو" المُحَرَّدُ ، كمُعَظَّمٍ : الكوخ المُسَنَّم ، وبيت مُحَرَّد : مُسَنَّم . والكوخ فارسيته لأنه ذُكر في الخاء المعجمة : الكُوخ والكَاخ : بيت مُسَنَّم من قَصَبٍ بلا كُوَّةٍ، فذِكْرُ المُسَنَّم بعد الكوخ كالتكرار والمُحَرَّد من كل شيء : المُعْوَج وتَحْرِيدُ الشيء : تعويجه كهيئة الطاق والمُحَرَّدُ اسم البيت فيه حَرَادِي القَصَب عَرْضًا ، وغُرْفَةٌ مُحَرَّدَة كذلك ." (٤).

وفي المقايس: " الحاء والراء والدال أصول ثلاثة ... والثالث : التنحّي والعُدول.. والمُحَرَّد من كل شيء : المعَّوج . " (٥).

٣ ـ **الطَارِمَةُ** : جاء في التاج:" الطَارِمَةُ : بيتٌ من خَشَبٍ ، فارسي مُعَرَّبٌ ، نقله الجوهري ، زاد الأزهري : كالقُبَّةِ ، وهو دخيل . " (٦).

قال الجواليقي " وكذلك البناء الذي يُسمى (الطَارِمَة) ، ليس بعربي " (٧).

---

(١) التاج : كوخ.

(٢) قصد السبيل : ٢/٤٠٨.

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة: ١٣٩.

(٤) التاج : حرد .

(٥) المقاييس : حرد.

(٦) التاج : طرم .

(٧) المعرب : ٢٧٢.

٤ ـ **القُشَاعَة**: جاء في التاج: " القُشَاعَة ، كثُمَامَة : بيتٌ من جِلدٍ ، الجمع : قُشُوعٌ ، كما نص الليث . " (١).

وفي المقاييس: " القاف والشين والعين أصل صحيح أومأ إلى قياسه أبو بكر فقال : (كل شيءٍ خفَّ فقد قَشِع و قَشَع يقْشَعُ قَشْعًا) ... فأمَّا القَشْع فيُقال : بيتٌ من أَدَم ، والجمع قُشُوع . قال :

إذا القَشْعُ من ريح الشِّتاء تقعقعا

وهو القياس ، لأنهم إذا ساروا قَشَعوه ." (٢).

٥ ـ **الطِّرَاف**: جاء في التاج: " الطِّرَاف ، ككِتَاب : بيتٌ من أَدَمٍ ليس له كِفَاءٌ ، وهو من بيوت الأعراب ، ومنه الحديث : ((كان عمرو لمعاوية كالطِّرَافِ المُمَدَّد)) ، وقال طرفة بن العبد :

رَأَيْتُ بني غَبْراء لا يُنْكِرُونَنِي ولا أَهْلُ هذاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ" (٣).

و ذكر الزبيدي بأن " الطِّراف : خباء من أَدَمٍ يتخذه الأغنياء ." (٤).

٦ ـ **القُبَّةُ** : جاء في التاج: " القِبَابُ جمع قُبَّة بالضم كالقُبَبِ بالكسر ... والقُبَّةُ من البناء معروفة ، وقيل : هي البِنَاءِ من الأَدَم خاصة مشتق من ذلك . وقال ابن الأثير : القُبَّةُ من الخِباء : بيتٌ صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب . وفي العناية : القُبَّةُ : ما يُرفع للدخول فيه و لا يختص بالبناء ... وقَبَّبَ الرجل : إذا عمل قُبَّة ، وقَبَّبها تقبيبًا : إذا بناها ، وبيت مُقَبَّبٌ : عُمل وفي نسخة جُعل فوقه قُبَّة ، والهوادج تُقبَّب . " (٥).

---

(١) التاج : قشع.

(٢) المقاييس : قشع.

(٣) التاج : طرف.

(٤) التاج : غير.

(٥) السابق: قبب.

وفي المقاييس: " القاف والباء أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وتجمع .من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ، وسُمِّيت لتجمعها . [1] " ونلحظ أن استعمال القبة تطور في الوقت الحاضر إلى البناء المستدير الذي تزين به أسطح المنازل يعقد بالآجر ونحوه . [2]

٧ ـ **السِّمَاح** : جاء في التاج: "السِّمَاح ، ككِتاب كالسِّباح : بيوتٌ من أدمٍ ، حكاه ابن الفرج عن بعض الأعراب، وأنشد :

إذا كان المَسَارِحُ كالسِّماحِ " [3].

٨ ـ **الخَيْلَعُ** : جاء في التاج: "الخَيْلَعُ : القُبَّةُ من الأَدَمِ ، وقيل : الخَيْلَعُ : الأَدَمُ عامةً ، قال رؤبة :

نَفْضًا كنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِي الخَيْلَعَا"[4].

٩ ـ **الجَنْزُ** : في التاج: " الجَنْزُ ، بالفتح : البيتُ الصَّغير من الطِّينِ ، يمانية ، قاله ابن دريد . " [5].

وفي المقاييس: " الجيم والنون والزاء كلمةٌ واحدة . قال ابن دريد : جَنَزْتُ الشَّيء أجْنِزُه جَنْزًا ، إذا سترته ، ومنه اشتقاق الجَنَازة . " [6].

١٠ ـ **الكِبْسُ** : جاء في التاج: " الكِبْسُ : بيتٌ صغير من طينٍ ، سُمي به لأن الرجل يَكبِسُ فيه رأسه ، قال شَمِرٌ : ويجوز أن يُجعل البيت كِبسًا ، لما يُكْبَسُ فيه ، أي يُدخَل كما يَكْبِسُ الرجل ثوبه في رأسه.... والجمع : أَكْبَاسٌ . " [7].

---

(١) المقاييس : قب.

(٢) المعجم الوسيط : ٢/ ٧٠٩

(٣) التاج : سمح.

(٤) السابق : خلع .

(٥) التاج : جنز .

(٦) المقاييس : جنز .

(٧) التاج : كبس .

١١ـ **الحَفْصُ** : جاء في التاج: " الحَفْصُ : البيتُ الصغيرِ . "(١).

١٢ـ **الجُرْمُوزُ** :جاء في التاج: " الجُرْمُوز : البيتُ الصغيرِ . " (٢).

١٣ـ **الخَيْمَة** : جاء في التاج: " الخَيْمَة :كلُّ بيتٍ من بيوت الأعراب مستديرٍ ، أو ثلاثة أعوادٍ أو أربعة يُلقى عليها الثُّمام ويُستظل بها في الحر ، أو أعواد تُنصب وتُجعل لها عوارض ، وتُغَلَّلُ بالشجر فتكون أبرد من الأخبية ، أو عيدان تُبنى عليها الخِيام ، أو ما يُبنى من الشجر والسَّعف يستظل به الرجل إذا أورد أبله الماء . والخَيْمَة عند العرب : البيت والمترل ، وسُميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمترل الأصلي . وقال ابن الأعرابي : الخَيْمَة لا تكون إلا من أربعةِ أعوادٍ ثم تُسقف بالثُّمام ولا تكون من ثياب، قال: وأما المَظَلَّة فمن الثياب وغيرها ...ويقال : الخِيام جمع خَيْمٍ ، كفَرْخٍ وفِراخٍ ، نقله الجوهري . وخَيْم وخِيَم بالفتح وكعِنَبٍ الأخيرة كبَدْرةٍ وبِدَرٍ، وشاهد الخَيْم بالفتح قول النابغة :

فلم يَبْقَ إلا آل خَيمٍ مُنَضَّدٍ وسُفْع على آسٍ ونُؤيٌ مُعَثْلِبُ

وأخامَها، أي الخيمة ، وأَخْيَمَها : بناها ؛ عن ابن الأعرابي . وخَيَّمُوا : دخلوا فيها ." (٣).

وفي المقاييس: " الخاء والياء والميم واحد يدل على الإقامة والثبات ، فالخَيْمَة معروفة ؛ والخَيْمُ : عيدان تُبنى عليها الخيمة ، قال :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خيمٍ مُنَضَّدٍ

ويُقال : خَيَّم بالمكان أقام به ." (٤).

---

(١) التاج : حفص.

(٢) التاج : جرمز.

(٣) التاج : خيم .

(٤) المقاييس : خيم .

١٤ ـ **العُنَّة** : جاء في التاج: " العُنَّة ، بالضم : خيمةٌ يُستظل بها تكون من ثمامٍ أو أغصانٍ ، عن ابن بري ." [١].

وفي المقاييس: " العين والنون أصلان ، أحدهما يدل على ظهور الشيء وإعراضه ، والآخر يدل على الحَبْس . " [٢].

١٥ ـ **العَجُوز** : في التاج: " العَجُوز : الخيمة . " [٣].

١٦ ـ **العَرِيشُ** :جاء في التاج :" العَرِيشُ :خيمةٌ من خَشَبٍ وثُمَامٍ ، وأحيانًا تُسوى من جريد النخل ، ويُطرح فوقها الثُّمَام ، الجمع : عُرُشٌ ، كقَلْبٍ وقُلُبٍ ، ومنه عُرُشُ مكة ؛ لأنها تكون عِيدانًا تُنصب ويُظلل عليها، قاله أبو عبيدة . . . وعَرَشَ الرجل يَعْرِشُ ، بالكسر ، ويَعْرُشُ ، بالضم : بنى عَرِيشًا . "[٤]

وفي المقاييس: " العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبني ، ثم يُستعار في غير ذلك . . .والعَرِيش : بناءٌ من قضبانٍ يُرفع ويوثَّق حتى يُظلل.وقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر :((ألا نَبْنِي لك عريشًا))[٥]وكل بناءٍ يُستظل به عَرْشٌ وعَرِيش . "[٦] .

١٧ ـ **السُّرادِق** : جاء في التاج : "السُّرَادِقُ : البيتُ من الكُرْسُفِ نقله الجوهري

وقال الليث : بيتٌ مُسَرْدَقٌ أي : أَعْلاه وأسفله مشدود كله ، قال سلامة بن جندل السعدي يذكر قتل كِسرى للنعمان :

هو المُدْخِلُ النُّعْمانَ بيتًا سماؤه صُدُورُ الفُيُولِ بعدَ بيتٍ مُسَرْدَقِ

ونسبه الجوهري للأعشى يذكر أَبَرْوِيزَ وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة . قال شيخنا: وأغفل المُصَنِّف التنبيه على كون السُّرادِق مُعَرَّبًا تقصيرًا ، قال الجواليقي: هو

---

(١) التاج : عنن.

(٢) المقاييس: عن .

(٣) التاج : عجز.

(٤) التاج : عرش.

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة جديدة ومنقحة ،الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م ، المجلد الثاني ، ص: ١٧٨

(٦) المقاييس: عرش.

مُعَـــرَّبُ: ((سَرادارْ)) أو ((سراطاق)) وقد أغفله الكرماني والحافظ بن حجرٍ وغيرهما : الخيمة . " (١).

" محقـــق الجوالـــيقي يقـــول هكـــذا فســـره الجواليقي وهو غير جيد قال في اللسان (السُرَادِق : ما أحاط بالبناء والجمع سُرَادِقات ثم نقل عن الجوهري قال السُرَادِق : واحد السُرَادِقَات التي تمد فوق صحن الدار ، وكل بيت من كرسف فهو سُرَادِق) والكلمة قرآنية ولم (٢) يزعم أحد فيما رأيت أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في مفرداته . " (٣).

---

(١) التاج : سردق.

(١) قال تعالى ﴿ إنا اعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سُرَادِقها ﴾ الكهف آية ٢٩

(٣) المعـــرب في القـــرآن الكـــريم ،رجـــب عثمان محمد ، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٤٢٠هـــ - ١٩٩٩م. ص ١٠٤: ١٠٥.

جدول رقم (٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	من الخشب	من الثمام	من الجلد	من الصوف	من الطين	صغير	مسنم	مستدير	للأغنياء	لأهل البادية
الكوخ	+					+	+			
المخرد	+					+	+			
الطارمة	+					+		+		
القشاعة			+			+				
الطراف			+			+			+	
الخسي				+		+				
القبة			+			+		+		
السماح			+			+				
الخيلع			+			+		+		
الجنز					+	+				
الكبس					+	+				
الحفص						+				
الجرموز						+				
الخيمة		+								+
العنة		+								+
العجوز		+								+
العريش		+								+
السرادق		+								+

جدول رقم (٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الكوخ	المخرد	الطارمة	القشاعة	الطراف	الحسي	القبة	السماح	الخيلع	المختر	الكبس	الخمص	الجرموز	الخيمة	العنة	العجوز	العريش	السرادق
الكوخ	=	ف																
المخرد	ف	=																
الطارمة			=				ل		ل									
القشاعة				=	ف		ل	ف	ل									
الطراف				ف	=		ل	ف	ل									
الحسي																		
القبة			ل	ل	ل		=	ل	ف									
السماح				ف	ف		ل	=	ل									
الخيلع			ل				ف		=									
المختر										=	ف							
الكبس										ف	=							
الخمص																		
الجرموز																		
الخيمة														=	ف	ف	ف	ف
العنة														ف	=	ف	ف	ف
العجوز														ف	ف	=	ف	ف
العريش														ف	ف	ف	=	ف
السرادق														ف	ف	ف	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية دخل الجدول

• الترادف :

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الترادف بين (الكوخ)و (المحرد) حيث تشترك في الملامح (من خشب) و (صغير) و(مسنم) .

كمـــا يظهر الترادف بين (القبة) و (الخيلع) حيث تشترك في الملامح (من جلد) و (صغير) و (مستدير) .

ويظهـــر أيضاً بين (القشاعة) و (الطراف) و (السماح) حيث تشترك في الملمحين (من جلد) و (صغير) .

يظهـــر الـــترادف بين (الجتر) و (الكبس) حيث تشترك في الملمحين (من طين) و (صغير) .

وأخـــيرًا يظهـــر الجـــدول علاقة الترادف بين (الخَيمَة) و (العُنَّة) و (العَجُوز) و (العَرِيش) و (السُّرَادق) حيث تشترك في الملمحين (لأهل البادية) و (من الثمام) .

• الاشتمال :

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (القبة ، والخيلع)من جهة و (القشاعة ، والطراف، والســـماح) من جهة أخرى ، حيث تشترك في الملمحين (من جلد) و (صغير) ؛ وتزيد الأولى بملمح (مستدير) .

ويظهر الاشتمال أيضاً بين (القبة ، والخيلع) من جهة و (الطارمة) من جهة أخرى ، حيـــث تشـــترك في الملمحين (صغير) و (مستدير) ؛ وتزيد الأولى بملمح (من جلد) ؛ وتزيد الثانية بملمح (من خشب) .

المجال الثالث

مكونات البيت

المجال الثالث : مكونات البيت

يشتمل هذا المجال على الألفاظ المتعلقة بمكونات البيت وما تحتويه من غرف وساحات وغيرها سواءً كان البيت من الشعر أو مما يدخل الطين واللَبِن في تكوينه وقد تم تقسيم هذا المجال إلى تسع مجموعات تبدأ من خارج البيت إلى داخله ، المجموعة الأولى تتحدث عن الساحات والأفنية وتليها المجموعة الثانية ألفاظ الحيطان والجدر ، وتتحدث المجموعة الثالثة والرابعة عما تحتويه هذه الحيطان من النوافذ و الأبواب ؛ ثم تدخل المجموعة الخامسة إلى داخل البيت متحدثة عن شققه وجوانبه ، ولما كانت زوايا البيت جزء أساسي في تكوينه تناولته المجموعة السادسة ، وكذلك العتبة تدخل في تكوين بعض البيوت وما تحتويه من الدرج الموصل إلى الأسطح اختصت المجموعة السابعة بذلك فتسميتها بالمراقي أجمع للعتب والدرج معاً ، وتحدثت المجموعة الثامنة عن الأسطح ٠ و أخيراً المجموعة التاسعة تتحدث عن مرافق البيت منقسمة إلى مجموعات أصغر أماكن الطهارة والوضوء ومنافذ الماء .

المجموعة		الألفاظ
أولى	الساحات والأفنية	السَّاحَة_ السَّحاة _ الفِناء_ الثِناء _ البُدْحَة_ البَاحَة_ الماحة _ الباعة _ الباهة _ الرُّكْح _ الرَّاحَة _ السَّحْسَح_ السَّرْح_ الصَّرْحَة_ القَاحة_ الوحيد_ الطور_ العَذِرَة_ الحَوْش_ اللحاظ _ القرعاء_ القَاعَة _ الطَّفُّ_ العِرَاق_ المَخنَة _ العَقْوَة _ الفَضَاء_ الفَجْوَة_ القَصَا .
ثانية	الحِيطَان والجُدُر	الحَائِط_ الجَدْر_ النَّثُّ_ الحِجَار_ السُّور _ القِلُّ_ البُنْيَان
ثالثة	الأبواب	البَاب_ الشَّبَج_ الوِلاج_ الوَاسِط_ التُّرعَة_ السُّدْفَة _ السُّدَّة_ المَهْروج_ الفُتُح_ _ الخَادِعَة_ المَأدول_ المُبْهَم_ المُعْجَم_ الرَّتَج .
رابعة	النـــوافـــذ	الكَوَّة_ الهَوَّة_ الوَقْبَة_ الخَوْخَة_ القُتْرَة_ الخَصَاصَة_ الشُّبَّاك_ القُنْعَة_ الرَّوزَنَة _ الرَّشْن_ الرَّفْرَف_ الجِلي_ المِشْكَاة .
خامسة	شقق البيت وجوانبه	المِحْرَاب_ العِلِّيَّة_ الكَعْبَة_ المَشْرَبَة _ المَقْصُورة _ الخِدْر_ الكَسْر_ الرَّفْوَف_ الدَّحْل_ المَطْبَخ_الصَّحْن_ الرَّوق_ السَّمَاء_ الدِّهْلِيز_ السِّرْدَاب_ المخدع _ القيطون
سادسة	زوايـــا البيت وأركانـــه	الزَّاوِية_ اللَّحج _ الفَوْد_ الدُّبُر_ الزَافِرَة_ الطِّبْر_ الزَّابُوقة_ المُعَدَّلات .

سابعا	المراقـــــي		المَرْقَاة _ الدَّرَجَة_ التَّرَق_ العَتَبَة_ النَّقِير_ المَزَالِف_ الرُّتَب_ السُّلَّم _ المَرهصة _ *الأُسْكُفَّة*_ النِّجاف_ اللِّجاف .
ثامنا	الأسطح		السَّطْح _ الطَّاية_ السُّجُج _ الإِجَّار .
تاسعا	مرافق البيت	منافذ الماء	المِئزَاب_ المرزاب _ الصنبور_القُتْرة_ البالوعة_البالوقة _ الإرْدب_ الكِرنَاس_ القِرْمِيد_ البَرْبَخ .
		أماكن الطهارة والوضوء	الإجَّانة_ المِرْكَن_ المِخْضَب_ الصُّفْن_ المُغْتَسَل_ المِهْرَاس_ الجُرْن_ المِرْحَاض _ المِرْحَضَة _ المُرْحَضَة _ الكَنِيف_ المَطْهَرة_ المَذْهَب_الخلاء .

أولاً : الساحات والأفنية

١ـ **السَّاحَةُ** : جاء في التاج السَّاحَة : النَّاحِيةُ ، وهي أيضاً فضاءٌ يكون بين دُورِ الحيِّ ، وساحةُ الدارِ : باحتُها ، الجمع : سَاحٌ وسُوحٌ وسَاحَاتٌ ، الأولى عن كراع . قال الجوهري :مثل بَدَنَةٍ وبُدنٍ وخَشَبَة وخُشْبٍ والتَّصغير: سُوَيْحَةٌ ." (١)

وفي المقاييس: " السين والواو والحاء كلمة واحدة . يقال : سَاحَة الدار وجمعها سَاحَات و سُوَح ."(٢)

٢ـ **السَّحاة** : جاء في التاج : " السَّحاة ، كالحَصَاة : السَاحَة ، مقلوبٌ منه ، يقال : لا أرينَّك بسَحْسَحِي وسَحَاتِي : كما في الصحاح ." (٣)

٣ ـ **الفِنَاءُ** :جاء في التاج:" فِنَاءُ الدَّارِ ، ككِسَاء : ما اتَّسَعَ من أَمَامِها . وفي الصِّحاح : ما امتَدَّ من جوانبها . وفي المحكم : هو سَعَةٌ أمام الدار ، نعني بالسَّعَةِ الاسم لا المصدر ؛ الجمع : أَفْنِيَة وفُنِيٌّ ، كعُتِيٍّ ، بالضم والكسر ، وتبدل الثاء من الفاء فيُقال ثناء الدار وفناؤها . وقال ابن جني : هما أصلان وليس أحدهما بدلًا من صاحبه ، لأن الفِنَاء من فَنِيَ يَفْنَى ، وذلك أن الدار هناك تَفْنَى ، لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنيت ، وأما ثَنَاؤها فمن ثَنَى يَثْني لأنها هناك أيضاً تثني عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها ." (٤)

وفي المقاييس: " الفاء والنون والحرف المعتل ، هذا بابٌ لا تنقاس كَلِمُهُ ، و لم يُبْنَ على قياسٍ معلوم ...والفِنَاء :ما امتد مع الدار من جوانبها ، والجمع : أَفْنِيَة . " (٥).

---

(١) التاج : سوح.

(٢) المقاييس : سوح.

(٣) التاج : سحا.

(٤) التاج : فنى .

(٥) المقاييس : فنى .

٤ ـ **الثِّنَاءُ** جاء في التاج: " ثِنَاء الدَّار ، ككِتاب : الفِنَاءُ ، قال ابن جني : ثِنَاءُ الدَّار وفناؤها أصلان لأن الثَّنَاءَ من ثَنَى يَثْنِي ، لأن هناك تَثْنَي عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها ، وفِناؤها من فَنِيَ يَفْنَى لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنيت .قال ابن سيده : وجعله أبو عبيدٍ في المُبدل . " (١).

وفي المقاييس: " الثاء والنون والياء أصلٌ واحدٌ ، وهو تكرير الشيء مرتين ، أو جعله شيئين متواليين أو متباينين ." (٢).

٥ ـ **البُدْحَةُ** : في التاج: " البُدْحَة بالضم من الدار : السَّاحة . " (٣).

٦ ـ **البَاحَةُ** : في التاج: " البَاحَة : السَّاحة ، لفظًا ومعنًى ، وهي عَرْصَة الدَّارِ . والجمع بُوحٌ ، وبُحْبُوحَة الدَّارِ منها ، ويقال :نحن في بَاحَةِ الدار ،وهي أوسطُها ؛ولذلك قيل : تَبَحْبَحَ في المجدِ : أي أنه في مجدٍ واسعٍ . قال الأزهري : جعل الفراء التَّبَحْبُح من الباحة، ولم يجعله من المضاعف ،وفي الحديث :((ليس للنساء من باحة الطريق شيءٌ)) أي وسطه ." (٤)

وفي المقاييس: " الباء والواو والحاء أصلٌ واحد ، وهو سَعَة الشيء وبروزه وظهوره ، فالبُوَحُ جمع باحَةٍ ، وهي عَرْصَة الدار . وفي الحديث : ((نظفوا أفنيتكُم ولا تَدَعُوها كبَاحَة اليهود)) . ويقولون في أمثالهم: ((ابنُك ابنُ بُوحِكَ)) أي الذي ولَدْتَه في باحةِ دارك ." (٥).

٧ ـ **المَاحَةُ** : جاء في التاج : " المَاحَةُ : السَّاحَةُ ، لغةٌ في البَاحَة . (٦) "

---

(١) التاج : ثنى .

(٢) المقاييس : ثنى .

(٣) التاج : بدح .

(٤) السابق : بوح

(٥) المقاييس : بوح.

(٦) السابق : ميح..

٨ ـ **الباعة** : جاء في التاج : " بَـاعَة الدَّار : ساحَتُها ، لغةٌ في البَاحَة . "[١]

٩ ـ **الباهَةُ** : جاء في التاج : " البَاهَةُ : العَرْصَةُ للدَّارِ ، لغة في البَاحَة ."[٢]

١٠ ـ **الرُّكْمُ** : جاء في التاج : " الرُّكْحُ :ساحة الدَّارِ والفِنـاء ، وفي الحديث : ((لا شُفْعَة في فِـنَاءٍ ولا طَرِيقٍ و لا رُكْحٍ)) قال أبو عبيد: الرُّكْحُ ، بالضم : ناحيةُ البيتِ من وَرَائه كأنَّه فضاءٌ ، قال القُطَاميّ :

أَمَـا تَـرَى مـا غَشِـيَ الأَرْكَاحَـا
لم يَـدَعِ الـثَّلْجُ لهـمْ وَجَاحَـا

الأَرْكَاحُ : الأَفْنِيَةُ ، والوَجَاحُ : السِّتر . كالرُّكْحَةُ ، بالضم ." [٣]

١١ ـ **الرَّاحَةُ** : جاء في التاج: " الرَّاحَةُ من البيتِ : السَّاحَةُ . " [٤]

وفي المقاييس: " الراء والواو والحاء أصلٌ كبير مطرد ، يدلُّ على سَعَةٍ وفُسحَةٍ واطراد " [٥]

١٢ ـ **السَّحْسَحُ** : جـاء في الـتاج : " السَّحْسَـحُ :عَرْصَـةُ الـدَّارِ وعَرْصَة المَحَلَّة ، كـالسَّحْسَـحَة . قـال الأحمرُ :أذهب فلا أرينَّك بسَحْسَحِي وسَحَايَ وحَرَاي وحَرَاتِي وعَقْوتي وعَقَاتِي . وقال ابن الأعرابي : يُقال : نزل فلانٌ بسَحْسَحه ، أي بناحيته وساحته."[٦]

وفي المقايـيس: " السين والحاء أصلٌ واحد يدلُّ على الصَّبِّ ، يُقال سححت الماء أسُحُّ سَحًّا . وسحابةٌ سحوح ، أي صَبَّابة ، وشاةٌ ساحٌّ ، أي سمينة ، كأنها تَسُحّ الودك سَحًّا . وفرس مِسَحٌّ ، أي سـريعةٌ يشبه عدوها انصباب المطر ، ويُقال سَحسح الشيء ، إذا سال . ويُقال إن السحسحة هي السَّاحة . " [٧]

---

(١) السابق: بوع..
(١) السابق : بوه
(٣) التاج : ركح .
(٤) التاج : روح .
(٥) المقاييس : روح .
(٦) التاج : سحح.
(٧) المقاييس : سح .

١٣ ـ **السَّرْح** : جاء في التاج: " السَّرْح : فِنَاءُ الدَّارِ ." [١].

وفي المقاييس: " السين والراء والحاء أصلٌ مطرد واحد ، وهو يدل على الإطلاق ." [٢].

١٤ ـ **الصَّرْحَة** : جاء في التاج: " يُقال هذه صَرْحَة الدَّار ، وقَارِعتُها ، أي ساحَتُها وعَرْصَتها . وقيل : الصَّرْحَة متنٌ من الأرضِ مستوٍ . . .وصَرْحَة الدَّار : وهو ما استوى وظَهَر ، وإن لم يَظْهَر فهو صَرْحَةٌ بعد أن يكون مستويًا حسنًا ." [٣].

وفي المقاييس: " الصاد و الراء والحاء أصلٌ مُنقاس ، يدل على ظهور الشيء وبروزه ." [٤].

١٥ ـ **القَاحَة** : جاء في التاج: " القَاحَة : السَّاحَة ، قال ابن الفرج : سمعت أبا المِقْدَام السُّلَميّ يقول : هذا باحَةُ الدَّارِ وقَاحَتها ." [٥].

١٦ ـ **الوَصِيدُ** : جاء في التاج: " الوَصِيدُ والأَصِيدُ لغتان مثل الوِكاف والإكاف ، نقله الفراء عن يونس والأخفش ، وهما الفِنَاءُ ، والجمع وُصُدٌ ووَصَائِد . " [٦] ."

وفي المقاييس: "الواو والصاد والدال :أصل يدلُّ على ضمِّ شيءٍ إلى شيء . . والوَصِيدُ : الفِناء لاتصاله بالرَّبع ." [٧].

١٧ ـ **الأَصِيد** الأَصيد: الفِناء ،والوَصِيدُ أكثر ،والأَصِيدَةُ ،بهاء ،مثل الحظيرة يُعمل، لغةٌ في الوَصِيدة " [٨].

---

(١) التاج : سرح.

(٢) المقاييس : سرح.

(٣) التاج : صرح .

(٤) المقاييس: صرح.

(٥) التاج : قوح.

(٦) السابق : وصد.

(٧) المقاييس : وصد.

(٨) السابق : أصد.

١٨ ـ **الطُّورُ** :جاء في التاج: " الطُّور : فِنَاءُ الدار ، كالطَّورَة . " [١].

وفي المقاييس: " الطاء والواو والراء أصلٌ صحيح يدل على معنىً واحد ، وهو الامتداد في شيء ، من مكان أو زمانٍ ، من ذلك طَوْرُ الدار ، وهو الذي يمتد معها في فنـــائها ." [٢].

١٩ ـ **العَذِرَةُ** : جـــاء في التاج: " العَذِرَةُ : فِنَاءُ الدارِ ، والجمع العَذِرَات ، ومنه حديث علي : ((أنه عاتب قومًا فقال : مالكم لا تُنَظِّفُون عَذِراتكم)) أي أَفْنِيَتَكُم ، وفي الحديث ((إنَّ الله نظـــيفٌ يُحِـــبُ النَّظَافة ، فنظِّفـــوا عَذِراتِكُم ، ولا تَشَبَّهُوا باليهودِ)) [٣].وفي حديـــث رُقَـــيقَة :((وهـــذه عِـــبدَّاؤُكَ بعَذِرَاتِ حَرَمِكَ)) قال أبو عُبيد : وإنما سُمِّيت عَذِرَات الناس بهذا ، لأنها كانت تُلقى بالأفنية ، فكُني عنها باسم الفِنَاء ،كما كُني بالغائط الـــذي هي الأرض المطمئنة عنها .وفي الحديث: ((اليهودُ أَنْتَنُ خَلْقِ الله عَذِرَةً)) يجوز أن يعـــني بـــه الفِـــناء وأن يعني بـــه ذا بُطُونهم ، وهو مجـــاز .ومن أمثـــالهم : ((إنه لَبَرِيء العَذِرَة))كقولهم : بَرِيءُ السَّاحَةِ ." [٤].

وفي المقاييس: " العين والذال والراء بناءٌ صحيح لـــه فروعٌ كثيرة ، ما جعل الله تعالى فيه وجه قياس بَتَّه ، بل كل كلمة منها على نحوها وجِهَتِها مفردة ... العَذِرة : فِناء الدار . وفي الحديث : ((اليهود أنتنُ خَلْقِ الله عَذِرَة)) أي فناء . "[٥].

٢٠ ـ **الحَوْش** : جاء في التاج: " الحَوْشُ : شِبْه الحَظِيرة ، عراقِيَّةٌ ، نقله الصاغاني ، ويطلقه أهـــل مصر على فِنَاء الدار ." [٦].

---

(١) التاج : طور.

(٢) المقاييس : طور.

(٣) سنن الترمذي : كتاب الأدب ، باب ما جاء في الإتكاء ، حديث : ٣٠٢٩

(٤) التاج : عذر.

(٥) المقاييس : عذر.

(٦) التاج : حوش.

٢١ ـ **اللِحَاظُ** : في التاج: " لِحَاظ الدَّار ، بالكسر : فِناؤها ، قال الشاعر :

وهل بِلِحَاظِ الدَّارِ والصَّحنِ مَعْلَمٌ ومن آيها بِينُ العِرَاقِ تَلُوحُ

البِينُ ، بالكسر : قطعةٌ من الأرضِ قَدْرُ مَدِّ البصر . " (١).

٢٢ ـ **القَرْعَاءُ** :جاء في التاج:" القَرْعَاءُ : سَاحَةُ الدَّارِ أو أعلى الطَّريق . والذي في الصحاح :القَارِعَةُ : الشديدة ، وهي الدَّاهية ، وقَارِعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُها ، وقَارِعَةُ الطريق : أعلاه ، انتهى ." (٢).

٢٣ ـ **القَاعَةُ** : في التاج: " قَاعَة الدَّار : سَاحَتُها مثل القَاحَة ، نقله الجوهري عن الأصمعي ، وأنشد لوَعْلَة الجَرْمي :

وهل تَرَكْتُ نِسَاءُ الحيِّ ضاحِيَةً في قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوقِدْنَ بالغُبُطِ

وكذلك باحَتُها ، وصَرْحَتُها ، والجمع قَوَعات ...ويُجمع على قَاعَاتٍ ، كسَاحَة وسَاحَاتٍ . " (٣).

وفي المقاييس:" القاف والواو والعين أصلٌ يدل على تبسُّط في مكانٍ ."(٤).

وتطور معنى اللفظة ليشمل كل مكان فسيح يسع جمعًا عظيمًا من الناس كقاعة المحاضرات ونحوها . (٥)

٢٤ ـ **الطَّفُّ** : في التاج: " الطَّفُّ : فِنَاءُ الدَّارِ . " (٦).

---

(١) السابق : لحظ.

(٢) التاج : قرع .

(٣) التاج : قوع.

(٤) المقاييس : قوع.

(٥) انظر المعجم الوسيط : ٢/ ٧٦٦

(٦) التاج : طفف.

٢٥ـ **العِراق** جاء في التاج: " قال ابن بري : العِرَاق من الدَّارِ : فناؤها ، ومنه قول الشاعر :

وهل بِلِحَاظِ الدَّارِ والصَّحْنِ مَعْلَمٌ ومن آيها بِينُ العِراقِ تلُوحُ

اللحاظُ هنا : فِنَاءُ الدَّارِ أيضًا ." (١).

وفي المقاييس: " العين والراء والقاف أربعة أصول صحيحة:... والأصل الرابع : الامتداد والتتابع في أشياء يتبع بعضها بعضًا ." (٢).

٢٦ـ **المَخَنة** :جاء في التاج " المَخَنة:الفِنَاءُ ." (٣).

٢٧ـ **العَقْوَةُ** :جاء في التاج : " عَقْوَةُ الدَّارِ : ساحَتُها ." (٤).

في المقاييس: " العين والقاف والحرف المعتل كلمات لا تنقاس وليس يجمعها أصل ، وهي صحيحة ، وإحداها العَقْوة : ما حول الدار ، يقال ما يَطُور بعَقوَةِ فلانٍ أحد . " (٥).

٢٨ـ **الفَضَاءُ** :جاء في التاج: " الفَضَاء ، بالمَدِّ : السَّاحَة ، وما اتسع من الأرض ، كذا في الصحاح ، والأخير قول ابن شميل . " (٦).

وجاء في المقاييس: " الفاء والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدل على انفساحٍ في الشيء واتساع من ذلك الفضاء : المكان الواسع ." (٧).

---

(١) التاج : عرق.

(٢) المقاييس : عرق.

(٣) التاج : خنن .

(٤) التاج : عقو.

(٥) المقاييس : عقو. .

(٦) التاج : فضو.

(٧) المقاييس : فضو .

٢٩ ـ **الفَجْوَةُ** : جاء في التاج: " **الفَجْوَةُ** : سَاحَةُ الدَّارِ ."[١]

وفي المقاييس:" الفاء والجيم والحرف المعتل يدلُّ على اتساعٍ في شيء . "[٢]

٣٠ـ **القصا** :جاء في التاج: " **القَصا**، مقصور : فِنَاءُ الدَّارِ ، ويُمد . قال ابن ولَّاد : هو بالقصر والمد :ما حول الدار .وقال ابن السكيت : الممدود مصدر **قَصا يَقْصُو قصاءً** ، كبَدَا يبدو بَداءً ، والمقصور مصدر قصِيَ جِوارِ إذا بَعُد . ويقال أيضاً : **قَصِيَ** الشيء **قصًا وقصاءً** ."[٣]

---

(١) التاج : فجو .

(٢) المقاييس : فجو.

(٣) التاج : قصو.

ثـــانيًا : الحيطان والجُدُر

١ ـ **الحَائِطُ** : جـاء في الـتاج:"الحَـائِطُ : الجِدَارُ ، لأنه يَحُوط ما فيه، وقال ابن جني: الحَائِطُ : اسمٌ بمنزلة السَّقف والرُّكن ، وإن كان فيه معنى الحوط .الجمع :حِيطَانٌ .وقال سيبويه :القِيَاسُ في جمع حائطٍ :حُوطَانٌ " [١].

وفي المقاييس: " الحاء والواو والطاء كلمةٌ واحدة ، وهو الشيء يُطِيف بالشيء. فالحَوْطُ من حَاطَه حَوطًا . . . وحَوَّطتُ حائطًا . " [٢].

٢ ـ **الجَدْرُ** : جاء في التاج: " الجَدْرُ ، بفتحٍ فسكون : الحَائِطُ ، كالجِدَارِ بالكسر ، وورد في قول عبد الله بن عمر : ((إذا اشتريت اللَّحم يضحك جَدْرُ البيت)) ؛ قالوا : هو لغة في الجِـدار . الجمعُ :جُدْرٌ، بضمٍ فسكون ، وجُدُرٌ بضمتين ، وجُدْرَان جمع الجمع ، مثل بَطْن وبُطْنَان . " [٣].

وفي المقاييس: " الجيم والدال والراء أصلان ، فالأول الجدار وهو الحائط وجمعه جُدُر وجُدْران . والجَدْرُ أصل الحائـط .وفي الحديث :((اسْقِ يا زُبيرُ ودَعِ الماء يرجع إلى الجَدْر))[٤] ." [٥]

٣ ـ **النَّثُّ** :جاء في التاج: " النَّثُّ : الحَائِطُ النَّدِيُّ المُسترخي ."[٦] .

٤ ـ **الحِجَار** : جـاء في الـتاج: " الحِجَـار ، بالكسر : حَائِط الحُجْرة ، ومنه الحديث : ((مـن نـام عـلى ظهر بيتٍ ليس عليه حِجارٌ فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّة)) أي لكونه يَحْجُرُ الإنسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط . ويروى ((حِجَاب)) بالبـاء." [٧].

---

(١) التاج : حوط.

(٢) المقاييس : الحوط.

(٣) التاج : جدر.

(٤)صحيح البخاري : كتاب المساقاه ، باب سكر الأنهار .

(٥) المقاييس: جدر.

(٦) التاج : نثث.

(٧) السابق : حجر.

وفي المقاييس:"الحاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ مطرد ، وهو المنع والإحاطة على الشيء ."[1].

٥ ـ **السُّور** :في الـتاج: " السُّـور : ما طال من البِناء وحَسُنَ ، قيل : ومنه سُمِّيت سورة القرآن ." [2].

وفي المقاييس:" السين والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على علوٍّ وارتفاع ." [3].

٦ـ **القِلُّ** : جاء في التاج: " القِلُّ : الحَائِطُ القصير ."[4] .

في المقايـيس: " القاف واللام أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على نزارة الشيء ، . .فالأول قولهم : قلَّ الشَّيء يقِلُّ قلَّة فهو قليل . والقُلُّ : القِلَّة ، وذلك كالذُّل والذِّلَّـة . " [5].

٧ـ **البُنْيَانُ** :جاء في التاج: " البُنْيَانُ : الحَائِطُ ، نقله الجوهري . قال الراغب : وقد يكون البُنيان جمع بُنْيَانَة كشَعير وشَعيرة وهذا النحو من الجمع يصحُّ تذكيره وتأنيثه . " [6]

وفي المقاييس: " الباء والنون والياء أصلٌ واحدٌ ، وهو بناء الشيء بضمِّ بعضه إلى بعضٍ . تقول بَنَيْتُ البناءَ أبنِيه ."[7].

---

(١) المقاييس : حجر.

(٢) التاج : سور.

(٣) المقاييس : سور.

(٤) التاج : قلل.

(٥) المقاييس: قل.

(٦) التاج : بنى.

(٧) المقاييس : بنى .

جدول رقم (٧)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	بناء	للحماية	طويل	قصير	للحجرة
الحائط	+	+			
الجدر	+	+			
النث	+	+		+	
الحجار	+	+			+
السور	+	+	+		
القل	+	+		+	
البنيان	+	+			

جدول رقم (٨)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الحائط	الجدر	النث	الحجار	السور	القل	البنيان
الحائط	=	ف	ل	ل	ل	ل	ف
الجدر	ف	=	ل	ل	ل	ل	ف
النث	ل	ل	=		د	ف	ل
الحجار	ل	ل		=		ل	ل
السور	ل	ل	د		=	د	ل
القل	ل	ل	ف		د	=	ل
البنيان	ف	ف	ل	ل	ل	ل	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الحَائِط) و (الجَدْر) و (البُنْيَان) حيث تشترك في الملمحين (بناء) و (للحماية) .

كمـــا يظهـــر الـــترادف بين (النَّثُّ) و (القِلُّ) حيث تشترك اللفظتان في الملامح (بناء) و (للحماية) و (قصير) .

• التضاد :

تظهـــر علاقـــة التضاد بين (النَّثّ ، والقِلّ) من جهة و (السُّور) من جهة أخرى حيث تشترك في ملمح (بناء) و تتضاد اللفظتان في ملمحي (قصير) و (طويل) .

• الاشتمال :

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (النَّثّ ، و القِلّ) من جهة و (الحَائِط ،والجَدْر، والبُنْـــيَـــان) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بناء)و(للحماية)وتزيد الجهة الأولى بملمح (قصير) .

كمـــا يظهر الاشتمال بين (السُّور) من جهة و (الحَائِط ، والجَدْر ، والبُنْيَان) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين(بناء) و(للحماية) وتزيد الأولى بملمح (طويل).

كما تظهر هذه العلاقة بين (الحِجَار) من جهة و (الحَائِط ، والجَدْر ،و البُنْيان) من جهـــة أخـــرى حيـــث تشترك في الملمحين (بناء) و (للحماية) وتزيد الأولى بملمح (للحجرة) .

ثالثاً : الأبـــواب

١ــ **الباب** : جاء في التاج: " الباب بمعنى المدخل والطَّاق الذي يدخل منه ...الجمع : أَبْــوَاب . " [١].

وفي المقاييس:" الباء والواو والباء أصلٌ واحد ، وهو قولك تَبَوَّبتُ بَوَّاباً، أي اتَّخَذْتُ بَوَّابًا ." [٢].

٢ــ **الشَّبَـج**:جاء في التاج :" الشَّبَج،محركة : الباب العالي البناء، هُذَلِيَّة؛ قال أبو خِراش :

ولا والله لا يُنْجِيك دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ ولا شَبَجٌ وَشِيدُ

أو الشَّبَــج : الأبواب ، واحدها شَبَجَةُ بهاءٍ ." [٣].

٣ــ **الوِلَاج** : جاء في التاج: " المَوْلَج : المَدْخَل . وتولَّج : دخل . قال الشاعر :

فإنَّ القوافِي يَتَّلِجْنَ مَوالِجًا تضايَقُ عنها أن تَوَلَّجَها الإبَرْ

و الوِلَاج : الباب ." [٤].

في المقاييس: " الواو واللام والجيم : كلمة تدل على دخول شيء . يُقال وَلَج في مترله ، ووَلَجَ البيت يَلِجُ وُلوجًا . " [٥].

٤ــ **الوَاسِط** :في التاج:" الوَاسِط : الباب ، هذلية ." [٦].

---

(١) التاج : بوب.

(٢) المقاييس : بوب.

(٣) التاج : شبج.

(٤) السابق : ولج.

(٥) المقاييس : ولج.

(٦) التاج : وسط.

٥ ـ **التُّرعَة** : جاء في التاج: " التُّرعَة ، بالضم : الباب ، نقله الجوهري والصاغاني : يقال : فتح تُرْعَة الدار، أي بابها ، وهو مجـــاز ، وبه فُسِّر حديـــث (إن منبري هذا على تُرْعَةٍ من تُرَع الجنة)[١] كأنه قال : على باب من أبواب الجنة ." [٢].

وفي المقاييس:" التاء والراء والعين أصلٌ مطردٌ قياسه ، وهو تفتُّح الشيء . التُّرعة الباب، والتَّرَّاع البواب . قال :

إنِّـــي عَـــدَاني أن أَزُورَكِ مُحْكَـــمٌ ... مَـــتى مـــا أُحَـــرِّكْ فـــيه سَاقَيَّ يصخَبِ
حديـــدٌ ومَرصـــوص بِشِيدٍ وجنْدَلٍ ... لـــه شُـــرُفاتٌ مرقـــبٌ فـــوقَ مَرْقَـــبِ
يُخَيِّـــرُني تَـــرَّاعُه بـــين حَلْقَـــةٍ ... أَزُومٍ إذا عَضَّـــتْ وكِـــبلٍ مضبَّبِ"[٣].

وذكر الجواليقي بأن : " التُّرْعَة : الباب بالسريانية ." [٤].

٦ـ **السُّدْفَة** :جاء في التاج: " السُّدْفَة ، بالضم : البَـــابُ ، ومنه قول امرأة من قيسٍ تهجو زوجها :

لا يرتـــدي مَرَادِي الحرير
ولايرى بسُدْفَة الباب الأمير

أو سُدَّتُه ." [٥].

وفي المقاييس : " السين والدال والفاء صحيحٌ يدلُّ على إرسال شيءٍ غطاءً له ." [٦].

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك ، باب دخول الكعبة ، حديث : ٣٢٣٤

(٢) التاج : ترع.

(٣) ا المقاييس : ترع

(٤) المعرب : ٩٢.

(٥) التاج : سدف.

(٦) المقاييس : سدف.

٧ـ **السُّدَّة** : في التاج:" السُّدَّة ، بالضم : باب الدار أو البيت كما في التهذيب ، يُقال : رأيته قاعدًا بِسُدَّةِ بابه ، وبِسُدَّة داره ."[١].

وفي المقاييس: " السين والدال أصلٌ واحد ، وهو يدل على ردم شيء ومُلاءمته ، من ذلك سددت الثُّلمة سدًّا ." [٢].

٨ ـ **المَهْرُوجُ** : جاء في التاج: " قال خالد بن جَنْبة : بابٌ مَهْرُوج وهو الذي لا يُسَدُّ يدخله الخَلْقُ ، وقد هَرَجَ الباب يَهْرِجُه بالكسر : أي تركه مفتوحًا ."[٣].

وفي المقاييس: " الهاء والراء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختلاطٍ وتخليط . منه هَرَّجَ الرَّجل في حديثه : خَلَّط . " [٤].

٩ ـ **الفُتُح** :جاء في التاج: " الفُتُح ، بضمتين : البـــاب الواسع المفتوح ." [٥].

وفي المقايـــيس: " الفاء والتاء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدل على خلاف الإغلاق ، يُقال : فتحتُ الباب وغيره فتحًا . ثم يُحمل على هذا سائر ما في هذا البناء ." [٦].

١٠ـ **الخَادعَة** : في الـــتاج: "قـــال ابن عَبَّاد : الخَادعَة :الباب الصغير من الباب الكبير. والبيـــت في جـــوف البيـــت،قال الراغـــب: كأن بانيه جعله خادِعًا لمن رام تَنَاوُلَ ما فيه. "[٧].

في المقايـــيس: " الخـــاء والدال والعين أصلٌ واحدٌ ، ذكر الخليل قيـــاسه، قال الخليل: الإخداع إخفاء الشيء ."[٨].

---

(١) التاج : سدد .

(٢) المقاييس : سد .

(٣) التاج : هرج.

(٤) المقاييس : هرج.

(٥) التاج : فتح.

(٦) المقاييس : فتح.

(٧) التاج : خدع.

(٨) المقاييس : خدع .

١١ ـ **المَأْدُولُ** :جـاء في الـتاج: "بابٌ مَأْدُولٌ أي مُغْلَق عن الأصمعي كذا في العباب والتكملة ." (١).

١٢ـ **المُبْهَم** : في الـتاج:" المُبْهَم، كمُكْرَم :المُغْلَق من الأبواب لا يُهتدى لفتحه ؛ وقد أبْهَمَه أي أَغْلَقَه وسَدَّه . " (٢).

جاء في المقاييس: " الباء والهاء والميم : أن يبقى الشَّيء لا يُـعْرَفُ المَأْتَى إليه ."(٣).

١٣ ـ **المُعْجَم** جاء في التاج: " بابٌ مُعْجَم ، كمُكْرَم : مُقْفَل، نقله الجوهري ." (٤).

وفي المقاييس: "العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدها يدلُ على سكوتٍ وصمت."(٥)

١٤ـ **الرَّتَج** :في الـتاج:" الـرَّتَج، محركة: الباب العظيم ،والرِّتاج، ككِتاب، وقيل هو الباب المُغْلَق وقد أَرْتَج الباب ، إذا أغلقه إغلاقًا وثيقًا ، وأنشد :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدتُ رَبِّي وأَنَّنِي لَبَيْنَ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ ومَقَامِ

وقال العجاج :

أو تَجْعَل البيت رِتَاجًا مُرْتَجَا " (٦).

وفي المقاييس: " الـراء والتاء والجيم أصلٌ واحدٌ ، وهو يدلُّ على إغلاقٍ وضيق . . والرِّتاج : البابُ الغُلق . كذا قال الخليل ."(٧).

---

(١) التاج : أدل.

(٢) التاج : بهم .

(٣) المقاييس : بهم

(٤) التاج : عجم

(٥) المقاييس : عجم.

(٦) التاج : رتج .

(٧) المقاييس: رتج.

جدول رقم (٩)

جدول بياني لنقاط التقاء الدلالي

	مدخل	عالي البناء	لا يُسد	واسع	صغير في كبير	مغلق	مقفل	لا يهتدى لفتحه	مردود	مفتوح
الباب	+									
الشبج	+	+								
الولاج	+									
الواسط	+									
الترعة	+									
السدفة	+									
السدة	+									
المهروج	+		+							+
الفتح	+			+						+
الخادعة	+				+					
المأدول	+									
المبهم	+					+		+		
المعجم	+						+			
الرتج	+					+				

جدول رقم (١٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الباب	الشبج	الولاج	الواسط	الترعة	السدفة	السدة	المهروج	الفتح	الخادعة	المأدول	المبهم	المعجم	الرتج
الباب	=													
الشبج		=												
الولاج			=											
الواسط				=										
الترعة					=									
السدفة						=								
السدة							=							
المهروج								=	ل		ر	ر		ر
الفتح								ل	=		ر	ر		ر
الخادعة										=				
المأدول								ر	ر		=	ل		ف
المبهم								ر	ر		ل	=		ل
المعجم													=	
الرتج								ر	ر		ف	ل		=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

- **الترادف :**

يظهر الترادف بين (المَأدول) و (الرَّتج)حيث تشترك في الملمحين و (مدخل) و (مغلق) .

- **الاشتمال :**

يُظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (المبهم) من جهة و (الرَّتج ، و المَأْدُول) من جهة أخرى حيث تتشترك في الملمحين (مدخل) و (مغلق) وتزيد الأولى بالملمح (لا يُهتدى لفتحه) .

كما يظهر الاشتمال بين (المَهْرُوج) من جهة و (الفُتُح) من جهة أخرى ، حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (مدخل) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (لا يسد) وتزيد الثانية على الأولى بملمح (واسع) .

- **التنافر :**

يظهر الجدول علاقة التنافر بين (المَهْرُوج) و (المُبْهَم) حيث تشتركان في ملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (لا يسد) وتزيد الثانية بملمح (لا يُهتدى لفتحه) .

وكذلك تظهر هذه العلاقة بين (المَهْرُوج) وبين (الرَّتج ، و المَأدول) حيث تشتركان في ملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (لا يسد) .

وكذلك تظهر هذه العلاقة بين(الفُتُح) و(المُبْهَم)حيث تشتركان في الملمح (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بالملمح (واسع) وتزيد الثانية بالملمح (لا يُهتدى لفتحه) .

كما تظهر علاقة التنافر بين (الفُتُح) و (الرَّتج و المَأدول) حيث تشتركان في ملمح و (مدخل) وتتناقضان في الملمحين (مغلق) و (مفتوح) وتزيد الأولى بملمح (واسع).

رابعاً : النوافذ

١ ـ **الشُّبَّاكُ** : جاء في التاج: " الشُّبَّاكُ : ما وُضِعَ من القَصَبِ ونحوه على صنعةِ البَوارِي يُحْبَكُ بعضه في بعضٍ ، وكلُّ طائفة منه شُبَّاكَةٌ ، والذي في كتاب العين : الشِّبَاكُ : ككِتَابٍ وكلُّ طائفةٍ منه شِبَاكَة ." (١)

و في المقاييس:" الشين والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يـــدلُّ على تداخل الشيء ." (٢).

وفي شـــفاء الغليل: " الشُّبَّاك : بضم الشين وتشديد الباء كُوَّة مُشَبَّكَة بالحديد، مولد، قال:

وحديقة غنـــاء ينتظم النـــدى بفروعها كالـــدر في الأسلاك

والبدر يُشرق من خلال غصونها مثـــل المليح يطـــل من شباك

ومثله المشبك لنوع من الحلوى . " (٣)

وأصبحت هذه اللفظة تطلق على النوافذ مطلقًا . (٤)

٢ ـ **الكَوَّةُ** :جـــاء في التاج: " الكَوَّةُ ، بالفتح ويُضم :لغةٌ نقله الجوهري ، والكَوُّ ، بغير هـــاء ،عـــن ابـــن الأنباري؛ الخَرْقُ في الحَائط ونحوه. وفي الصحاح: ثَقْبُ البيت، والتذكير للكبير والتأنيث للصغير . والذي في الصحاح : جمعُ الكَوَّة ، بالفتح، كِواءٌ، بالمد ،وكِوى أيضًا مقصورٌ ،مثال بَدْرَةٍ وبِدَرٍ،وجمع الكُوَّةِ بالضم: كُوَى."(٥)

٣ ـ **الهَوَّة** : جـــاء في التاج: "الهَوَّة : الكَوَّةُ ، ظَاهِرُه أنه بضم الهاءِ كما يقتضيه سياقه، والصواب أنه بالفتح كالكَوَّةِ زِنَةً ومَعْنًى ؛ نقله ابن شميل عن أبي الهُذيل وضبطه. ومما يُســـتدرك عليه :جمع الهُوَّةِ هُوَى ، كقُوَّةٍ وقُوَى، عن الأصمعي.وهو أيضًا جمع الهَوَّةِ

---

(١) التاج : شبك.

(٢) المقاييس : شبك .

(٣) شفاء الغليل : ١٥٧.

(٤) انظر المعجم الوسيط : ١/ ٤٧١

(٥) التاج : كوو .

بالفـــتح ، كقَرْيَةٍ وقُرَى ،عن ابن شميل .وقال ابن الفرج: للبيتِ كِواءٌ كثيرة وهِواءٌ كـــثيرة، الواحـــدة كَـــوَّةٌ وهَوَّةٌ.وتُجمع الهُوَّةُ أيضًا على هُوٌّ ، بحذف الهاء، وعلى هُوِيٍّ، كصُلِيٍّ" (١)

٥ـ **الوَقْبَةُ** : جاء في التاج: " الوَقْبَة : الكُوَّةُ العظيمة فيها ظِلٌّ ، والجمع : الأَوْقَابُ ، وهي الكُوَى ." (٢)

وفي المقايـــيس: " الواو والقاف والباء : كلمةٌ تدل على غيبة شيءٍ في مغـــاب . يُقال وَقَبَ الشيء : دخل في وَقْبَةٍ ، وهي كالنُّقْرة في الشيء ." (٣)

٥ ـ **الخَوْخَةُ** :جاء في التاج:" الخَوْخَةُ : كُوَّةٌ تُؤدي الضوء إلى البيتِ "(٤)

٦ ـ **القُتْرَةُ** : جـــاء في التاج: " القُتْرَةُ ، بالضم : الكُوَّةُ ، والجمع القُتَر ، ومنه قولهم : اطّلَعْنَ من القُتَرِ ، أي الكُوَى وهو مجاز ؛ وبه فُسِّر حديث أبي أُمَامَة رضي الله عنه : ((من اطّلع من قُتْرَةٍ ففُقِئَت عينه فهي هدرٌ)) والقُتْرَة أيضاً:النَّافِذَةُ ... وكل ذلك مجاز." (٥)

وفي المقاييس: " القاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ . "(٦)

٧ـ **الخَصَاصَةُ** : جاء في التاج: " الخَصَاصَةُ : الثَّقْبُ الصَّغير ، ويُقال : إن الخَصَاصةَ شبه كُـــوَّةٍ في قُبَّةٍ أو نحوها إذا كان واسعًا قَدْرَ الوجه ، وبعضهم يجعل الخَصَاص للواسع والضيق ." (٧)

---

(١) التاج : هوى

(٢) السابق : وقب

(٣) المقاييس : وقب.

(٤) **التاج : خوخ .**

(٥) السابق : قتر.

(٦) المقاييس : قتر.

(٧) التاج : خصص

وفي المقاييس: " الخاء والصاد أصل مطرد منقاس وهو يدل على الفُرْجة والظُّلمة . " [١]

٨ ـ **القُنْعَةُ** :جاء في التاج: "القُنْعَةُ ، بالضم : الكُوَّةُ في الحَائِط ." [٢]

وفي المقاييس: " القاف والنون والعين أصلان صحيحان ، . . . والآخر يدل على استدارة في شيء ." [٣]

٩ ـ **الرَّوزَنَةُ** :جاء في التاج: " الرَّوزَنَةُ : الكُوَّةُ ، مُعَرَّبَةٌ ، نقله الجوهري عن ابن السكيت . وفي المحكم : الرَّوزَنَةُ : الخرقُ في أعلى السَّقف . وفي التهذيب : يقال للكُوَّةِ النافِذَةِ الرَّوزَنُ ؛ قال:وأحسبه مُعربًا ، وهي الرَّوَازِنُ تكلَّمَت به العرب ."[٤]

ونقل الجواليقي سؤال أبي حاتمٍ للأصمعي حيث قال :"سألتُ الأصمعي عن(الرَّوْزَنِ) ؟ فقال : فارسي ، لا أقول فيه شيئًا ." [٥]

وعند أدّي شير" الرَوْزَنة :تعريب روزن وهي الكوَّة ، والكوَّة نفسها آرامية .":[٦]

١٠ـ **الرَّشْنُ** :جاء في التاج: " الرَّشْنُ : الكُوَّةُ ، كما في الصحاح وهي فارسية ." [٧]

و " الرَّوشن : ويُضم ، الكُوَّة ، كأنه مُعَرَّبُ (رَوزَن) ." [٨]

وذكر أدّي شير: " الروشان : الكوَّة وأصل معناه بالفارسية الضوء . " [٩]

---

(١) المقاييس خص.

(٢) التاج : قنع.

(٣) المقاييس : قنع.

(٤) التاج : رزن.

(٥) المعرب : ١٦٤.

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة: ٧٢ .

(٧) التاج : رشن.

(٨) قصد السبيل : ٧٥/٢

(٩) الألفاظ الفارسية المعربة : ٧٣.

١١ـ **الرَّفْرَفُ** :جـــاء في التاج: " الرَّفْرَفُ : الرَّوْشَنُ ، وهو شِبه الكُوَّةِ يُجعل في البيت ، يدخل منه الضوء ." (١)

١٢ ـ **الجِلِّي**: جـــاء في التاج: " الجِلي ، كعِذِّي : أهمله الجوهري . وقال الصاغاني :هو الكَوَّةُ من السَّطحِ لا غير ." (٢)

وفي المقاييس:" الجيم واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ ، وقياسٌ مطرد ، وهو انكشاف الشيء وبروزه ." (٣)

١٣ ـ **المِشْكَاةُ** : جـــاء في التاج: " المِشْكَاةُ ، بالكسر : كلُّ كُوَّةٍ غير نافِذَةٍ ، كما في المحكـــم ؛ نقلـــه الجوهري عن الفراء . وفي الأساس : طُوَيقٌ في الحَائِطِ غير نافذٍ .

...ومنه قوله تعالى : ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [النور ، ٣٥] وقال الـــزجاج قيل : هي بلغة الحبشة ، وهي في كلام العرب . وذكره ابن الجواليقي في المُعـــرَّب ، والخفـــاجي في شفاء الغليل ، وجمهور المفسرين كابن جُبير وسعيد بن عياض يقولون هي الكُوَّة في الحائط غير النافذة ، وهي أجمع للضوء ، والمصباح فيها أكثر إنارة في غيرها ." (٤)

"ولعـــل ما ذكره الزجاج من أن (المشكاة) من كلام العرب لا يقف على حجة من اللغـــة ، لأن مادة(شكا) وما تفرع منها لا تؤدي في كلام العرب إلى معنى المصباح ، وإنما المِشْكَاة بمعنى المصباح هي في حقيقتها حبشية على ما ذهب إليه ابن عباس وغيره ... كما ذكر آرثر جفري حديث العلماء عن هذه الكلمة ثم توصل إلى أن منشأها من اللغة الحبشية وقد استخدمت كثيرًا في البداية بهذا المعنى وهو المصباح أو النافذة . " (٥)

---

(١) التاج : رفف.

(٢) التاج : جلى.

(٣) المقاييس: جلو.

(٤) التاج : شكو

(٥) المعرب في القرآن الكريم : ٨١ : ٨٢.

جدول رقم (١١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	ثقب	عظيم	فيها ظل	صغير	من القصب	في الحائط	في السقف	في السطح	في القبة	غير نافذة
الكوة	+					+				
الهوة	+					+				
الوقبة	+	+	+			+				
الخوخة	+					+				
القترة	+					+				
الخصاصة	+			+					+	
الشباك	+				+	+				
القنعة	+					+				
الروزنة	+						+			
الرشن	+					+				
الرفرف	+					+				
الجلى	+							+		
المشكاة	+									+

جدول رقم (١٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الكوة	الهوة	الوقبة	الخوخة	القترة	الخصاصة	الشباك	القنعة	الروزنة	الرشن	الرفرف	الجلى	المشكاة
الكوة	=	ف	ل	ف	ف		ل	ف		ف	ف		
الهوة	ف	=	ل	ف	ف		ل	ف		ف	ف		
الوقبة	ل	ل	=	ل	ل	ر		ل		ل	ل		
الخوخة	ف	ف	ل	=	ف		ل	ف		ف	ف		
القترة	ف	ف	ل	ف	=		ل	ف		ف	ف		
الخصاصة			ر			=							
الشباك	ل	ل		ل	ل		=	ل		ل	ل		
القنعة	ف	ف	ل	ف	ف		ل	=		ف	ف		
الروزنة									=				
الرشن	ف	ف	ل	ف	ف		ل	ف		=	ف		
الرفرف	ف	ف	ل	ف	ف		ل	ف		ف	=		
الجلى													
المشكاة													

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف :

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الكَوَّة) و (الهَوَّة) و (الخَوْخَة) و (القُتْرَة) و (القُنْعَة) و (الرَّفْرَف) و (الرَّشْن) حيث تشترك في الملمحين (ثقب) و (في الحائط) .

• التنافر :

يظهر الجدول علاقة التنافر بين (الوَقْبَة) من جهة و (الخَصَاصَة) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في ملمح (ثقب) وتتضاد في الملمحين (عظيم) و (صغير) وتزيد الأولى بالملمحين (في الحائط) و (لها ظل) كما تزيد الثانية بملمح (في القبة) .

• الاشتمال :

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الوَقْبَة)من جهة و(الكَوَّة ، والهَوَّة ، و الخَوْخَة ، والقُتْرَة ، والقُنْعَة والرَّفْرَف والرَّشْن) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ثقب) و (في الحائط) وتزيد الأولى بالملمحين (عظيمة) و (لها ظل) .

كما يظهر الاشتمال بين (الشُّبَّاك) من جهة و (الكَوَّة والهَوَّة والخَوخَة والقُتْرة والقُنْعة والرَّفرف والرَّشن) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ثقب) و (في الحائط) وتزيد الأولى بملمح (من قصب) .

خامساً: شقق البيت وجوانبه

١ ـ **المِحْرَابُ** : جاء في التاج:" المِحْرَابُ : الغُرْفَةُ والموضع العالي ، نقله الهروي في غريبه عن الأصمعي ، قال وَضَّاحُ اليمن :

رَبَّـــةِ مِحْرَابٍ إذا جِئْتُـــها لم أَلْقَهَـــا أو أَرْتَقِي سُلَّمَـــا

و :صـــدرُ البيـــتِ و:أكرمُ مواضِعِه . وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ ۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ [ص ، ٢١]قـــال : المِحْرَابُ : أَرْفَعُ بيتٍ في الدارِ ، وأرفع مكانٍ في المسجد ، قـــال : والمِحْرَابُ هاهنا كالغُرْفَةِ ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ((بعث عُروة بن مسعود إلى قومٍ له بالطائف ،فأتاهم ، ودَخَل مِحْرَابًا له ، فأشرف عليهم عند الفجرِ ، ثم أذن للصلاة)) قال : وهذا يدل على أنه الغرفة يُرتقى إليها." (١).

وفي المقايـــيس: " الحاء والراء والباء أصولٌ ثلاثة : . . . والثالث بعض المَجَالس . . . والثالث: المِحْرَاب ، وهو صدر المجلس ، والجمع مَحَاريب . ويقولون : المِحْرَابُ : الغرفة في قوله تعالى :﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ [مريم ، ١١]. " (٢) .

٢ ـ **العِلِّيَّةُ** :جاء في التاج: " العِلِّيَّةُ ، بكسرتين واللام والياء مشددتان وتُضم العين أي مع كسر اللام المشددة :الغُرْفَةُ ، الجمع : العَلَالِي." (٣) .

٣ـ **الكَعْبَةُ** : وفي التاج: " الكَعْبَةُ : الغُرْفَةُ ، قال ابن سيده : أراه لتَرَبُّعِها أيضًا ، وكل بَيتٍ مربعٍ : فهو عند العرب كَعْبَة ." (٤).

---

(١) التاج : حرب.

(٢) المقاييس : حرب.

(٣) التاج : علل.

(٤) التاج : كعب.

وفي المقاييس:" الكاف والعين والباء أصلٌ صحيحٌ يدل على نتوءٍ وارتفاعٍ في الشيء ."[1]

٤ـ **المَشْرَبَةُ** : جاء في التاج: " المَشْرَبَةُ بالوجهين : الغُرْفَةُ ، قال في الأساس : لأنهم يشربون فيها ، وعن سيبويه : جعلوه اسمًا كالغُرْفَةِ . وفي الحديث ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مَشْرُبَةٍ له))[2] أي كان في غرفةٍ وجمعها مَشْرَبَات ومَشَارِب . والمَشْرَبَةُ : العِلِّيَّةُ ." [3].

وفي المقاييس: " الشين والراء والباء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرد ، وهو الشرب المعروف ، ثم يُحمل عليه ما يُقاربه مجازًا وتشبيهًا . " [4].

٥ ـ **المَقْصُورة** : جاء في التاج: " المَقْصُورَة : الدار الواسعة المُحصَّنة بالحيطان ، أو هي أصغر من الدار ، وقال الليث : المَقْصُورَة : مقام الإمام . وقال : وإذا كانت دارًا واسعة مُحَصَّنة الحِيطان فكل ناحيةٍ منها على حِيَالِها مَقْصُورَةٌ ، وجمعها : مَقَاصِرُ ومَقَاصِيرُ ، وأنشد :

ومن دُونِ لَيلَى مُصْمَتَاتُ المَقَاصِرِ

المُصْمَتُ : المُحْكَمُ ، كالقُصَارة ، بالضم ، وهي المَقْصُورَة من الدار لا يدخُلُها إلا صاحبها، وقال أُسَيْدٌ : قُصَارَةُ الدارِ : مَقْصُورَةٌ منها لا يدخلها غير صاحب الدار . " [5].

وفي المقاييس:" القاف والصاد والراء أصلان صحيحان :. . . الآخر على الحبس . . . المَقَاصِر : جمع مَقْصُورة ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مَقْصُورة . وهذا أن يكون من القياس الأول . " [6].

---

(١) المقاييس : كعب.

(٢)صحيح البخاري : كتاب الصلاة ، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب .

(٣) التاج : شرب.

(٤) المقاييس : شرب.

(٥) التاج : قصر.

(٦) المقاييس : قصر.

وتطلق في الوقت الحاضر على الحجرة الخاصة المفصولة عن الغرف المجاورة فوق الطابق الأرضي تكون في الدار أو المسرح . [1]

٦ – **الخِدْرُ** :جاء في التاج:"الخِدْرُ ، بالكسر : سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت ، كالأُخْدُورِ ، بالضم ، والمحكم : ثم صار كل ما واراك من البيت ونحوه خِدْرًا . وفي الحديث : ((أنه عليه السلام كان إذا خُطِبَ إليه إحدى بناته أتى الخِدر فقال : إن فلانًا يخطب ، فإن طعنت في الخِدر لم يزوجها))[2] معنى طعنت في الخِدْرِ : دخلتْ وذهبتْ ،كما يقال : طَعَنَ في المفازة ، إذا دخل فيها ، وقيل معناه : ضَرَبَتْ بيدها، ويشهد له ما جاء في رواية أخرى ((نقرت الخِدْرَ)) مكان ((طعنت)) الجمع : خُدُورٌ وأَخْدَارٌ ، وجمع الجمع : أَخَادِيرُ ." [3].

وفي المقاييس: " الخاء والدال والراء أصلان : الظلمة والستر . . . ومن الباب الخِدْرُ خِدر المرأة . " [4].

٧ـ **الكِسْرُ** : جاء في التاج: " الكَسْرُ والكِسْرُ : جَانِبُ البيتِ ، وقيل هو ما انْحَدرَ من جانبي البيتِ على الطَّرِيقَتين ، ولكل بيتٍ كِسْرَان . والكَسْرُ ، بالفتح : الشُّقَّة السُّفْلَى من الخِبَاءِ ، قال أبو عُبيد : فيه لُغتان : الفتح والكسر ، أو ما تَكَسَّرَ وتَثَنَّى على الأرضِ منها . وقال الجوهري : الكِسْر ، بالكَسْرِ : أسفلُ شُقَّة البيتِ التي تلي الأرض من حيث يُكْسَرُ جانباه من يمينك ويَسارِك ، عن ابن السكيت ." [5].

وفي المقاييس: " الكِسر : الشُّقة السُّفلى من الخباء تُرفع أحيانًا وتُرخى أحيانًا . " [6].

---

(١) انظر المعجم الوسيط : ٢/ ٧٣٩

(٢) سلسة الأحاديث الصحيحة : ٦ / ١١٦٨

(٣) التاج : خدر.

(٤) المقاييس : خدر.

(٥) التاج : كسر.

(٦) المقاييس : كسر.

٨ ـ **الرُّفُوفُ** :جاء في التاج:"الرُّفُوفُ : كِسْرُ الخباء ..وجمع رَفُّ البيت أيضاً : رِفَافٌ، بالكسر ،ومنه حديث كعب بن الأشرف : ((إن رِفَافي تَقَصَّفُ تمراً من عجوةٍ يغيبُ فيها الضِّرسُ)) والرَّفْرَف: طرف الفسطاط ، عن ابن الأعرابي، وقيل: ذيله، وأسفله .والرَّفْرَفُ أيضًا : الستر ." (١).

٩ ـ **الدَّحْلُ** : جاء في التاج: " الدَّحْلُ : خَرْقٌ في بيوتِ الأعرابِ يُجعل لتدخله المرأة إذا دخل عليهم داخِل ، كما في المحكم ، وإنما هو على التشبيه . " (٢).

١٠ ـ **المَطْبَخ**:جاء في التاج: " الطَّبْخُ : الإنضاج ، سواءٌ كان للحمِ أوغيره ، اشتواءً واقتدرًا ...والمَطْبَخ ، كمَسْكَنٍ : موضِعُه الذي يُطبخ فيه،وفي التهذيب، المَطْبَخ:بيتُ الطَّبَّاخ . والمِطْبَخ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفعل مكانًا و لا مصدرًا ، ولكنه اسمٌ كالمِرْبَد ." (٣).

وفي المقاييس: " الطاء والباء والخاء أصلٌ واحد وهو الطبخ المعروف ، يُقال :طبختُ الشيء أطبخه طَبْخًا ، وأنا طَابِخ ، والشيء مَطْبُوخ وطَبِيخ ، والطُّبَّخ : جمع طَابِخ ." (٤).

١١ ـ **الصَّحْنُ**:جاء في التاج: "الصَّحْن : سَاحَةُ وسط الدَّارِ ، وساحة وسط الفلاة ونحوهما من مُتُونِ الأرضِ وسعة بطونها، والجمع صُحُون،ولا يُكَسَّرُ على غير ذلك؛قال:

ومَهْمَهٍ أَغْبَرَ ذي صُحُونِ " (٥).

وفي المقاييس: " الصاد والحاء والنون أصيلٌ يدل على اتساع في شيء ، من ذلك الصَّحْن وسط الدار ." (٦).

---

(١) التاج : رفف..

(٢) التاج : دحل.

(٣) التاج : طبخ.

(٤) المقاييس : طبخ .

(٥) التاج : صحن.

(٦) المقاييس : صحن.

١٢ـ **الرَّوْق** :جاء في التاج: " الرَّوْق من البيتِ : رُواقُه،أي الشُّقَّةُ التي دُونَ الشّقَّة العُليا، نقلــه الأزهــري ، وأنشد لذي الرمة:

بِثِنْتَينِ إنْ تَضْرِبْ ذِهِي تَنْصَرِفْ ذِهِي لكِلْتَيْهِما رَوْقٌ إلى جَنْبِ مِخْدَع

قــال غــيره : وقد يكون الرُّواق من شُقَّةٍ وشُقَّتَينِ ، وثلاث شُقَق . وقال الزمخشري: قَعَــدُوا في رَوْقِ بيته، ورُواقِ بيته ، أي : مُقَدَّمه، وهو مجاز. والرَّوق :الرُّواق ، وهو مُقَدَّمُ البيــتِ . ومن المجاز : بيتٌ مُرَوَّقٌ كمُعَظَّمٍ ، أي : له رُواقٌ وهو سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقفِ ، وقد رَوَّقَه، وأنشد ابن بري للأعشى :

وقد أَقْطَعُ اللَّيلَ الطَّوِيلَ بفِتْيَــةٍ مَســامِيحَ تُسقَى والخِبَاء مُرَوَّقُ" (١)

وفي المقاييس: "الراء والواو والقاف أصلان ، يدل أحدهما على تقدُّم شيءٍ . . . فالأول الرَّوق والرِّواق : مُقدَّم البيت ، هذا هو الأصل، ثم يُحمل عليه كل شيء فيه أدنى تقدم." (٢)

١٣ـ **السَّمَاءُ** : في الــتاج: " السَّمَاءُ : رُوَاق البيتِ ، وهي الشُّقةِ التي دون العَلياء ، أُنثى وقد تُذَكَّر ، كسَمَاوَته لعُلُوِّه ؛ وأنشد الجوهري لعلقمة :

قفينــا إلى بيــتٍ بعليــاءَ مردح سَمَاوَتُــــه من أَتْحَمِــيٍّ مُعَصَّــب"(٣)

وفي المقايــيس: "الســين والمــيم والــواو أصــلٌ يــدل على العُلُوِّ، يُقال:سَمَوت إذا علوت." (٤).

١٤ـ **الدِّهْلِيزُ** :جــاء في الــتاج: " الدِّهْلِيزُ ، بالكسر:ما بين البابِ والدارِ،وقــال ابن الأعــرابي : الدِّهْلِيزُ: الجَيْئَةُ ، بالجيم المفتوحة ، وسكون التَّحْتيَّة ، والهمزة ، كما هو نــص ابــن الأعرابي ، ويُوجد في سائر النُّسخ بالحاءِ المفتوحة وكسر النون وتشديد

---

(١) التاج: روق .

(٢) التاج : روق .

(٣) التاج : سمو .

(٤) المقاييس : سمو .

التَّحْتـــيَّة ، الجمع : الدَّهَاليزُ . وقال الليث : هو مُعَرَّب دَاليج ودَالِيز ودالاز ويقال دِلّيج . وأبناء الدَّهَاليزِ : الصبيانُ الذين يُلْقَطُون ولا يُعرف لهم أبٌ . " (١).

وجاء في قصد السبيل :" الدِّهليز: بالكسر وفتحه، عاميٌّ ، ما بين الدَّار والباب، فارسي مُعَـــرَّب ((دالـــيز)) عن الجوهري ، وفي شرح الفصيـــح : هو اسم الممرِّ الذي بين الدَّارِ ووسطها، عن ابن دُرُستويه، جمعه ((دَهاليزٌ)) ومن بديع الكلام :((القبرُ دهليز الآخرة)) ومن لطائف ابن سُكَّرَة :

نَـــزلَتي بـــالله زولي وانـــزُلي غيرَ لَهـــاتي

واتركي حَلقي لِحلقي فهو دِهليزُ حَياتي" (٢).

١٥ــ **السِّرْدَابُ** :في الـــتاج:" السِّرْدَابُ ، بالكسر : أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : بِنَاءٌ تحت الأرض للصيف كالزِّرْدَاب . والأول عن الأحمر ، والثاني تقدَّم بيانه ، وهو معرَّب عن سَرْدآب ." (٣).

وذكر أدّي شير:" السِرْدَاب :بناء تحت الأرض يُجعل فيه الماء في الصيف ليبرد مركب مـــن سَـــرْد أي بـــارد ومـــن آب أي مـــاء .ومنه سَرْداب بالتركية والسريانية الدارجة والكردية ."(٤).

١٦ــ **المِفْدَعُ** :جاء في التاج: " المِخْدَع ، كمِنْبَر ، ومُحْكَم : الخِزَانـــة، حكاه يعقوب عن الفراء ،قال : وأصله الضم ، إلا أنهم كسروه استثقالًا، كما في الصحاح، والمراد بالخِـــزانة : البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير ، وقال سيبويه : لم يأتِ مُفْعَل اسمـــاً إلا المُخْـــدَع ، ومـــا سواه صفة . ... وأصل المُخْدَع من الإخْدَاع ، وهو الإخفـــاء ، وحكي في المُخْدَع أيضًا الفتح عن أبي سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبل ، ففتح أحدهما وكسر الأخر ، وبيت الأخطل :

---

(١) التاج : دهلز.

(٢) قصد السبيل: ٤٢/٢

(٣) التاج : سردب.

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة : ٨٩.

صَهْباء قَدْ كَلِفَتْ من طُولِ ما حُبِسَتْ في مَخْـــدَعٍ بين جَنَّـــاتٍ وأَنْهَـــارِ

يُروى بالوجوه الثلاثة ." [1].

وفي المقاييس: "الخاء والدال والعين أصل واحد، ذكر الخليل قياسه،قال الخليل : الإخداع إخفاء الشيء. قـــال : وبذلك سُمِّيت الخِزانة المُخْدع ." [2].

١٧ـ **القَيْطُونُ** : جاء في التاج:" القَيْطُونُ ، كحَيسُون : المُخْدَعُ، أعجمي ، وقيل بلغة مصر وبربر . قال ابن بري : هو بيت في بيت . وقال شيخنا : هو البيتُ الشتوي ، مُعَـــرَّب عن الرومية . ذكره الثعالبي في فقه اللغة ، والشهاب في شفاء الغليل ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

قُبَّة من مَراجِلٍ ضَرَبَتْها عند بَرْدِ الشِّتاءِ في قَيْطونِ

قلتُ : يُروى لأبي دهبل ، قاله في رملة بنت معاوية وأوله :

طال ليلي وبِتُّ كالمحزونِ ومَلَلْتُ الثواء بالماطُرونِ" [3].

وفي المعـــرَّب: " قَـــيْطون : أعجمي معرَّب .وهو بيت في جوف بيت ، وهو المخدع بالعربية ، قال أبو دهبل الجمحي : [4].

قُبَّةٌ في مراجل ضَرَبَتْها عند حدِّ الشتاءِ في قَيْطون

مَراجل : ضربٌ من برود اليمن . "

---

(١) التاج : خدع .

(٢) المقاييس : خدع .

(٣) التاج : قطن .

(٤) المعرب : ٣٢٠.

جدول رقم (١٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	بيت الشعر	بيت الطين	غرفة	صغير في كبير	للطبخ	للمرأة	عند دخول الداخل	ممر	في الوسط	في الجانب	ستر دون السقف	تحت الأرض	ساحة	لا يدخلها إلا صاحبها
الخراب		+	+											
العلية		+	+											
الكعبة		+	+											
المشربة		+	+											
المقصورة		+	+											+
الخدر	+					+				+				
الكسر	+									+				
الرفوف	+									+				
الدحل	+					+	+			+				
المطبخ		+			+									
الصحن		+							+					
الروق		+									+			
السماء		+									+			
الأفق		+							+		+			
الدهليز		+						+						
السرداب		+										+		
المخدع		+	+	+										
القيطون		+	+	+										

جدول رقم (١٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الخراب	العلية	الكمية	المشربة	المقصورة	الغدر	الكسر	الرفوف	الدحل	المطبخ	الصحن	الرواق	السماء	الأفق	الدهليز	السرداب	المخدع	القبطون
الخراب	=	ف	ف	ف	ل												ل	ل
العلية	ف	=	ف	ف	ل												ل	ل
الكمية	ف	ف	=	ف	ل												ل	ل
المشربة	ف	ف	ف	=	ل												ل	ل
المقصورة	ل	ل	ل	ل	=												ل	ل
الغدر						=	ل	ل	ل									
الكسر						ل	=	ف	ل									
الرفوف						ل	ف	=	ل									
الدحل						ل	ل	ل	=									
المطبخ										=								
الصحن											=							
الرواق												=	ف	ل				
السماء												ف	=	ل				
الأفق												ل	ل	=				
الدهليز															=			
السرداب																=		
المخدع	ل	ل	ل	ل	ل												=	ف
القبطون	ل	ل	ل	ل	ل												ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهـــر الجدول علاقة الترادف بين (المِحْرَاب) و(العِلِّية) و (المَشْرَبة) و (الكَعْبَة) حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) .

كما يظهر الجدول هذه العلاقة بين (الكِسْر) و (الرُّفُرف) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (بيت الشعر) و (في الجانب) .

كما يظهر الترادف أيضاً بين (الرَّوق) و (السَّمَاء) حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (سترٌ دون السقف) .

ويظهر الجدول علاقة الترادف بين (المخدع) و (القيطون) حيث تشترك في الملامح (بيت الطين) و (غرفة) و (كبير في صغير) .

• الاشتمال :

يظهـــر الجدول علاقة الاشتمال بين (الدَّحْل) من جهة و (الخِدْر) من جهة أخرى حيث تشترك الجهتان في الملامح (بيت الشعر) و (في الجانب) و (للمرأة) وتزيد الجهة الأولى بملمح (عند دخول الدخيل) .

كمـــا يظهـــر هذه العلاقة بين (الدَّحْل) من جهة و (الكِسْر ، والرُّفُرف) من جهة أخـــرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الشعر) و (في الجانب) وتزيد الأولى بالملمحين (لـــلمرأة) و (عـــند دخـــول الدخيل) .كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الأُفُق) من جهة و (الـــرَّوق ، والسَّـــمَاء) مـــن جهـــة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (ستر دون السقف) وتزيد الأولى بملمح (في الوسط) .

و يظهـــر علاقة الاشتمال بين (المخْدَع ، و القَيْطُون) من جهة و (المِحْرَاب ، والعِلِّية والكَعبْة، والمَشْرَبة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) وتزيد الأولى بملح (صغير في كبير) .

ويظهـــر أيضاً بين (المِخْدَع ، والقَيْطُون) من جهة و (المَقْصُورة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) وتزيد الأولى بملمح (صغير في كبير) وتزيد الثانية بملمح (لا يدخلها إلا صاحبها) .

ويظهر الاشتمال أخيرًا بين (المَقْصُورة) من جهة و(المِحْرَاب ، والعِلِّية ، والكعبة، والمَشْرَبة) مـــن جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت الطين) و (غرفة) وتزيد الأولى بملمح (لا يدخلها إلا صاحبها).

سادساً : زوايا البيت وأركانه

١ ـ **الزَّاوِيَةُ** :جاء في التاج: " الزَّاوِية من البيتِ : رُكْنَه ، فاعِلَةٌ من زَوَى يَزْوِي إذا جمع لأنهـا جمعت قطرًا منه ، الجمع : زوايا .يقولون : كم في الزَّوايا من خَبَايا . وتَزَوَّى الرجل ، وزَوَّى تَزْوِيَةً ، وانزَوى : إذا صار فيها ." (١) .

وفي المقاييس: " الزاء والواو والياء أصلٌ يدل على انضمامٍ وتجمع ، يُقال : زويت الشيء : جمعته . " (٢).

٢ ـ **اللَّحْج** :جاء في التاج: " اللَّحْج ، بالضم : زاوية البيت ... ويقال لزاويا البيتِ الأَلْحاجُ والأَدْحَالُ والجَوَازِي والحَراسِم والأَخْصَامُ والأَكْسَارُ والمَزْوِيَّات ." (٣)

وفي المقاييس: " اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضايق ونشوب ." (٤).

٣ ـ **الفَوْدُ** :جاء في التاج: " ومن المجاز : ارفع فَوْدَ الخِبَاءِ ، أي جانِبَه وناحِيَتَه ... استلمت فَوْدَ البيتِ : رُكْنَه ." (٥).

٤ ـ **الدُّبُرُ** : جاء في التاج: " الدُّبُرُ : زَاوِيَةُ البيتِ ومُؤَخَّرُه ." (٦).

وفي المقاييس: " الدال والباء والراء ، أصل هذا الباب أن جُلَّه في قياسٍ واحد، وهو آخر الشيء وخَلْفُه خلاف قَبُله ." (٧).

---

(١) التاج : زوو.

(٢) المقاييس : زوي .

(٣) التاج : لحج.

(٤) المقاييس : لحج .

(٥) التاج : فود.

(٦) السابق : دبر.

(٧) المقاييس : دبر.

٥ ـ **الزَافِرَةُ** :جاء في التاج : " الزَافِرَة من البناء : رُكْنَهُ الذي يُعتمد عليه ، والجمع : الزَّوَافِر والزَّافِرة من الرجل : أنصاره وعشيرته ." (١).

٦ ـ **الطِّبْرُ** :جاء في التاج : " الطِّبْرُ ، بالكسر : رُكْنُ القصرِ ، هكذا رواه الصاغاني ، وتبعه المصنف ، وهو تصحيف الظِّئْر ، بالظاء المشالة مهموزًا . " (٢).

٧ ـ **الزَّابُوقَةُ** : جاء في التاج: " الزَّابُوقَةُ من البيت :زاوِيَتُه ، أو هو شِبه دَغلٍ في بيتٍ أو بناءٍ يكون فيه زوايا مُعْوَجَّةٌ ، نقله الليث ." (٣).

٨ ـ **المُعَدَّلات**:جاء في التاج:" المُعَدَّلات،كمُعَظَّمَات:زوايا البيت،عن ابن الأعرابي ."(٤).

وفي المقاييس : " العين والدال واللام أصلان صحيحان ، لكنهما متقابلان كالمتضادين : أحدهما يدل على استواءٍ ، والآخر يدل على اعوجاج ." (٥).

---

(١) التاج : زفر.

(٢) التاج : طبر .

(٣) التاج : زبق.

(٤) التاج : عدل.

(٥) المقاييس : عدل.

جدول رقم (١٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

	ركن	للبيت	في المؤخرة	للقصر خاصة
الزاوية	+	+		
اللحج	+	+		
الفود	+	+		
الدبر	+	+	+	
الزافرة	+	+		
الطبر	+	+		+
الزابوقة	+	+		
المعدلات	+	+		

جدول رقم (١٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الزاوية	اللحج	الفود	الدبر	الزافرة	الطبر	الزابوقة	المعدلات
الزاوية	=	ف	ف	ل	ف	ل	ف	ف
اللحج	ف	=	ف	ل	ف	ل	ف	ف
الفود	ف	ف	=	ل	ف	ل	ف	ف
الدبر	ل	ل	ل	=	ل	ل	ل	ل
الزافرة	ف	ف	ف	ل	=	ل	ف	ف
الطبر	ل	ل	ل	ل	ل	=	ل	ل
الزابوقة	ف	ف	ف	ل	ف	ل	=	ف
المعدلات	ف	ف	ف	ل	ف	ل	ف	=

مفاتيح الرموز :=: اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج: جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

- **الترادف :**

يظهـــر الجدول علاقة الترادف بين (الزَّاوِيَة) و (اللُّحْج) و (الفَوْد) و(الزَّافِرة) و (الزَّابُوقَة) و (المُعَدَّلات) حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) .

- **الاشتمال :**

يظهـــر الاشتمال بين (الدُّبُر) من جهة و (الزَّاوِيَة واللُّحْج والفَوْد والزَّافِرة والزَّابُوقَة والمُعَدَّلات) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) وتزيد الأولى بملمح (في المؤخرة) .

كما يظهر الاشتمال بين (الطَّبْر) من جهة و (الزَّاوِيَة واللُّحْج والفَوْد والزَافِرَة والزَّابُوقَة والمُعَـــدَّلات) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت)وتزيد الأولى بملمح (للقصر خاصة) .

وكذلـــك تظهـــر علاقة الاشتمال بين (الدُّبُر) من جهة و (الطِّبْر) من جهة أخرى حيـــث تشترك في الملمحين (ركن) و (للبيت) وتزيد الأولى بملمح (في المؤخرة) كما تزيد الثانية على الأولى بملمح (في القصر خاصة) .

سابعاً : المراقي

١ ـ **المَرْقَاة** : جاء في التاج:" رَقِي إليه ، كَرضِيَ ، يَرْقَى رَقْيًا بالفتح ، ورُقِيًّا ، كعُتِيٍّ ؛ كذلك رَقِيَ فيه ؛ كارْتَقَى وتَرَقَّى ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ [ص ، ١٠] والمَرْقاةُ ، بالفتح ويُكْسَر:الدَّرَجَةُ . وفي المصباح وليس في كلام العرب الكسر، وأنكره أبو عبيدٍ، انتهى: وقال من كسرها شبَّهها بالآلة." (١).

وفي المقاييس : " الراء والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة متباينة : أحدهما : الصعود ... فالأول : قولكَ رَقيتُ في السُّلَّم أَرْقى رُقِيًّا .قال الله جل ثناؤه : ﴿ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ ﴾ [الإسراء ، ٩٣] والعرب تقول :((ارْقَ على ظَلْعِك)) أي اصعَدْ بقدر ما تُطيق ." (٢).

٢ ـ **الدَّرَجة** : جاء في التاج: " الدُّرْجَةُ ، بالضم ، والدَّرَجَةُ بالتحريك الدُّرَجَة كهُمَزَة الأخيرة عن ثعلب وتُشَدَّدُ جيم هذه ، والأُدْرُجَّة ،كالأُسْكُفَّة : المِرْقَاةُ التي يُتوصَّلُ منها إلى سطحِ البيتِ ...والدَّرَجَاتُ ، محركة : جمع الدَّرَجَة ، وهي الطَّبَقَاتُ من المَرَاتِبِ بعضها فوق بعضٍ ." (٣).

وفي المقاييس:" الدال والراء والجيم أصلٌ واحد يدل على مُضِيٍّ الشيء والمُضيِّ في الشيء." (٤).

٣ ـ **التَّرَقُّ** :جاء في التاج:" التَّرَقُ ، محركة : شبيه بالدَّرَجِ ، قال الأعشى :

---

(١) التاج : رقي .

(٢) المقاييس : رقي .

(٣) التاج : درج .

(٤) المقاييس : درج.

ومَارِدٌ من غُواةِ الجِنِّ يَحْرُسُها ذُو نِيقَةٍ مُسْتَعِدٌّ دُونَها تَرَقَ

دُونَها : يعني دُونُ الدُّرَّةِ ." (١).

٤ ـ **العَتَبَةُ** :جاء في التاج: " العَتَبَة : أُسْكُفَّةُ البابِ التي تُوطَأُ ، أو العَتَبَةُ العُليا منهما ، والخشبة التي فوق الأعلى:الحَاجِبُ ، والأُسْكُفَةُ السُّفْلَى ، والعَارِضَتَان والعُضَادَتَان ، ...والجمع عَتَبٌ وعَتَبَاتٌ ، والعَتَبُ أيضًا الدَّرَج ، وعَتَّبَ عَتَبَة : اتَّخذها ، وعَتَبُ الدَّرَجُ مراقيها إذا كانت من خشبٍ وكل مِرْقَاةٍ منها عَتَبَة . وفي حديث ابن النَّحَّام قال لكعب بن مُرَّة وهو يُحَدِّث بِدَرَجَاتِ المجاهدين: ما الدَّرَجَة ؟ فقال: أما أنها ليست كعَتَبَةِ أمك . أي أنها ليست بالدَّرَجة التي تعرفها في بيت أمك ، فقد روي : ((أن ما بين الدرجتين كما بين السماءِ والأرض))(٢) وتقول : عَتِّب لي عَتَبَةً في هذا الموضع إذا أردتَ أن ترقى به إلى موضعٍ تَصْعَدُ فيه ." (٣).

وفي المقاييس: " العين والتاء والباء أصلٌ صحيح ، يرجع كله إلى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلامٍ أو غيره . من ذلك العَتَبة ، وهي أسكُفَّة الباب ، وإنما سُميت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السهل ، وعتبات الدُّرجة : مَرَاقيها ، كل مِرقاةٍ من الدَّرجة عَتَبَة ." (٤).

٥ ـ **النَّقِيرُ** : جاء في التاج: " النَّقير :ما نُقِرَ ونُقِبَ من الحجرِ والخشبِ ونحوه ، وفي بعض الأصولِ : ونحوهما : وقد نُقِرَ وانتُقِرَ ، كلاهما مبنيان على المَفْعُول . في حديث عمر رضي الله عنه : ((على نَقِيرٍ من خشبٍ))(٥) هو جِذْعٌ يُنقَرُ ويُجعل فيه كالمَرَاقِي يُصعد عليه إلى الغُرف ." (٦).

---

(١) التاج : ترق.

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب فضل الجهاد والسير ، حديث : ٢٨٢٨

(٣) التاج : عتب.

(٤) المقاييس : عتب.

(٥) شرح صحيح مسلم ، لمحي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ط ٣، بيروت:دار الخير ،١٤١٦=١٩٩٦م : كتاب الطلاق ، باب تخييره امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالبينة .

(٦) التاج : نقر.

وفي المقاييس:" النون والقاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَرعِ شيء تُهزم فيه هَزْمَةٌ، ثم يتوسَّع فيه . " (١).

٦ ـ **المَزَالِفُ** : جاء في التاج: " المَزَالِف : المَرَاقِي ، لأن الرَّاقي فيها تُزْلِفُه ، أي : تُدْنِيه مما يَرْتَقِي إليه ." (٢).

وفي المقاييس: " الزاء واللام والفاء يدلُّ على اندفاعٍ وتقدمٍ في قربٍ إلى شيء . يُقال من ذلك ازدلف الرجل : تقدَّمَ ." (٣).

٧ـ **الرُّتَبُ** : جاء في التاج: " الرُّتَبُ : عَتَبُ الدَّرج ." (٤).

وفي المقاييس:"الرَّتب : ما أشرف من الأرض كالدَّرَج . تقول : رَتَبَةٌ ورَتَبٌ ، كقولك دَرَجَةٌ ودَرَجٌ ." (٥).

٨ ـ **السُّلَّم** :جاء في التاج: " السُّلَّم ، كسُكَّر : المِرْقَاة والدَّرَجَة ، مؤنثة وقد تُذكر . قال الزجاج : سُمي به لأنه يُسلمُك إلى حيث تريد ، زاد الراغب من الأمكنة العالية فتُرجى به السلامة ؛ الجمع : سَلالِيم وسَلالِم ، والصحيح أن زيادة الياء في سَلالِيم إنما هو لضرورة الشعر في قول ابن مقبل :

لا تُحرِزُ المرء أَحْجاءُ البلادِ ولا ... تُبنى في له السَّمواتِ السَلاليم" (٦).

وفي المقاييس : " السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية؛ ويكون فيه ما يشذُّ ، والشاذ عنه قليل ... والسُّلَّم معروف ، وهو من السلامة أيضًا ؛ لأن النازل عليه يُرجى له السَّلامة ." (٧).

---

(١) المقاييس : نقر.

(٢) التاج : زلف .

(٣) المقاييس : زلف.

(٤) التاج : رتب.

(٥) المقاييس : رتب.

(٦) التاج : سلم .

(٧) المقاييس : سلم .

٩ ـ **المَرهصة** : جـــاء في التاج: " المَرَاهِص : المَرَاتب والدَّرَجَات . قال ابن دريد : لم يســـمع بواحدها وقال الجوهري والزمخشري : واحدتها مَرْهَصَة ، يُـــقال : كيف مَرْهَصَة فلان عند الملك ، وأنشد الجوهري للأعشى يهجو علقمة بن علاثة :

رمى بك في أُخْرَاهُم تَرْكُكَ العُلا وفُضِّلَ أَقْوَامٌ عليك مَرَاهِصا" (١).

وفي المقايـــيس: " الراء والهاء والصاد يدلُّ على ضغطٍ وعصرٍ وثباتٍ ...والمَرَاهِص : المَرَاتِب ، يُقال مَرْهَصَة ومَرَاهِص ، كقولك مرْتَبَة ومَرَاتِب . " (٢).

١٠ ـ **الأُسْكُفَّة**:جاء في التاج :" الأُسْكُفَّة ، كطُرْطُبَّة : خشبة الباب التي يُوطأ عليها ، وهـــي العَتَبة ، ومنه الحديث : ((أن امرأة جاءت عمر رضي الله عنه ، فقالت : إن زوجي خرج من أُسْكُفَّةِ الباب ، فلم أُحِسَّ له ذِكرًا)) ...وقال ابن عباد : يقال : ما سَكِفْتُ الباب ، كسَمِعْتُ : أي ما تَعَتَّبْتُهُ ، وهو مثـــل قولهم: ما وَطِئتُ أُسْكُفَّة بابه ، كما تَسَكَّفْتُه ، أي ما وَطِئْتُ له أُسْكُفَّة ، قـــاله أبو سعيد ، وكذا لا أَتَسَكَّف لـــه بابـــًا : أي لا أدخل له بيتًا ، نقله الزمخشري، والصاغاني ... الأُسْكُوفَة ، بالضم : عتبة الباب التي يُوطَأ عليها . "(٣).

وفي المقايـــيس:" السين والكاف والفاء ليس أصلاً ، وفيه كلمتـــان : أحدهما أُسْكُفَّة الباب:العَتَبة التي يُوطأ عليها ."(٤).

١١ـ **النِّجاف** : جاء في التاج:" قال الأصْمَعي النِّجاف : العَتَبَة ،وهي أُسْكُفَّة الباب نقله الجوهري ." (٥)

وفي المقايـــيس:" الـــنون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على تبسُّطٍ في شيءٍ مكان أو غيره ." (٦).

---

(١) التاج : رهص.

(٢) المقاييس : رهص.

(٣) التاج : سكف.

(٤) المقاييس : سكف.

(٥) التاج : نجف.

(٦) المقاييس : نجف.

١٢ـ **اللِّجاف** :جاء في التاج " اللِّجاف، ككِتاب : الأُسْكُفَّة من البـــاب، كالنِّجاف."(١).

وفي المقاييس: " اللام والجيم والفاء : كلمةٌ تدلُّ على هزمٍ في الشيءِ . " (٢).

جدول رقم (١٧)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	درجة	عتبة	من خشب	موصلة للسطح	موصلة للبيت
المرقاة	+			+	
الدرجة	+			+	
الترق	+			+	
العتبة		+			+
النقير	+	+	+	+	
المزالف	+	+		+	+
الرتب	+	+		+	
السُّلم	+			+	
المَراهص	+			+	
الأُسْكُفَّة		+			+
النِّجاف		+			+
اللِّجاف		+			+

جدول رقم (١٨)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المرقاة	الدرجة	الترق	العتبة	النقير	المزالف	الرتب	السلم	المراهص	الأسكفة	النجاف	اللجاف
المرقاة	=	ف	ف		ل	ل		ف	ف			
الدرجة	ف	=	ف		ل	ل		ف	ف			
الترق	ف	ف	=		ل	ل		ف	ف			
العتبة				=						ف	ف	ف
النقير	ل	ل	ل					ل	ل			
المزالف	ل	ل	ل			=		ل	ل			
الرتب												
السلم	ف	ف	ف		ل	ل		=	ف			
المراهص	ف	ف	ف		ل	ل		ف	=			
الأسكفة				ف						=	ف	ف
النجاف				ف						ف	=	ف
اللجاف				ف						ف	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

---

(١) التاج : لجف.

(٢) المقاييس : لجف.

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (المَرْقَاة) و (الدَّرَجَة) و (التَّرَق) و (المَرَاهِص) و (السُّلَّم) حيث تشترك في الملمحين (درجة) و (موصلة للسطح) .

كمـــا يظهر هذه العلاقة بين (العَتَبَة) و (الأُسْكُفَّة) و (النِّجَاف) و (اللِّجَاف) حيث تشترك في الملمحين (عتبة) و (موصلة للبيت)

• الاشتمال :

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الاشـــتمال بين (المَزَالِف) من جهة و (المَرْقَاة ، والدَّرَجَة ، والتَّرَق ، والمَرَاهِص، والسُّلَّم) حيث تشترك في الملمحين (درجة) و (موصلة للسطح) وتزيد الأولى بملامح (عتبة) و (موصلة للبيت) .

كمـــا يظهر علاقة الاشتمال بين (النقير) من جهة و (المَرْقَاة ، والدَّرَجَة ، والتَّرَق ، والمَرَاهِص، والسُّـــلَّم) مـــن جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (درجة) و (موصلة للسطح) وتزيد الأولى بالملمحين (عتبة) و (من خشب) .

ثـــــامنـــاً : الأسطـــح

١- **السَّطْح** : جـــاء في التاج:" السَّطْحُ : ظَهْر البيت إذا كان مُسْتَوِيًا ، لانْبِسَاطه ، وهو معروف وأعلى كـــلِّ شيء ، والجمـــع : سُطُوحٌ ... وسَطَحَ سُطوحَه : سَوَّاها ، وسَطَحَ البيتَ يَسْطَحه سَطْحًا: كسَطّحَها تَسْطيحًا . " (١).

وفي المقاييس: " الســـين والطـــاء والحاء أصلٌ يدل على بسط الشيء ومده،من ذلك السَّطح معروف . وسطح كل شيءٍ أعلاه الممتدُّ معه . " (٢).

٢ـ **الطَّـايَـة** : جـــاء في التاج:" الطَّاية: السَّطح ؛ نقله الجوهري ؛ زاد الأزهري : الذي ينامُ عليه ."(٣).

وفي المقاييس: " الطاء والواو والياء أصلٌ يدلُّ على إدراج شيء حتى يدرج بعضه في بعـــض ، ثم يُحمل عليه تشبيهًا . ثم غيَّروا هذا البناء أدنى تغيير فزال المعنى إلى غيره فقالوا : الطَّاية ، وهي كلمةٌ صحيحة تدلُّ على استواءٍ في مكان . قال قوم : الطَّاية : السطح . وقال آخرون : هي مِرْبَد التمر ." (٤).

٣ ـ **السُّجُج** :جـــاء في الـــتاج : "السُّـــجُج ،بضمتين : الطَّايَـــاتُ جمع طَايَـــة ، وهي ـ السَّطْحُ ـ المُمَدَّرة : أي المَطْلِيَّة بالطين ." (٥)

وفي المقاييس: " السين والجيم أصلٌ يدل على اعتدالٍ في الشيء واستواء ." (٦).

٤ ـ **الإِجَّارُ** :جاء في التاج : " الإِجَّار ، بكسرٍ فتشديد الجيم : السَّطْحُ ، بلغة أهلِ الشامِ والحجاز ، قال ابن سيده : الإِجَّارُ والإِجَّارَة : سَطْحٌ ليس عليه سُترة،وفي الحديث : ((من بات على إِجَّارٍ ليس حوله ما يَرُدُّ قدميه ، فقد برئت منه الذِّمَّة)) (٧)قال ابن

---

(١) التاج : سطح .

(٢) المقاييس : سطح .

(٣) التاج : طوى .

(٤) المقاييس : طوي.

(٥) التاج : سجج.

(٦) المقاييس : سج.

(٧) سلسة الأحاديث الصحيحة : ٢ / ٤٧٩

الأثـــير : وهو السَّطح الذي ليس حوله ما يَرُدُّ الساقط عنه . وفي حديث محمد بن مسلمة : ((فإذا جاريةٌ من الأنصارِ على إِجَّارٍ لهم)) كالإنجار بالنـــون ، لغة فيه ، الجمـــع : أَجَاجِير ، وأَجَاجِرَة ، و أَنَاجِير . وفي حـــديث الهجرة : ((فتلَّقى الناس رســـول الله صـــلى الله علـــيه وسلم في الســـوق على الأَجَاجِير)) ويُروى على ((الأناجِير)) ." [1].

وفي المقايـــيس: " فأمـــا الإجَّار فلغةٌ شامية ، وربما تكلم بها الحجازيون ويروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ((من بات على إِجَّارٍ ليس عليه ما يردُّ قدميه فقد برِئَت مـــنه الذِّمَّة)) وإنما لم نذكرها في قياس الباب لِما قلناه أنها ليست من كلام البادية ، وناسٌ يقولون إِنْجَار ، وذلك مما يُضعف أمرها." [2] .

---

(١) التاج : أجر .

(٢) المقاييس : أجر .

جدول رقم (١٩)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	ظهر البيت	ليس عليه سترة	مملط بالطين	في الأعلى
السطح	+			+
الطاية	+			+
السجج	+		+	+
الإجار	+	+		+

جدول رقم (٢٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	السطح	الطاية	السجج	الإجار
السطح	=	ف	ل	ل
الطاية	ف	=	ل	ل
السجج	ل	ل	=	ل
الإجار	ل	ل	ل	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهـــر الجدول علاقة الترادف بين (السَّطْح) و (الطَّايَة) حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) .

• الاشتمال :

يظهـــر الجدول علاقة الاشتمال بين (السُّجُج) من جهة و (السَّطْح ، والطَّايَة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) وتزيد الأولى بملمح (مملط بالطين) .

كمـــا تظهـــر العلاقة نفسها بين (الإِجَّار) من جهة و(السَّطْح ، والطَّايَة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى)وتزيد الأولى بملمح (ليس عليه سترة) .

وتظهـــر علاقة الاشتمال بين (السُّجُج) من جهة و (الإِجَّار) من جهة أخرى حيث تشـــترك في الملمحين (ظهر البيت) و (في الأعلى) وتزيد الأولى بملمح (مملط بالطين) وتزيد الثانية بملمح (ليس عليها سترة) .

تاسعاً: مرافق البيت

(أ): منافذ الماء

١ ـ **المِئزَابُ** :جاء في التاج: " المِئزَابُ : أي المِرْزَابُ : هو المَثْعَبُ الذي يَبُولُ الماء ، وفي التَّرشِيحِ : هو ما يسيل منه الماء من موضعٍ عالٍ ، ومنه مِيزَابُ الكعبة ، وهو مَصَبُّ ماءِ المطرِ أو هو فارسي معرَّب ، قاله الجواليقي : أي بُلِ الماء وربما لم يُهمز ، وجمعه المآزِيبُ والمَيَازِيبُ ، ويُقال : المِرْزَابُ بتقديم الراءِ على الزاي .قال شيخنا : ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم ، وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: يُقال للميزَاب : مِرْزَابٌ ومِزْرَابٌ ، بتقديم الراء وتأخيرها ، ونقله الليث وجماعة ." [1] "و " زَاب يَزُوبُ زَوبًا أهمله الجوهري ، وقال الفراء : أي أنسلَّ هربًا . وقال ابن الأعرابي : زَابَ الماءُ إذا جرى ، وساب إذا انسل في خفاء قال شيخنا : وقال بعض أهل الاشتقاق :ويمكن أن يكون منه الميزَابُ لما يُجعل من الخشبِ ونحوه في الأَسْطِحَة ليسيل منه .قال : وفيه بُعدٌ إلا أن يُحمل على القلب وأن أصله مِزْرَاب ثم مِيزَاب. [2] "

وفي المقاييس "الزاء والهمزة والباء كلمتان. يُقال زَأَب الشيء ، إذا حملـه. والازدئاب: الاحتمال . والكلمة الأخرى زَأَبَ ، إذا شرب شُربًا شديدًا . ولا قياس لهما." [3].

وجاء في قصد السبيل : " المئزاب : بالهمزة والياء ، المرزاب ، بتقديم الراء وتأخيرها، والجمع ((المآزيب)) معناه ((مازْآب)) معناه : بل الماء ، كأنه الذي يبول الماء ، ومنه : ميزاب الكعبة، وهو مَصَب ماء المطر ، قال الأصمعي: و لا يُقال : مِرْزاب ، أو عربي، من أَزَب الماء ، كضَرَب ، جرى، وفي الحديث : ((طُول حوضي كما بين مكة إلى أيله ، وعرضه ما بين المدينة إلى الروحاء ، يَعُبّ فيه ميزابان من الجنة))[4] " [5].

---

(١) التاج : أزب .

(٢) السابق : زوب

(٣) المقاييس : زأب .

(٤) شرح صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ، حديث : ٦٠٤

(٥) قصد السبيل : ٤٣٨/٢.

٢ـ **المِرزَابُ** : جاء في التاج : " المِرزَابُ لغةٌ في المِيزَابُ وليست بالفصيحة ، وأنكره أبو عُبيد ، ومثله في شفاء الغليل للشهاب الخفـــاجي ."[١]

٣ ـ **الصُّنْبُور** :جاء في التاج:"الصُّنْبُور : فم القناة ، والصنبور : قصبة تكون في الإداوة يُشـــرب مـــنها ، حديدًا أو رصاصًا أو غيره ، والصُّنْبُور : مَثْعَبُ الحوض خاصة ، حكاه أبو عبيد ، وأنشد :

مـــا بَينَ صُنْبُـــورٍ إلى الإزاءِ" [٢].

وتطلق اليوم على ما يُسمى : الحنفية.[٣]

٤ـ **القُتْرَة** :جـــاء في التاج: " القُتْرَة ، بالضم : صُنبورُ القناة ، وقيل : هو الخَرْق الذي يدخل منه ماء الحائط ، وهو مجاز ." [٤]

وفي المقاييس :" القاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجميع وتضييقٍ ." [٥].

٥ ـ **البَّالُوعَة** : في الـــتاج: " البَّالُوعَة في لغة البصرة ، والبَلَّاعَةُ في لُغَةِ مصر ، والبَلُّوعَة مشددتين ، وكذلك البُلَّيْعَة ، كجُمَّيْزَة في لغة مصر أيضًا : بئرٌ تُحفر في وسط الدار ضَـــيِّق الـــرأسِ يجري فيها ماء المطر ونحوه . وفي الصحاح :ثَقْبٌ في وسطِ الدار . الجمع : بُوَالِيع ، وبَلَالِيع ، نقلهما الصاغاني، واقتصر الجوهري على الأخير." [٦]

وفي المقايـــيس: " الباء واللام والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو ازدراد الشيء . تقول : بلعتُ الشيء أبْلَعُه . والبَالُوع من هذا لأنه يَبْلَعُ الماء ."[٧].

---

(١) السابق : رزب .

(٢) التاج : صنبر .

(٣) انظر المعجم الوسيط : ٢/ ٥٢٤

(٤) السابق : قتر .

(٥) المقاييس : قتر.

(٦) التاج : بلع.

(٧) المقاييس : بلع.

٦ــ **البَالُوقَة** : جاء في التاج : "قال الخليل : البَالُوقَة: لغة في البَالُوعَة . "(١).

٧ ــ **الإِرْدَبُّ** : جـــاء في التاج:" الإِرْدَبُّ : القَنَاةُ التي يجري فيها الماء على وجه الأرض ، ومـــن المجـــــاز:الإِرْدَبَّـــةُ، بهاءٍ :هي البَالُوعَة الواسعة من الخزف شُبِّهت بالإِرْدَبِّ المِكْيَال."(٢).

وفي المقايـــيس:"الراء والدال والباء ليس بشيء ٠ ويقولون للقِرْمِيدة الإِردَبة .الإِردَبُّ : مكيال لأهل مِصرَ ضخمٌ ." (٣).

٨ ــ **الكِرْنَاسُ** :جاء في التاج: " الكِرْنَاسُ ، بالنون : أهمله الجوهري ، وذكر الزمخشري أنه في كتاب العين في الرباعي ، لغة في الكِرْبَـــاس ، بالباء ، هكذا في سائر النسخ ، وصوابه : بالياء ، أي التَّحْتيَّة . وقال ابن عباد : الكِرْنَاسُ : أَرْدَبَّةٌ تُنصب على رأسِ بالوعةٍ .والجمع : كَرَانِيسُ . قال الصَّاغاني : وهو تصحيف كرياسٍ ، بالياء ." (٤).

٩ ــ **القِرْمِيدُ** :جـــاء في التاج:"القِرْمِيدُ : الإِرْدَبَّةُ ، عن الليث :وهي البالُوعة الواسعة من الخزف ." (٥).

١٠ــ **البَرْبَخُ** : جـــاء في التاج: " البَرْبَخُ : مَنْفَذُ الماءِ ٠٠٠ ، وهو الإِردَبَّـــة ، بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة ، وهي البَالُوعَةُ من الخَزَفِ ." (٦).

---

(١) التاج : بلق .

(٢) التاج : ردب .

(٣) المقاييس : ردب .

(٤) التاج : كرنس.

(٥) التاج : قرمد .

(٦) التاج : برخ .

جدول رقم (٢١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	للداخل	للخارج	في موضع عالٍ	في الأرض	لماء المطر	للماء النقي	للقذارة	من الخزف	في رأس البالوعة
المثزاب		+	+		+				
الصنبور	+					+			
القترة	+					+			
البالوعة		+		+			+	+	
الإردب		+		+			+	+	
الكرناس		+		+			+	+	+
القرميد		+		+			+	+	
البربخ		+		+			+	+	

جدول رقم (٢٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المثزاب	الصنبور	القترة	البالوعة	البالوقة	الإردب	الكرناس	القرميد	البربخ
المثزاب	=								
الصنبور		=	ف						
القترة		ف	=						
البالوعة				=	ف	ف	ل	ف	ف
الإردب				ف	ف	=	ل	ف	ف
الكرناس				ل	ل	ل	=	ل	ل
القرميد				ف	ف	ف	ل	=	ف
البربخ				ف	ف	ف	ل	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهـــر الجدول علاقة الترادف بين (الصُّنْبُور) و (القُتْرَة) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (للداخل) و (للماء النقي) .

كمـــا يظهر الترادف بين (البَّالُوعة) و (الإِرْدَب) و (القِرْمِيد) و (البَرْبَخ) حيث تشترك في الملامح (للخارج) و (في الأرض) و (للقذارة) و (من الخزف) .

• الاشتمال :

يظهـــر الجدول علاقة الاشتمال بين (الكِرْنَاس) من جهة و (البَّالُوعة ، والإِرْدَب ، والقِرْمِيد ، والبَرْبَخ) من جهة أخرى حيث تشترك في الملامح (للخارج) و (في الأرض) و (للقذارة) و (من الخزف) وتزيد الأولى بملمح (في رأس البالوعة) .

(ب) _ أدوات و أماكن الطهارة والوضوء

١ _ **الإِجَّانَةُ** : جاء في التاج :"الإِجَّانة ، بالكسر مشددة ، والإِيجانَة ، بالياء ، والإِنْجَانَة، بالنون مكسورتين ، الأخيرة طائية عن اللحياني ، معروف وهو المِرْكَنُ ، والجمع : أَجَاجِين .قال الجوهري : ولا تقل إِنْجانَة ." (١).

٢ _ **المِرْكَنُ**: جاء في التاج:"المِرْكَنُ ، كمِنْبَر ...قيل : هي الإِجَّانَة التي تُغْسَلُ فيها الثياب ونحوها ؛ .. والجمع : مَرَاكِن ومَرَاكِينُ . يُقال : زرعوا الرَّياحِين في المَرَاكِين ." (٢).

وفي المقاييس:"الراء والكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّة ..والمَرْكَن: الإِجَّانَة ." (٣)

٣_ **المِخْضَبُ** جاء في التاج:" المِخْضَبُ ، كمِنْبَر :شبه الإِجَّانَة تُغْسَلُ فيها الثِّيابُ ، والمِخْضَبُ : المِرْكَنُ ، ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه ((أجلسوني في مِخْضَبٍ فاغسِلُوني)) (٤) . "(٥).

وفي المقاييس :" الخاء والضاد والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو خَضْبُ الشيءِ ... وأما الإِجَّانَة وتسميتهم إياها المِخْضَب فهو هذا ؛ لأن الذي يُخْضَب به يكون فيها . " (٦).

٤ _ **الصُّفْنُ** :جاء في التاج: " الصُّفْنُ ، بالضم : كالرَّكْوَةِ يُتَوضَّأُ فيها ؛ عن الفراء ، وأنشد لأبي صخر الهذلي يصف ماءً وَرَدَه :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّهِ ... خِياضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

---

(١) التاج : أجن .

(٢) السابق : ركن .

(٣) المقاييس : ركن .

(٤) النسائي : كتاب الإمامة ، باب من يلي الإمام .

(٥) التاج : خضب.

(٦) المقاييس : خضب.

وفي حديث علي: ((ألحَقْني بالصُّفْنِ)) أي بالرَّكْوَةِ ." [1].

وفي المقاييس:" الصاد والفاء والنون أصلان صحيحان، . . . والآخر وعاءٌ من الأوعية." [2]

٥ ـ **المُغْتَسَلُ** : جاء في التاج: " المُغْتَسَلُ : المَوضِعُ الذي يُغتسل فيه ، وتصغيره مُغَيْسِلٌ والجميع المَغَاسِل والمَغَاسِيل ." [3].

وفي المقاييس: " الغين والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطهير الشيء وتنقِيَته . يُقال : غَسَلْتُ الشيء غَسْلاً . والغُسْلُ الاسم ." [4].

٦ ـ **المِهْرَاسُ** : في التاج: " ومن المجاز : المِهْرَاسُ :حجرٌ مستطيلٌ منقورٌ يُتوضَّأ منه ، وهو حجرٌ ضخمٌ لا يُقِلُّه الرجال ولا يحركونه لثقله ، يسع ماءً كثيرًا ، شبه بمِهْرَاسِ الحَبِّ ومنه الحديث عن أبي هريرة ، رضي الله تعالى عنه ، رفعه : ((إذا أراد أحدكم الوضوء فلْيُفْرِغْ على يديه من إنائه ثلاثًا ، فقال له قَيْنٌ الأشجعي : فإذا جئنا إلى مِهْرَاسِكُم كيف نصنع ؟)) .وفي حديث أنس : ((فقمتُ إلى مِهْرَاسٍ لنا فضربتُها بأسفله حتى تكسَّرت))[5] عنى به الصخرة المَنْقُورَة ." [6].

وفي المقاييس:" الهاء والراء والسين : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَقٍّ وهزمٍ في الشيء . . . والمِهْراسُ : حجرٌ منقور ، لعله يُدَقُّ فيه الشيء ،وربما كان مستطيلًا يُتوضَّأ منه ."[7].

---

(١) التاج : صفن .

(٢) المقاييس : صفن

(٣) التاج : غسل.

(٤) المقاييس : غسل.

(٥) شرح صحيح مسلم : كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر .

(٦) التاج : هرس.

(٧) المقاييس : هرس .

٧ ـ **الجُرْنُ** : جاء في التاج : " الجُرْنُ ، بالضم : حجرٌ مَنْقورٌ يُصبُّ فيه الماء يُتَوَضَّأُ منه، يُسميه أهل المدينة المِهْرَاس، كما في المحكم . وفي الجمهرة : المِهْرَاسُ الذي يُتَطهَّر به ."[1].

٨ ـ **المِرْحَاضُ** :جاء في التاج: " المِرْحاضُ ، بالكسر : وهو أيضًا المُغْتَسَلُ ، كما في الصحاح . والمِرْحَاضُ في الأصلِ : موضع الرَّحْضِ ، وقد يُكنى به عن مطرح العَذِرَةُ ، وجميع أسمائه كذلك ، نحو الغائط ، والبَرَازِ ، والكَنِيف، والحُشِّ ، والخَلَاءِ ، والمَخْرَج ، والمُسْتَراح ، والمُتَوضَّاءِ، فلما شاع استعمالُ واحدٍ وشُهِر انتقل إلى آخر ، كما في العُباب . والجمع المَرَاحِضُ والمَرَاحِيضُ ، ومنه حديث أبي أيوب الأنصاري : ((فوجدنا مَرَاحِيضَهم استُقبِل بها القبلة ، فكنَّا نتحرَّفُ ونستغفر الله يعني بالشام)) .." [2]

وفي المقاييس:" الراء والحاء والضاد أصلٌ يدل على غَسْل الشيء ... ويُقال للمُغْتَسَل المِرحاض ."[3] .

٩ ـ **المِرْحَضَة** : جاء في التاج : " المِرْحَضَة ، كمِكْنَسَة : شيء يُتوضَّأ فيه مثل الكَنِيف . "

١٠ ـ **المُرْحَضَة** : جاء في التاج : " المُرْحَضَة : الإِجَّانَة ، لأنه يُغسل فيها الثياب ، عن اللحياني . "

١١ ـ **الكَنِيفُ** : في التاج : " الكَنِيفُ : السَّاتِرُ ، قال لبيد :

حَـريمًا حينَ لم يَمْنَع حَـريمًا سُيُوفُهـم ولا الحَجَفُ الكَنِيـفُ

والكَنِيفُ أيضاً : التُّرسُ لستره ، ويُوصف به ، فيُقال : تُرْسٌ كَنِيفٌ ، كما هو في قول لبيدٍ، ومنه سُمي المِرحَاضُ كَنِيفًا ، وهو الذي تُقضى فيه حاجة الإنسان ، كأنه

---

(١) التاج : جرن .

(٢) التاج : رحض.

(٣) المقاييس : رحض.

كُـنِفَ في أَسْتَـرِ النَّـواحِي . ... وكَنَفَ الدار يَكْنُفها : اتخذ وجعل لها كَنِيفًا وهو المِرْحَاضُ ." (١).

وفي المقاييس:"الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على سَتْرٍ .من ذلك الكنيف، وهو الساتر ." (٢).

١٢ ـ **المَطْهَرَةُ** : جاء في التاج: "المَطْهَرَة : بيتٌ يُتَطَهَّرُ فيه يشمل الوضوء والغُسْلَ والاستِنجاء ." (٣).

وفي المقاييس:" الطاء والهاء والراء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على نقاءٍ وزوالِ دنسٍ . ومن ذلك الطُّهْر : خلاف الدَّنَس ." (٤).

١٣ ـ **المَذْهَبُ** :جاء في التاج : " ومن المجاز المَذهَبُ : المُتَوَضَّاء لأنه يُذهب إليه ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ((كان إذا أراد الغائط أبعد في المَذْهَبِ))(٥) وهو مَفْعَل من الذَّهَاب، وعن الكسائي : يُقال لمَوضِعِ الغائط : الخلاء والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحَاضُ وهو لغة الحجازيين . "(٦).

١٤ ـ **الخَلاء** : جاء في التاج: " الخَلاء : المُتَوَضأ ، سُمي بذلك لخلوِّه ، وهو بالمد ؛ ومثله في الصحاح . قال شيخنا : وفيه نظرٌ فإن الخَلَاء في الأصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المُتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ، أي

---

(١) التاج : كنف.

(٢) المقاييس : كنف.

(٣) التاج : طهر .

(٤) المقاييس : طهر.

(٥) النسائي : كتاب الطهارة ، باب تأويل قوله تعالى ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم ...﴾

(٦) التاج : ذهب.

محل الوضوء" [1]. و في المقاييس: " الخاء واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعرِّي الشيء من الشيء ... والمكان الخَلاء : الذي لا شيء به ." [2].

جدول رقم (٢٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	موضع	حجر	منقور	للوضوء .	للطهارة	لغسيل الثياب
الإجانة		+	+			+
المركن		+	+			+
المخضب		+	+			+
الصفن		+	+	+		
المغتسل	+				+	
المهراس		+	+	+		
الجرن		+	+	+		
المرحاض	+				+	
المِرْحَضَة	+				+	
المُرْحَضَة		+	+			+
الكنيف	+				+	
المطهرة	+			+	+	
المذهب	+				+	
الخلاء	+				+	

(١) التاج : خلو .

(٢) المقاييس : خلو .

جدول رقم (٢٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الإجانة	المركن	المخضب	الصفن	المغتسل	المهراس	الجرن	المرحاض	المِرْحَضَة	المُرْحَضَة	الكنيف	المطهرة	المذهب	الخلاء
الإجانة	=	ف	ف	ل		ل	ل			ف				
المركن	ف	=	ف	ل		ل	ل			ف				
المخضب	ف	ف	=	ل		ل	ل			ف				
الصفن	ل	ل	ل	=		ف	ف			ل				
المغتسل					=			ف			ف	ل	ف	ف
المهراس	ل	ل	ل	ف		=	ف			ل				
الجرن	ل	ل	ل	ف		ف	=			ل				
المرحاض					ف			=			ف	ل	ف	ف
المِرْحَضَة					ف			ف	=		ف	ل	ف	ف
المُرْحَضَة	ف	ف	ف	ل		ل	ل			=				
الكنيف					ف			ف	ف		=	ل	ف	ف
المطهرة					ل			ل	ل		ل	=	ل	ل
المذهب					ف			ف	ف		ف	ل	=	ف
الخلاء					ف			ف	ف		ف	ل	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الـــترادف بين (الإِجَّانَة) و (المِرْكَن) و (المِخْضَب) و (المُرْحَضَة) حيث تشترك في الملامح (حجر) و (منقور) و (لغسيل الثياب) .

كمـــا يظهر الترادف بين (المُغْتَسل) و (المِرْحَاض) و و(المِرْحَضَة) (الكَنِيف) و (المَذْهَب) و (الخَلَاء) حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للطهارة) .

كمـــا تظهر العلاقة نفسها بين (الصُّفْن) و (المِهْرَاس) و (الجُرْن) حيث تشترك في الملامح (حجر) و (منقور) و (للوضوء) .

• الاشتمال :

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الاشتمال بين (الصُّفْن ، والمهراس ، والجرن)من جهة و (الإِجَّانـــة ، والمِرْكَن، والمِخْضَب ، والمُرْحَضة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (حجر) و(منقور) وتزيد الأولى بملمح (للوضوء)وتزيد الثانية بملمح(لغسيل الثياب) .

ويظهـــر أيضـــاً علاقة الاشتمال بين (المَطْهَرة)من جهة و(المُغْتَسل ، و المِرْحَاض ، والمِرْحَضَـــة ، والكَنِـــيف ، والمَذْهَب ، والخَلَاء) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للطهارة) وتزيد الأولى بملمح (للوضوء) .

المجال الرابع

الأماكن العامة

المجال الرابع :الأماكن العامة

يشتمل هذا المجال على ألفاظ الأماكن العامة التي يردها الناس في أوقات مختلفة ولإغراض عدة تختلف باختلاف ميولهم وديانتهم فقد تمّ تقسيم هذا المجال إلى أربع مجموعات تحدثت المجموعة الأولى عن المعابد، والثانية عن المرافق العامة والثالثة الملاجئ والرابعة الحصون .

	المجموعة	الألفاظ
١	المعابد	المَسجِد- الأُكيرَاح_ المَذابِح_ الدِّير_ الكَنيسَة_ الصَّومَعَة_ القِلِّيَة_ الهَيكل_ الصلوات .
٢	المرافق العامة	المَدْرِاس_ المَكْتَب_ المَارَسْتان_ النَّدي _ النَّادي_ المِصْطَبَة_ المَقَامَة_ الدَّسْكَرة_ الحَانوت_ الحانة _ الكَذَج_ الكُلْبَة_ المَاخور_ الخُصُّ .
٣	الملاجئ	المَحْكِـد _ الحَجا _ المَجْعَم_ المَفْزَع _ المَثْمل _ المَعْقِل_ المَأل_ المَوْأَلَة _ الوَعَل_ الوَعْن_ المَناص_ الإضَـاضُ_ المَلاذ _ المَلْحَص_ المَأرَز_ المَعْكِد_ المُدَّعَم .
٤	الحصون	الحِصـن _ المُـرَاغَم_ القَلْعَة_ الأُجُم_ الأُطُم_ الصِّنْع_ العَقْل _ البُرْج .

أولاً : المعابـــد

١ ـ **المَسْجِد** جـــاء في الـــتاج: " المَسْجِد ، بكسر الجيم : موضع السُّجُود نفسه ، وفي كتاب (الفروق) لابن بري :المَسْجِد : البيت الذي يسجد فيه ، وبالفتح : موضع الجَبْهَة . وقـــال الـــزجاج : كـــل موضع يُتَعَبَّد فيه فهو مَسْجِد ، ويُفتح جيمه . قال ابن الأعرابي : مَسْجَد ، بفتح الجيم ، محراب البيوت ومُصَلَّى الجماعات ." (١).

في المقايـــيس: " السين والجيم والدال أصلٌ واحدٌ مطرد يدلُّ على تطامن وذلٌّ . يُقال سَـــجَدَ ، إذا تطـــامَنَ . وكلُّ ما ذلَّ فقد سَجَدَ . قال أبو عمرو: أَسْجَدَ الرَّجُل ، إذا طأطأ رأسه وانحنى .قال حُميد :

فُضُولَ أزِمَّتِها أسْجَدَتْ سُجودَ النَّصارى لأربابها

وقال أبو عبيدة مثله ، وقال : أنشدني أعرابيٌّ أسديّ :

وقُلن لـــه لليلى فأسْجَدَا

يعني البعير إذا طأطأ رأسه . " (٢).

٢ـ **الأُكَيرَاح** : جـــاء في الـــتاج: " الأُكَيرَاحُ ، بالضم : بيوتٌ ، ومواضع تَخرُجُ إليها النصارى في بعض أعيادهم وهو معروف ، قال :

يا دَيْرَ حنَّة من ذاتِ الأُكَيراحِ من يَصْحُ عنك فإنِّي لستُ بالصَّاحِي" (٣).

وفي قصد السبيل: " قال الأزهري ما أراها عربيَّةً " (٤).

٣ـ **المَذْبَـح** : جـــاء في الـــتاج:" المذَابِـــح :بـــيوت كُتُبِ النَّصارى والواحد مَذْبَح كمَسْـــكَن. ومنه قول كعب في المُرْتَدِّ : (أدخِلوه المَذْبَح ، وضَعُوا التَّورَاة ، وحَلِّفُوه بالله) حكاه الهَرَوي في الغريبين ." (٥).

---

(١) التاج : سجد.

(٢) المقاييس : سجد .

(٣) التاج : كرح .

(٤) قصد السبيل : ١/ ٢٠٧

(٥) التاج : ذبح .

٤ـ **الدِّيرُ** : جاء في التاج: " الدِّيرُ : خَانُ النَّصارى كذا في المُحْكَم ، وأصله الواو ؛ قاله الأزهـــري ، والجمع : أَدَيـــارٌ ،وصَاحِبُه الذي يسكنه ويعمره دَيَّارٌ ودَيْرَانِيٌّ ، على غير قياس ." (١).

وفي المقايـــيس: " الـــدال والياء والراء أظنه منقلبًا عن الواو ، من الدَّار والدور . ومن الباب الدِّير ." (٢).

٥ ـ **الكَنِيسَةُ** : جاء في التاج: " الكَنِيسَة، كسَفِينَة : مُتَعَبَّدُ اليهود، والجمع الكَنَائِسُ، وهـــي مُعَرَّبَةٌ ، أصلها كنشت، أو هي مُتَعَبَّدُ النصارى ، كما هو قول الجوهري ، وخطـــأه الصاغاني ، فقال : هو سهوٌ منه وإنما هي لليهود ، والبِيعَة للنصارى أو هي مُتَعَبَّد الكُفار مُطلقًا ." (٣).

وجـــاء في شفاء الغليل: "كنيسة في المُغرب هو معرب كنشت ورد بأن كنشت وكنش معـــبد الـــيهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه معرب كليسا وأصله كليسيا بياءين فخفف بحذف الثانية منهما . " (٤).

٦ـ **الصَّوْمَعَة**: جـــاء في التاج: " الصَّومَعَةُ ، كجَوهَرَة : بيتٌ للنَّصارى ومَنَارٌ للراهبِ ، كالصَّوْمَع ، بغير هاء ، وهذا عن ابن عَبَّاد ، سُمِّيت لدِقَّةٍ في رَأْسِها ، وقال سيبويه : الصَّـــوْمَعَة من الأَصْمَعِ ، يعني المُحَدَّدَ الطرف المُنْضَمَّ ، ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيوخ :

أَوْصَـــاكَ رَبُّـــكَ بالتُّقَى وأولو النُّـــهى أوصُوا مَعَه
فاختَرْ لنَفْسِـــك مسجداً تَـــخْلُو بـــهِ أو صَـــوْمَعَة"(٥).

وفي المقايـــيس: " الصاد والميم والعين أصلٌ واحدٌ ، يدلُّ على لطافةٍ في الشيء وتضامٌّ . قال الخليل وغيره : كل منضمٌّ فهو متصمِّع . قال : ومن ذلك اشتقاق الصَّومعة ." (٦).

---

(١) السابق : دير .

(٢) المقاييس : دير .

(٣) التاج : كنس.

(٤) شفاء الغليل : ٢٢٧

(٥) التاج : صمع .

(٦) المقاييس: صمع.

٧ـ **القِلِّيَّة** : جاء في التاج: " القِلِّيَّة ، بالكسر وشدِّ اللام : شِبْهُ الصَّومَعَة ؛ ومنه كتاب عمر رضي الله عنه ، لنصارى الشام لما صالحهم أن لا يحدثوا كنيسة و لا قِلِّيَّة ."[١].

وفي قصد السبيل: " القِلِّيَّة : بالكسر وشد اللام ، شبه الصُّومعة ، كقلّاية ، مشددة ومخففة ، معرَّب ((كلَّادة)) رومية ، وقد عُرِّبت قديمًا ، ووقعت في كتب العهد أيضًا ، ويقولون لها اليوم (قُلَّة) وهو غلط ، ومعابد النصارى ومساكن الرهبان منها كنائس ، وهي ما يعدونه للعبادة وهي معروفة الآن ، ومنها دَيْر وقِلِّيَّة وصومعة ، فما كان خارج البلدان والقرى إن كان فيه حُجَرات ومَرَافِق فهو دَيْر ، وإلا فصومعة وقِلِّيَّة ." [٢].

٨ـ **الهَيكَل** : جاء في التاج: " الهَيكَل : بيتٌ للنصارى فيه صَنَمٌ على صورة مريم ، عليها السلام ، فيما يزعمون ، قال:

مَشْيَ النَّصارى حَوْلَ بيتِ الهَيْكَلِ

زاد في المحكم : فيه صورة مريم وعيسى ، عليهما السلام ، وربما سُمي دَيْرُهُم هَيْكَلًا ، قال الأعشى :

وما أَيبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ بَنَاهُ وصَلَّبَ فيه وصَارَا

والهَيكل : البِنَاء المُشْرف قيل هذا هو الأصل ثم سُمي به بيوت الأصنام مجازًا . " [٣].

وجاء في المقاييس: " الهاء والكاف واللام يدلُّ على إشرافٍ وعُلُوٍّ . " [٤].

وفي شفاء الغليل: " هيكل : في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد النصارى . " [٥].

٩ـ **الصلوات** :جاء في التاج: " الصَّلَوات : كنائسُ اليهود ، هذا تفسير ابن عباس ؛ قاله ابن جني ، سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم ، لعنوا ؛ ومنه قوله تعالى ﴿ **لَّهُدِّمَت**

---

(١) التاج : قلل.

(٢) قصد السبيل : ٣٦١/٢

(٣) التاج : هيكل .

(٤) المقاييس : هكل .

(٥) شفاء الغليل : ١٦٩..

﴿ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ [الحـج ، ٤٠]وقيل : أصله بالعبرانية : صَلُوتا ، بفتح الصاد والتاء الفوقية ." [١].

وفي المقاييس: " الصاد واللام والحرف المعتل أصلان : ... والآخر جنسٌ من العبادة . ...وأما الثاني : فالصلاة وهي الدُّعاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((إذا دُعيَ أحدكم إلى طعامٍ فليُجب ، فإن كان مفطرًا فليأكل ، وإن كان صائمًا فليصل))[٢] ، أي فليدعُ لهم بالخير والبركة . قال الأعشى :

تقـــول بِنـــتِي وقـــد قَرَّبتُ مُرْتَحِلاً ... يـــاربِّ جَنِّب أبي الأوصاب والوَجَعا
علـــيكِ مثل الذي صَلَّيتِ فاغتَمِضي ... نوماً فإن لِجَنْبِ المرءِ مُضطجعا " [٣].

وفي شفاء الغليل: "صلوات : كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوث وهي لليهود والبيع للنصـــارى والصـــوامع للصـــابئن كذا فسر قوله تعالى ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ ﴾وإنما قُدِّمَت لأن الهدم إهانة ، وفي مقامه يقدَّمُ المُهان ، ومنهم من قال : هي عربية ، جمع صَلَاة ، سميت بها الكنائس لأنها مَحالُّها . "[٤] .

---

(١) التاج : صلو .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في إجابة الدعوة ، حديث : ٣٧٣٩

(٣) المقاييس : صلى .

(٤) شفاء الغليل : ١٦٩

جدول رقم (٢٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	معبد	للمسلمين	للنصارى	لليهود	موضع الكتب	للأعياد	يشتمل على حجرات إذا كان في الخارج
المسجد	+	+					
الأكيراح			+			+	
المذابح			+		+		
الدير	+		+				+
الكنيسة	+			+			
الصومعة	+		+				
القلية	+		+				
الهيكل	+		+				
الصلوات	+			+			

جدول رقم (٢٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المسجد	الأكيرح	المذابح	الدير	الكنيسة	الصومعة	القلية	الهيكل	الصلوات
المسجد									
الأكيرح									
المذابح									
الدير				=		ل	ل	ل	
الكنيسة					=				ف
الصومعة				ل		=	ف	ف	
القلية				ل		ف	=	ف	
الهيكل				ل		ف	ف	=	
الصلوات					ف				=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهـــر الجـــدول علاقة الترادف بين (الصَّومَعَة) و (القِلِّيَّة) و (الهَيكَل) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملمحين (معبد) و (للنصارى) .

كمـــا يظهـــر الجدول علاقة الترادف بين (الكَنِيسَة) و (الصَّلَوات) حيت تشترك اللفظتان في الملمحين (معبد) و (لليهود) .

• الاشتمال :

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين(الدِّير)من جهة و(الصَّومَعَة، والقِلِّيَّة ، والهَيكَل) مـــن جهـــة أخرى حيث تشترك في الملمحين (معبد) و (للنصارى) وتزيد الأولى بملمح (تشتمل على حجرات إذا كان في الخارج) .

ثانياً : المرافق العامة

١ ـ **المِدْرَاسُ** : جـاء في التاج: " ومن المجاز ، وفي الحديث : (حتى أتى المِدْرَاس)[١]، وهـو بالكسر: المَوْضِعُ الذي يُدْرَسُ فيه كِتَابُ الله ، ومنه مِدْرَاسُ اليهود ، قال ابن سـيده : ومِفْعَـالُ غريبٌ في المكان ...والمِدْراس ، والمِدْرَس ، بالكسر : الموضع الذي يُدْرَس فيه . " [٢].

٢ـ **المَكْتَب** : جـاء في التاج: " المَكْتَبُ ، كمَقْعَد أي :مَوْضِعُ الكِتَابِ والتَّعْلِيم ، أي تعلـيمه الكتابة .والمُكْتِبُ : المُعَلِّم ، والكُتَّاب : الصبيان ، قاله المبرد . وقول الليث وتـبعه الجوهـري : إن الكُتَّاب بوزن رُمَّان ، والمَكْتَب ، كمَقْعَد ، واحد : وهما موضـع تعلـيم الكِتاب ، غلط : وهو قول المبرد ، لأنه قال : ومن جعل الموضع الكُـتّاب ، فقد أخطأ .وفي الأساس : وقيل الكُتَّاب : الصبيان ، لا المكان . ونقل شيخنا عن الشِّهاب في شرح الشفاء أن الكُتَّاب للمَكْتَبِ واردٌ في كلامهم كما في الأسـاس وغـيره و لا عِـبرة بمن قال إنه مُوَلَّد.وفي العناية : أنه أثبته الجوهري، واستفاض استعماله بهذا المعنى ، كقوله:

وأتى بكُتَّابٍ لو انْبَسَطَتْ يَدِي فيهم رَدَدْتُهُم إلى الكُتَّابِ

الجمـع : كَتَاتِيب ، ومَكَاتِيب . وهذا من تَتِمَّة عبارة الجوهري ، فالأول جمع كُتَّاب ، والثاني جمع مَكْتَب . " [٣].

وفي المقاييس :" الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على جمع شيءٍ إلى شيء . ومن ذلك الكِتاب والكِتابة . يُقال : كتبت الكِتاب أكتُبه كَتْبًا ." [٤].

---

(١) صحيح البخاري : كتاب الجزية والموادعة ، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب حديث ، حديث : ٣٢٠٣

(٢) التاج : درس.

(٣) التاج : كتب.

(٤) المقاييس: كتب.

٣ ـ **المَارَسْتَان** : جاء في التاج: " المَارَسْتَان ، بفتح الراء : دارُ المَرْضَى ، وهو مُعَرَّب ، نقله الجوهري عن يعقوب . قلتُ : وأصله بِيمَارِسْتَان ، بكسر الموحدة وسكون الياء بعدها وكسر الراء ، ومعناه : دار المرضى ، كما قاله يعقوب ، قال : بِيمَار ، عندهم : هو المريض، وأُسْتَان بالضم :المَأْوَى كما حَقَّقَه مُوبَذ السَّرِي ،ثم خُفِّفَ فحُذِفَتْ الهمزة ،ولمَّا حصل التركيب أسقطوا الباء والياء عند التَّعرِيب،وقد نُسِبَ إليه جماعةٌ من المُحَدِّثين ." (١).

و في شفاء الغليل: "المَرَستان :بفتح الراء وتُكسر، دار المرضى ، معرَّب ((بيمارَسْتان)) لم يرد في الشعر القديم ." (٢).

وذكر أدّي شيربأنه : " تصحيف بيمارستان وهو مركب من بِيمَار أي مريض ومن سِتان أي محل المريض . ويُقال له بالتركية خسته خانه . " (٣).

٤ ـ **النَّدِي** :جاء في التاج:" النَّدِي كغَنِي ، والنَّادِي والنَّدْوَة والمُنْتَدَى ، على صيغة المفعول من انتدى ، وفي نُسخ الصحاح المُنْتَدَى من تَنَدَّى ؛ مَجْلِس القومِ ومُتَحَدَّثُهم . وقيل : النَّدِيُّ مَجْلِس القوم نهارًا ، عن كُراع . أو النَّدِيُّ : المجلس ماداموا مجتمعين فيه ، وإذا تفرقوا عنه فليس بنَدِيّ ،كما في المحكم والصحاح . " (٤).

وفي المقاييس: " النون والدال والحرف المعتل يدلُّ على تجمُّعٍ ، . . . فالأول النَّادي والنَّديُّ : المجلس يَنْدُو القوم حواليه ، إذا تفرقوا فليس بِنَدِيٍّ . ومنه دار النَّدْوةِ بمكة ، لأنهم كانوا يَنْدُون فيها، أي يجتمعون . ونادَيته : جالَسْتُه في النَدِيّ . قال :

فتًى لو يُنادِي الشمسَ ألقت قناعها أو القمرَ السَّارِي لألقى المقالدا"(٥)

---

(١) التاج : مرس.

(٢) شفاء الغليل : ٢٣٩.

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة : ٥٠.

(٤) التاج : ندا.

(٥) المقاييس : ندا.

٥ـ **النَّادِي** : جاء في التاج : " النَّادِي: المجلس يَنْدُون إليه من حَوالَيه، ولا يُسمى ناديـًا حـتى يكون فيه أهله ، وإذا تفرقوا لم يكن ناديًا. وفي التنزيل العزيز : ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت ، ٢٩] ؛ وقيل :كانوا يحذفون الناس في المجالس فأعـلم الله تعالى أن هذا من المنكر ، لأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهزء والتَّلَهي، وأن لا يجتمعوا إلا فيما قُرِّب من الله وبَاعَد من سخطه." (١).

٦ ـ **المِصْطَبَّة** :في التاج:" المِصْطَبَّة ، بكسر الميم وتشديد الباء الموحدة : قال أبو الهيثم : هـي مُجْتَمع النَّاس كالدُّكَّانِ للجُلُوسِ عليه . وروي عن ابن سيرين أنـه قال : إني كنتُ لا أُجَالِسُكم مخافة الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أُخذ بِلِحْيَتِي وأقمتُ على مِصْطَبَّة بالبصرة .وقال الأزهري : سمعتُ أعرابيًّا من بني فَزَارَة يقول لخادم له : (ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مِصْطَبَّة أبيتُ عليها بالليل) فرفع له السَّهْلَة شبه دُكَّان مُرَبَّع قَدْرَ ذِرَاعٍ من الأرض يَتَّقِي بها من الهَوَامِّ بالليلِ ."(٢).

٧ ـ **المَقَامَة** :جاء في التاج: "المَقَامَة : المَجْلِس ، ومَقَامَاتُ الناسِ : مَجَالِسُهم ، وأنشد ابن بَرِّي للعباس بن مِرْدَاس :

فأيُّ ما وَأَيْـتُـك كـان شَرًّا ... يُفِيـدُ إلى المَقَـامَةِ لا يَراها

ومن المجاز : المَقامَة : القوم يجتمعون في المَجْلِس ، ومنه قول لبيد :

ومَقَامةٍ غُلْبِ الرِّقـابِ كأَنَّهم ... جِنٌّ لـدى باب الحَصِيرِ قِيامُ

والجمع : مَقَامَاتٌ ، وأنشد ابن بري لزهير :

وفيهم مَقَاماتٌ حِسانٌ وجُوهُهُم ... وأَنْـدِيةٌ يَنْتَابُهَا القَولُ والفِعْلُ" (٣) .

---

(١) التاج : ندا.

(٢) التاج : صطب .

(٣) التاج : قوم .

وفي المقاييس: " القاف والواو والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعةِ ناسٍ ، وربما استُعير في غيرهم ." [1].

٨ ـ **الدَّسْكَرَةُ** : جاء في التاج: " الدَّسْكَرَة : بيوتُ الأعاجمِ يكون فيها الشَّرَابُ والمَلَاهي . قال الأخطل :

في قِبَابٍ عند دَسْكَرَةٍ حَولَها الزَّيتونُ قد يَنَعَا

قال الأخفش : الصحيح أن البيت ليزيد بن معاوية ، وزعم ابن السيد أنه لأبي دَهْبَل وقيل للأَحْوَص ." [2].

وجاء في قصد السبيل : " الدَّسكَرَة : القرية ، الصَّوْمَعَةُ ، وبيوتُ الأعاجمِ يكون فيها الشَّراب والمَلاهي، أو بناءٌ كالقصر حوله بيوتٌ تكون للملوك ، الجمع ((دَسَاكِرٌ)) ، الأزهري: أحسبه مُعَرَّباً ." [3].

وجاء في المفصل بأن هذه الكلمة وردت " في شعر الأخطل

في قِبَابٍ عند دَسْكَرَةٍ حَولَها الزَّيتونُ قد يَنَعَا

الدسكرة : بناء كالقصر حوله بيوت الأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي أو بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم (اللسان ، دسكر) قال مصطفى جواد إنها معرب ((دست جرد)) الفارسية (مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٩٥٠ ، ص: ٥٥٤) وقال: مار أغناطيوبن : إنها سريانية أصلها (Desqartho) مدلولها دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه القصر حواليه بيوت للملوك والعظماء (الألفاظ السريانية ٦٤) ." [4].

---

(١) المقاييس : قوم.

(٢) التاج : دسكر.

(٣) قصد السبيل : ٢/ ٢٩

(٤) المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة : في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والشعر الأموي ، صلاح الدين المنجد ، ط١ ، من المطبوعات الإرانية ، ١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م . ص ٢٠٠

٩ ـ **الحَانُوت** : جاء في التاج : " فَاعُول من حَنَتَ ، قال ابن سيده : معروف وقد غلب على دُكَّانِ الخَمَّارِ، وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، قال الأعشى :

وقد غَدَوتُ إلى الحانُوتِ يَتْبَعُني ... شَاوٍ مُشِلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وقال الأخطل :

ولقد شَرِبْتُ الخَمر في حانُوتِها ... وشَرِبْتُها بأَرِيضةٍ مِحْلالِ

والحانُوتُ أيضاً : الخَمَّار نفسه ، قال القُطامِي :

كُمَيْت إذا ما شجَّها الماء صَرَّحَتْ ... ذَخِيرةُ حَانُوتٍ عليها تناذُرُه

وقال المُتنخَّل الهُذَلِيُّ :

تَمَشَّى بيننا حانُوتُ خَمْرٍ ... من الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ

قيل : أي صاحب حانوتٍ ... ثم قال ابن منظور : وكانت العرب تُسَمِّي بيوت الخَمَّارين : الحَوَانِيت ، وأهل العراق يسمُّونَهَا المَوَاخير ، واحدها حانُوتٌ وماخُور." [١].

وفي قصد السبيل: " الحَانَة : موضع بيع الخمر ،قيل :مُعَرَّبُ ((خانة))." [٢].

١٠ ـ **الحَانَة** : دُكَّانِ الخَمَّارِ . [٣]

١١ ـ **الكَذَج** : جاء في التاج:" في التهذيب : أُهملت وجوه الكاف والجيم والذال إلا الكَذَج بمعنى المأوى ، وهو مُعَّرب كَذَه ، ويُقال : مِيكَذَه : أي مأوى الخَمْرِ ." [٤].

وفي قصد السبيل: " الكَذَج : محركة ، المأوى ، معرَّب ((كده)) ." [٥].

---

(١) التاج : حنت .

(٢) قصد السبيل: ١/٤٢٠.

(٣) التاج : حنت .

(٤) التاج : كذج .

(٥) قصد السبيل : ٢/٣٨٧.

١٢ـ **الكُلْبَة** :في التاج:" الكُلْبَة : حَانُوتُ الخَمَّارِ ، عن أبي حنيفة ، وقد استعملها الفُرْسُ في لسانهم ." (١).

١٣ ـ **المَاخُور** : جاء في التاج " المَاخُور : بيتُ الرِّيبة ومجمع أهلِ الفسق والفَساد ، ومجلس الخَمَّارين ومن يَلي ذلك البيت ويقود إليه أيضًا يُسَمَّى مَاخُورًا ، مُعَرَّب مَيْ خُور ، أي شارب الخمر ، فيكون تسمية المحلِّ به مجازًا ، أو عربية ، من مَخَرَتْ السفينة ، إذا أقبلت وأدبرت ، سُمِّي لتَرَدُّدِ الناس إليه ، فهو مجاز أيضًا ، الجمع : مَوَاخِر ومَوَاخِير ، ومن الثاني حديثُ زياد لما قَدِم البصرة وَالِيًا عليها: (ما هذه المَوَاخِير ، الشراب عليه حرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وإحراقًا) ومن سجعات الأساس : لأن يَطْرحك أهل الخير في المَآخِير، خيٌر من أن يُصَدِّرك أهل المَواخِير. "(٢).

وفي المقاييس: " الميم والخاء والراء أصلٌ يدلُّ على شقٍّ وفَتح . يُقال مَخَرت السَّفينة الماء مخراً : شَقَّته . "(٣).

وفي شفاء الغليل:"مواخير:جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب ميخور،وقال ثعلب: قيل له ذلك لتردد الناس، من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض،كذا في الفائق ."(٤).

وفي قصد السبيل:" المَاخُور : بيت الخمر ، معرَّب ((مَيْخور)) قال جرير :

فما في كتاب الله هَدْمُ ديارِنا بتهديمِ ماخورٍ خبيثٍ مداخِلُه" (٥).

ويقول أدّي شير: " الماخور : مجلس الفسَّاق وبيت الريبة فارسيته مَاخُور وهو مركب من مِي و خُور أي شرب الخمر . " (٦).

---

(١) التاج : كلب.

(٢) التاج : مخر.

(٣) المقاييس : مخر .

(٤) شفاء الغليل: ٢٥٨.

(٥) قصد السبيل : ٢/٤٣٠.

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة : ١٤٣.

١٤ ـ **الخُصُّ** : جـــاء في التاج: " الخُصُّ : حانُوتُ الخَمَّارِ وإن لم يكن من قَصَبٍ ، ومنه قول امرئ القيس :

كَأن التِّجَارَ أَصْعَدُوا بسَبِيَئةٍ من الخُصِّ حتى أَنْزَلُوهَا على يُسُرْ

ويروى : أُسُرْ ، وقال الأصمعي:الخُصُّ :كُرْبَقٌ مَبْنِيٌّ ، وهو الحَانُوتُ. وقال أبو عُبيدة: الخُصُّ : بلدٌ جيد الخمر ، بالشام ." (١).

جدول رقم (٢٧)

جدول لنقاط الالتقاء الدلالي

	موضع	لتعليم القران	لتعليم الكتابة	للمرضى	للحديث	للخمر
المدراس	+	+	+			
المكتب	+		+			
المارستان	+			+		
الندي	+				+	
النادي	+				+	
المصطبة	+				+	
المقامة	+				+	
الدسكرة	+				+	+
الحانوت	+				+	+
الحانة	+				+	+
الكذج	+				+	+
الكلبة	+				+	+
الماخور	+				+	+

(١) التاج : خصص.

جدول رقم (٢٨)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المدراس	المكتب	المارستان	الندي	النادي	المصطبة	المقامة	الدسكرة	الحانوت	الحانة	الكذخ	الكلبة	الماخور	الخص
المدراس	=	ل												
المكتب	ل	=												
المارستان			=											
الندي				=	ف	ف	ف	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
النادي				ف	=	ف	ف	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
المصطبة				ف	ف	=	ف	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
المقامة				ف	ف	ف	=	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
الدسكرة				ل	ل	ل	ل	=	ف	ف	ف	ف	ف	ف
الحانوت				ل	ل	ل	ل	ف	=	ف	ف	ف	ف	ف
الحانة				ل	ل	ل	ل	ف	ف	=	ف	ف	ف	ف
الكذخ				ل	ل	ل	ل	ف	ف	ف	=	ف	ف	ف
الكلبة				ل	ل	ل	ل	ف	ف	ف	ف	=	ف	ف
الماخور				ل	ل	ل	ل	ف	ف	ف	ف	ف	=	ف
الخص				ل	ل	ل	ل	ف	ف	ف	ف	ف	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الدَّسْكَرة) و (الحَانُوت) و (الحانة) و(الكَذَج) و (الكُلْبَة) و (المَاخُور) و (الخص) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملامح (موضع) و (للحديث) و (للخمر) .

كما يظهر علاقة الترادف بين (النَّدِي) و(النَّادِي) و(المِصْطَبَّة) و (المَقَامَة) حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للحديث) .

• الاشتمال :

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الدَّسْكَرة، و الحَانُوت ، والحَانة، والكَذَج ، و الكُلْبَة، و المَاخُور ، و الخُص) من جهة وبين (النَّدِي ، والنَّادِي ، و المِصْطَبَّة ،و المَقَامَة) من جهة أخرى حيث تشترك المجموعتان في الملمحين (موضع) و (للحديث) وتزيد المجموعة الأولى بملمح (للخمر) .

كما يظهر علاقة الاشتمال بين (المِدْرَاس) و (المَكْتَب) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (لتعليم الكتابة) و تزيد الأولى بملمح (لتعليم القرآن) .

ثالثـــاً : الملاجـــئ

١ ـ **المَحْكِد** جاء في التاج : " المَحْكِد :المَلْجَأُ ، حكـــاه ثعلبٌ ، وأنشد لحُميد الأرقطِ :

لـــــيس الأمـــــامُ بالشَّـــــحِيحِ المُـــــلحِدِ
ولا بِوَبَـــــــرٍ بالحجـــــــازِ مُقْـــــــرِدِ
إن يُـــــرَ يومـــــاً بالفَضَـــــاءِ يُصْـــــطَدِ
أو يَـــــنْجَحِرْ فالجُحْـــــرُ شَـــــرُّ مَحْكِـــــدِ

ومـــن المجـــاز : إذا فعـــل شـــيئاً من المعروف ثم رجع عنه يقال : رَجَع إلى مَحْكِدِه .ومن الأمثـــال (حُبِّبَ إلى عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُه) ." [١].

٢ ـ **الحجا** : جـــاء في التاج: " الحجا : المَلْجَأ والجانب . وماله مَحْجَا ولا مَلْجَأ ، بمعنى واحد عن اللحيـــاني . وإنه لَحَجِيٌّ إلى بني فلانٍ : أي لاجئ إليهم ، عن أبي زيد . " [٢] .

وفي المقايـــيس: " الحـــاء والجيم والحرف المعتل أصلان متقاربان ،٠٠٠والآخر القصد والتعمُّد ٠٠٠و قولهم : تحجَّيت الشيء ، إذا تحرَّيته وتعمدَّته . قال ذو الرمة :

فجاءت بأغباشٍ تَحَجَّى شريعةً

ويقولون حَجيت بالمكان وتحجَّيت به ، قال :

حيـــث تَحَجَّى مُطـــوِقٌ بالفالقِ"[٣].

---

(١) التاج : كحد .

(٢) التاج : حجو .

(٣) المقاييس : حجا .

٣ ـ **المَجْعَمُ** :جاء في التاج:" المَجْعَمُ ، كمَقْعَد : المَلْجَأُ ، ومنه قول العجاج السابق :

إذ جَـعِمَ الـنُّهلان كلَّ مَجْعَمِ "[١].

٤ ـ **المَفْزَعُ** :جـاء في الـتاج:" المَفْزَعُ والمَفْزَعَةُ ، كمَقْعَد ومَرْحَلَة : المَلْجَأ عند نزولِ الخَطْبِ ، وكلاهما للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث . " [٢].

وفي المقاييس: " الفاء والزاء والعين أصلان صحيحان ، أحدهما الذعر ... فأمَّا الأول فالفَزَع ، يُقال فَزِعَ يَفْزَعُ فَزَعًا ، إذا ذُعِرَ . وأفزَعْتُه أنا ، وهذا مَفْزَعُ القوم ، إذا فزعوا إليه فيما يَدَهمَهم . " [٣].

٥ ـ **المَثْمِل**:جاء في التاج: " المَثْمِل ، كمَنْزِلٍ : المَلْجَأُ ، نقله الصاغاني ." [٤] .

وفي المقاييس: " الثاء والميم واللام أصلٌ ينقاس مطردًا ، وهو الشيء يبقى ويثبت ، ويكون ذلك في القليل والكثير ، يُقال دار بني فلان ثَمَلٌ ، أي دار مقام ." [٥].

٦ ـ **المَعْقِل** :جاء في التاج: " المَعْقِلُ ، كمَنْزِل : المَلْجَأُ ويُستعار فيقال : هو مَعْقِلُ قومه أي مَلْجَؤهم ، قال الكميت:

لـقد عَلِـمَ القـومُ أنـّا لهم إزاءٌ وأنّـا لـهم مَعْقِـلُ.

قـيل هو من عَقَلَ الظبي عَقْلاً إذا صعَّد وامتنع ، والجمع : مَعَاقِل ، وفي حديث ظبيان (إن ملـوك حمير ملكوا مَعَاقِل الأرض وقَرَارها أي حصونها) ، وفي حديث آخر : (لَيعْقِلَنَّ الدين من الحجاز مَعْقِل الأروِيَّة من رأس الجَبَل)[٦] أي يَعْتَصِم ويَلْتَجئ ." [٧]

---

(١) التاج : جعم.

(٢) التاج : فرع.

(٣) المقاييس : فزع.

(٤) التاج : ثمل .

(٥) المقاييس : ثمل.

(٦) سنن الترمذي : كتاب الإيمان ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا ، حديث : ٢٨٣٩

(٧) التاج : عقل.

وفي المقاييس: " العين والقاف واللام أصلٌ واحدٌ منقاس مطرد ، يَدِلُّ عظمه على حُبْسة في الشـــيء أو مـــا يُقارب الحُبْسَة .. ومن البـــاب المَعْقِل والعَقْل، وهو الحصن ، وجمعه عُقول" (١)

٧ ـ **المَأَلُ** :جاء في التاج: " المَأَلُ : المَلْجَأُ ، قاله الليث ." (٢) .

٨ ـ **المَوْأَلَة** :جاء في التاج: " المَوْأَلَة ، كمَسْعَدَة : المَلْجَأ كالمَوئِل كمَجْلِسٍ ." (٣).

وفي المقاييس: " الواو والهمزة واللام : كلمة تدلُّ على تَجمُّع وإلتجاء . يُقال استوألت الإبل : اجتمعت .والمَوْئِل : الملجاء من وَأَلَ إليه يَئِلُ ." (٤).

٩ـ **الوَعْلُ**: جاء في التاج:" الوَعْلُ : المَلْجَأُ، والغين لغة فيه، وبها روي قول ذي الرمة:

حتى إذا لم يَجِد وَعْلاً ونَجْنَجَها مَخَافَةَ الرَّمي حتى كُلُّها هِيمُ

أي مَلْجَأ ، والضمير في لم يجد يعود على عيرٍ تقدم ذكره . " (٥).

وفي المقايـــيس:" الواو والعين واللام كلمتان : ..والثانية قولهم :لا وَعْلَ عنه ، أي لا مَلْجَأ." (٦)

١٠ ـ **الوَغْلُ** : جاء في التاج : " الوغل : الملجأ ، و أنشد الفراء قول ذي الرمة السابق :

حتى إذا لم يجد وغلا ..إلخ

ويقال : مالي عنه وَغْلٌ أي ملجأ كوعل ." (٧).

---

(١) المقاييس : عقل.

(٢) التاج : مأل.

(٣) السابق : وأل.

(٤) المقاييس : وأل.

(٥) التاج : وعل.

(٦) المقاييس : وعل.

(٧) السابق : وغل.

١١ ـ **الوَعْن** : جاء في التاج: " الوَعْن : الملجأ ، كالوعل ."[١] .

١٢ ـ **المَنَاصُ** : جاء في التاج " المَنَاص : المَلْجَأُ والمَفَرُّ ، نقلـه الجوهري ، وقال في قوله تعـالى : ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص، ٣] أي ليس وقت تَأَخُّرٍ وفِرارٍ .

وقـال الأزهـري: أي لات حـين مَهْـرَب . وقـال غيره : أي وقت مَطْلَبٍ ومغـاثٍ ." [٢].

وفي المقاييس: " النون والواو والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردُّدٍ ومجيء وذهاب . ونـاص عـن قـرنه يَـنُوصُ نَوْصًا ، والمَنَاص المصدر ، والمَلْجَأ أيضًا . قـال سبحانه : ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ " [٣].

١٣ ـ **الإضَاضُ** : جـاء في الـتاج: " الإضَاضُ ، بالكسر : المَلْجَأ نقله الجوهري . وأنشد الراجز :

لأَنْـعَتَنْ نَعَـامَـةً مِيفَـاضَا

خَرْجاء ظَلَّت تَطْلُبُ الإضَاضَا

أي تَلجأُ إليه . ومن سجعات الأساس : ماكان سبب شِرَادِهم وانفِضاضِهم ؛ إلا الثّقة بمصادرهـم وإضاضِهم ." [٤]

و في المقاييس: "الهمزة والضاد معنيان : الاضطرار والكسر ، وهما متقاربان ." [٥].

---

(١) التاج : وعن.

(٢) السابق : نوص.

(٣) المقاييس : نوص.

(٤) التاج : أضض.

(٥) المقاييس : اض.

١٤ ـ **المَلَاذُ** :جاء في التاج:"المَلَاذ: المَلْجَأُ والحِصْنُ ، كالمِلْوَذَةِ ، بالكسر، ولَاذ به، ولَاوَذَ ، وأَلَاذ : امتنع ." (١)

وفي المقاييس:" اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إطاقة الإنسان بالشيء مستعيذاً به ومتستِّراً .يُقال لاذ به يلوذ لَوذاً ولاذَ لِياذاً ، وذلك إذا عاذ به من خوفٍ أو طمع. ولاذَ لِوَاذاً قال الله تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ﴾ [النور،٦٣]وكان المنافقون إذا أراد الواحد منهم مفارقة مجلس رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لاذ بغيره متستِّراً ثم نهض ." (٢).

١٥ ـ **المَلَاز** : جاء في التاج : " المَلَاز : المَلْجَأُ ، لغة في الذال ." (٣).

١٦ ـ **المَلْحَصُ** : جاء في التاج:" المَلْحَصُ : مثلُ المَلْجَأ والمَلاذ ، قال :

فهو إلى عَهْدِي سَرِيعُ المَلْحَصِ" (٤).

وفي المقاييس: " اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ في شيء ، يُقال : لَحِصَ يلْحَصُ لَحْصًا . قال :

قد كنت خَرَّاجًا ولُوجًا صَيْرَفا لم تلتحصني حَيْص بَيْص لَحَاصِ

أي لم أنشَبْ فيها . "(٥).

١٧ ـ **المَأْرِزُ** :جاء في التاج: " ومن المجاز ، المَأْرِزُ :كمَجْلِس : المَلْجَأ والمُنْضَم ." (٦).

---

(١) التاج : لوذ.

(٢) المقاييس : لوذ.

(٣) السابق : لوز.

(٤) التاج : لحص.

(٥) المقاييس : لحص.

(٦) التاج : أرز .

وفي المقاييس " الهمزة والراء والزاء أصلٌ واحد لا يُخلف قياسه بتةً ، وهو التجمُّع والتضَّام . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :((إن الإسلام لَيَأْرِز إلى المدينة كما تَأْرِزُ الحيَّة إلى جُحْرها))[1] ." [2].

١٨ـ **المَعْكِد** : : جاء في التاج: "المَعْكِد ، كمَجْلِس : المَلْجَأ ."[3].

وفي المقاييس: " العين والكاف والدال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذي قبله ـ وما قبله مادة (عكب) وهي تدل على التَّجمع ـ ... ويُقال استعكد الضَّبُّ ، إذا لاذ بجحرٍ أو جُحر . قال الطِّرِمَّاح :

إذا استعكدت منه بكلِّ كُدَايةٍ من الصَّخر وافاها لدى كلِّ مَسرَحِ"[4].

١٩ـ **المُدَّعَمُ** : جاء في التاج:"المُدَّعَمُ،على مُفْتَعَل: المَلْجَأ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فتًى ما أضَلَّتْ به أُمَّهُ من القَومِ لَيْلَة لا مُدَّعَمْ

أي لا مَلْجأ ." [5].

وفي المقاييس: " الدال والعين والميم أصل واحد،وهو شيء يكون قيامًا لشيءٍ ومِساكًا . تقول : دَعَمْتُ الشيءَ أدعِمهُ دَعْمًا ، وهو مَدْعُومٌ ." [6].

---

(١)شرح صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا .

(٢) المقاييس: أرز.

(٣) التاج : عكد.

(٤) المقاييس : عكد.

(٥) التاج : دعم.

(٦) المقاييس : دعم .

رابعاً : الحُصُون

١ ـ **الحِصْنُ** : جاء في التاج:" الحِصْنُ ، بالكسر :كلُّ مَوضِع حَصِين لا يُوصَل إلى ما في جوفه ، الجمع : حُصُونٌ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم ﴾[الحشر ، ٢] وأَحْصَانٌ وحِصَنَةٌ ، بكسرٍ ففتح ." (١).

وفي المقاييس: " الحاء والصاد والنون أصلٌ واحدٌ منقاس ، وهو الحِفظ والحِياطة ، والحِرز . فالحِصن معروف ، والجمع حُصُون . " (٢).

٢ ـ **المُرَاغَمُ** : جاء في التاج: " المُرَاغَمُ : الحِصْنُ كالقَصَرِ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد للجعدي :

كطودٍ يُلاذُ بأرْكَانِه عَزيزِ المُرَاغَمِ والمَهْرَبِ"(٣).

وفي المقاييس:" الراء والغين والميم أصلان : أحدهما التُّراب ، والآخر : المَذهب . . . . والأصل الآخر المُراغم ، وهو المذهب والمَهْرَب ، في قوله جل ثناؤه : ﴿ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ [النساء ، ١٠٠]وقال الجعدي :

عَزيزِ المُرَاغَمِ والمَهْرَب "(٤).

٣ ـ **القَلْعَة** :جاء في التاج:" القَلْعَة : الحِصْنُ المُمْتَنِعُ على الجبلِ، نقله الجوهري . . . .والجمع : قِلاع ، و قُلُوعٌ ، وقَلَعٌ ، والأخير جمع المحرك . " (٥).

---

(١) التاج : حصن.

(٢) المقاييس : حصن.

(٣) التاج : رغم.

(٤) المقاييس : رغم.

(٥) التاج : قلع.

٤ ـ **الأُجُم** : في التاج:" الأُجُم ، بضمتين : الحِصْنُ ، قال الأصمعي : يُثَقَّل ويُخفف ، الجمع:آجام كعُنُق وأَعْنَاق ، ومنه الحديث :(حتى تَوارَتْ بأَجَامِ المدينةِ) أي حُصُونها ، وهي كثيرةٌ لها ذكر في الأخبار . " (١).

وفي المقاييس:" الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمُّع والشدَّة : ... وكذلك الأُجُم وهو الحِصْن . ومثله أُطُمٌ وآطام . وفي الحديث : ((حتى توارت بآجامِ المدينة))، وقال: امرؤ القيس :

وتَيْمَاءَ لم يَتْرُك بها جِذْعَ نخلةٍ ولا أُجُمًا إلا مَشِيدًا بجَنْدَلِ " (٢).

٥ ـ **الأُطُم** : في التاج: " قيل : كلُّ حِصْنٍ بُني بالحجارةِ : أُطُمٌ ... الأَطَمَة مثل الأَكَمَة: الحِصْنُ والجمع آطَامٌ . " (٣).

في المقاييس:" الهمزة والطاء والميم ، يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشيء ، يُقال للحِصْنِ الأُطُم وجمعه آطَام ، قال امرؤ القيس :

وتَيْمَاءَ لم يَتْرُك بها جِذْعَ نخلةٍ ولا أُطُمًا إلا مَشِيدًا بجَنْدَلِ " (٤).

٦ ـ **الصِّنْعُ** :جاء في التاج :" الصِّنْعُ ، بالكسر : الحِصْنُ وبه فُسِّرَ الحديثُ : (من بَلَغَ الصِّنْعَ بسَهْمٍ) . " (٥).

٧ ـ **العَقْل**:جاء في التاج: "العَقْلُ: الحِصْنُ وأيضًا المَلْجَأ، والجمع عُقُول، قال أُحَيْحَة:

وقد أَعْدَدْت للحِدْثانِ حِصْناً لو أن المرءَ تَحْرزُهُ العُقولُ

---

(١) التاج : أجم.

(٢) المقاييس : أجم.

(٣) التاج : أطم.

(٤) المقاييس : أطم.

(٥) التاج : صنع.

قال الليث : وهو المَعْقِل . قال الأزهري : أراه أراد بالعُقولِ التَّحَصُّن في الجبل ، ولم أسمع العَقْل بمعنى المَعْقِل لغير الليث ." [1].

وفي المقاييس: " العين والقاف واللام أصلٌ واحدٌ منقاس مطرد ، يَدلُّ عظمه على حُبْسة في الشيء أو ما يُقارب الحُبْسَة ...ومن الباب المَعْقِل والعَقْل ،وهو الحصن ، وجمعه عُقول."[2].

٨ ـ **البُرْجُ** :جاء في التاج: " البُرْجُ من المدينة ، بالضم : الرُّكْنُ والحِصْنُ ، والجمع أَبْرَاجٌ وبُرُوجٌ ...وقوله تعالى ﴿ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ [النساء ، ٧٨]البُرُوج هنا : الحُصُون ، وعن الليث : بُرُوج سُور المدينة والحِصن :بيوتٌ تُبْنَى على السُّورِ ، وقد تُسَمَّى بيوتٌ تُبنى على نواحي أركان القَصْرِ بُرُوجاً ." [3].

وفي المقاييس: " الباء والراء والجيم أصلان : ... والآخر الوَزَرُ والمَلْجَأ ... وأصل البُروج الحصون والقصور ، قال الله تعالى :﴿ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ " [4]

---

(١) التاج : عقل.

(٢) المقاييس : عقل.

(٣) التاج : برج.

(٤) المقاييس : برج.

جدول رقم (٢٩)

جدول بياني لنقاط الاتقاء الدلالي

	موضع	حصين	في جبل	بالحجارة	كالقصر
الحصن	+	+			
المراغم	+	+			+
القلعة	+	+	+		
الأجم	+	+			
الأطم	+	+		+	
الصنع	+	+			
العقل	+	+			
البرج	+	+			

جدول رقم (٣٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الحصن	المراغم	القلعة	الأجم	الأطم	الصنع	العقل	البرج
الحصن	=	ل	ل	ف	ل	ف	ف	ف
المراغم	ل	=	ل	ل	ل	ل	ل	ل
القلعة	ل	ل	=	ل	ل	ل	ل	ل
الأجم	ف	ل	ل	=	ل	ف	ف	ف
الأطم	ل	ل	ل	ل	=	ل	ل	ل
الصنع	ف	ل	ل	ف	ل	=	ف	ف
العقل	ف	ل	ل	ف	ل	ف	=	ف
البرج	ف	ل	ل	ف	ل	ف	ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

• الترادف :

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الحِصن) و (الأُجُم) و (الصِّنْع) و (العَقْل) و (البُرُوج) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملمحين (موضع) و (حصين) .

• الاشتمال :

يظهـــر الجدول علاقة الاشتمال بين (المُرَاغَم) من جهة وبين (الحصن ، والأُجُم ،و الصِّنْـــع ، والعَقْل ، و البُرُوج) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (كالقصر) .

كما يظهر علاقة الاشتمال بين (القَلْعَة) من جهة و بين (الحصن ، والأُجُم، و الصِّنْع ، والعَقْل، والـــبُرُوج) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (في جبل) .

كما يظهر الاشتمال بين (الأُطُم) و (الحصن ، الأُجُم ، و الصِّنْع ، والعَقْل ، والبُرُوج) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و(حصين) وتزيد الأولى بملمح (بالحجارة) .

كما يظهر الاشتمال بين (القَلْعَة) من جهة و (المُرَاغَم) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (في جبل) و تزيد الثانية بملمح (كالقصر) .

كمـــا يظهـــر الاشـــتمال بـــين (القَلْعَة) و (الأُطُم) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في الملمحيـــن (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (في جبل)وتزيد الثانية بملمح(بالحجارة) .

ويظهـــر الاشـــتمال بـــين (المُرَاغَم) من جهة و (الأُطُم) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (حصين) وتزيد الأولى بملمح (كالقصر) و تزيد الثانية بملمح (بالحجارة) .

المجال الخامس

جماعات البيوت

المجال الخامس : جماعات البيوت

نظراً لحاجة الإنسان لغيره فإن هذه البيوت تكون قريبة من بعضها البعض مشكلة أحياء سكنية تختلف أسماؤها باختلاف أشكالها وسكنها منها ما يكون للأعراب خاصة ومنها ما يكون على شكل حلقة واشتمل المجال على (إحدى عشرة) كلمة وهي كالتالي :

الصِّرْب _ الحَارَة _ الخَصْر _
الأَصِيصَة _ الخِبْطَة _ الأَوْزَاع _
الهِدْقَة _ الشَكَاك _ الحَلَّة _ الحِوَاء _
المُحْتَوى .

أولاً : جماعات البيوت

١ـ **الصِّرْبُ** :جـاء في الـتاج:" الصِّرْبُ ، بالكسر كالصِّرْم : البيوت القليلة من ضعفى الأعراب قاله ابن الأعرابي ." [١]

وفي المقاييس:" الصاد والراء والباء أُصيلٌ صحيح يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الباب الذي قبله ـ والذي قبله (صرى) ـ حيث قال فيه : " الصاد والراء والحرف المعتل أصلٌ واحد صحيح يدل على الجمع ." [٢]

٢ـ **الحَارَةُ** : جـاء في التاج: "الحَارَة :كلُّ مَحَلَّة دنت منازلهم ، فهم أهل حارة ، وقال الزمخشري : هي مستدارٌ من فضاءٍ . " [٣]. ولا تزل هذه اللفظة مستخدمة في الوقت الحاضر بنفس المعنى .

٣ـ **الخَصْرُ** : جـاء في التاج:" الخَصْرُ : موضع بيوت الأعراب ، وقال بعضهم : هو من بيوت الأعراب موضع نظيف ، جمع الكل : خُصُور." [٤].

وفي المقاييس: " الخاء والصاد والراء أصلان : ... والآخر : وسط الشيء ."[٥]

٤ـ **الأَصِيْصَة** :جاء في التاج: " الأَصِيْصَةُ من البيوتِ : المُتقاربة ، بعضها ببعضٍ ، ويُقال : هم أَصِيصَةٌ واحدة ، أي مجتمعون كالبيوت المُتَلَاصِقة ." [٦] .

وفي المقاييس: " الهمزة والصاد فله معنيان ، أحدهما أصـل الشيء ومجتمعـه ."[٧]

٥ـ **الخِبْطَةُ** :جاء في التاج: "الخِبْطَةُ : القِطْعَةُ من البيوتِ والناس، نقله الجوهري ."[٨]

---

(١) التاج : صرب.

(٢) المقاييس : صرب وصرى.

(٣) التاج : حير.

(٤) التاج : خصر.

(٥) المقاييس : خصر.

(٦) التاج : أصص.

(٧) المقاييس : أص.

(٨) التاج : خبط

٦ـ **الأَوْزَاعُ** : جـــاء في التاج: " الأَوْزَاعُ : بيوتٌ منتبذة عن مجتمع الناس ، قال الشاعر يمدح رجلًا :

أَحْلَلْتَ بَيْتَك بالجميع وبعضُهُم مُتُفرِّقٌ لَيحُـــلَّ بالأَوزَاعِ"[١].

٧ـ **الهِدْفَةُ** :جاء في التاج : " الهِدْفَة ، بالكسر : القِطْعَة من الناس والبيوت مثل الخِبْطَة يقـــيمون في مواضعهم ويظعنون .وقال الأزهري : هي الجمـــاعة الكثيرة ، وقـــال عُقبة : رأيت هِدْفَةً من الناسِ ، أي : فِرْقَةً ." [٢] .

وفي المقايـــيس:" الهـــاء والدال والفاء : أصيلٌ يدلُّ على انتصابٍ وارتفاع ، . . . ومن الباب الهِدْفَة : الجماعة من الناس ." [٣].

٨ ـ **الشِكَاكُ** : جاء في التاج: " شَكُّوا بيوتهم إذا جعلوها على طريقة واحدة وعلى نظم واحد كما في التهذيب . والشِكَاكُ ككِتَاب : البيوتُ المُصْطَفَّة يقال : ضربوا بيوتهم شِكَاكًا أي صفًا واحدًا . وقال ثعلب : إنما هو سِكَاكٌ يشتقُّه من السِّكَّةِ وهو الزُّقاق الواسع ." [٤].

وفي المقايـــيس: " الشين والكاف أصلٌ واحدٌ مشتقٌ بعضه من بعض ، وهو يدلُّ على التَّداخل . " [٥].

٩ ـ **الحِلَّةُ** : جاء في التاج: " الحِلَّةُ : المَحَلَّةُ أي مترل القوم ." [٦].

وفي المقاييس :" الحاء و اللام له فروع كثيرة ومسائل ، وأصلها كلها عندي فتح الشيء ، لا يشذ عنه شيء . .والمُحَلَّة : المكان يترل به القوم." [٧].

---

(١) التاج : وزرع.

(٢) التاج : هدف.

(٣) المقاييس : هدف.

(٤) التاج : شكك.

(٥) المقاييس : شك.

(٦) التاج : حلل.

(٧) المقاييس : حل.

١٠ـ **الحِواءُ** :جاء في التاج:" الحِوَاءُ ككِتَابٍ ، والمُحَوَّى كالمُعَلَّى : جماعة البيوت المُتَدانِيَةِ ، وجمع الحِوَاء الأَحْوِيَة ، وهي من الوبر ، واقتصر الجوهري على الحِوَاءِ ، وقال : هي جماعةٌ من بيوتِ النَّاسِ مجتمعة ، وقال : بيوتٌ من الناس مجتمعة على ماء ." (١).

وفي المقاييس :"الحاء والواو وما بعده معتلٌّ أصلٌ واحد ، وهو الجمع يُقال حَوَيْتُ الشيءَ أَحْوِيَه حيًّا ، إذا جمعته ...والحَيُّ من أحياء العرب ، والحِواء : البيت الواحد ، وكله من قياس الباب ."(٢).

١١ـ **المُحْتَوى** : جاء في التاج: " يقال لمجتمع بيوت الحَيِّ : مُحْتوى ومَحْوَى ، والجمع مَحَاوِي ؛ نقله الليث ، وأنشد :

ودَهْمَاء تَسْتَوفي الحرور كأنَّها بأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصانٌ مُقَيَّد

قلتُ : والمَحْوَى لغة اليمن وهم يطلقونه على بويتاتٍ قليلةٍ مجتمعة في الريف ." (٣).

وفي المقاييس: " الحاء والواو وما بعده معتلٌّ أصلٌ واحد ، وهو الجمع يُقال حوَيْتُ الشيء أحويه حيًّا ، إذا جمعته . " (٤).

---

(١) التاج : حوا.

(٢) المقاييس : حوا.

(٣) التاج حوى .

(٤) المقاييس : حوى.

جدول رقم (٣١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	جماعة البيوت	للضعفاء	للأعراب	قريبة من بعضها	بعيدة عن الناس	من الوبر	صفاً واحداً
الصرب	+	+	+	+			
الحارة	+			+			
الخصر	+		+	+			
الأصيصة	+			+			
الخبطة	+			+			
الأوزاع	+				+		
الهدفة	+			+			
الشكاك	+			+			+
الحلة	+			+			
الحواء	+			+		+	
المحتوى	+			+			

جدول رقم (٣٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الصرب	الحارة	الخصر	الأصيصة	الخبطة	الأوزاع	الهدفة	الشكاك	الحلة	الحواء	المحتوى
الصرب	=	ل	ل	ل	ل		ل	ل	ل	ل	ل
الحارة	ل	=	ل	ف	ف		ف	ل	ف	ل	ف
الخصر	ل	ل	=	ل	ل		ل	ل	ل	ل	ل
الأصيصة	ل	ف	ل	=	ف		ف	ل	ف	ل	ف
الخبطة	ل	ف	ل	ف	=		ف	ل	ف	ل	ف
الأوزاع						=					
الهدفة	ل	ف	ل	ف	ف		=	ل	ف	ل	ف
الشكاك	ل	ل	ل	ل	ل		ل	=	ل	ل	ل
الحلة	ل	ف	ل	ف	ف		ف	ل	=	ل	ف
الحواء	ل	ل	ل	ل				ل	ل	=	ل
المحتوى	ل	ف	ل	ف	ف		ف	ل	ف	ل	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

- **الترادف :**

يظهر الجدول علاقة الترداف بين (الحَارَة) و (الأَصيصَة) و(الخِبْطَة) و (الهِدْفَة)و(الحَلَّة) و (المُحْتَوَى) حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قريبة من بعضها) .

- **الاشتمال :**

يظهـــر الجدول علاقة الاشتمال بين (الصِّرْب) من جهة و (الخَصْر) من جهة أخرى حيث تشترك اللفظتان في الملامح (جماعة البيوت) و (للأعراب) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (للضعفاء) .

كمـــا يظهـــر الاشتمال بين (الخَصْر) من جهة و (الحَارَة ، والأَصيصَة ، و الخِبْطَة ، والهِدْفَـــة ، و الحَلَّـــة ، و المُحْـــتَوَى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيـــوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (للأعراب) .

كما أنه يوجد الاشتمال بين (الشِكَاك) من جهة و (الحَارَة ، والأَصيصَة ، والخِبْطَة ، والهِدْفَة ، والحَلَّة ، والمُحْتَوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (على طريقة واحدة) .

كمـــا يوجـــد الاشتمال بين (الحِوَاء) من جهة و (الحَارَة ، و الأَصيصَة ، والخِبْطَة ، والهِدْفَة ، والحَلَّة ، والمُحْتَوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (من الوبر) .

كمـــا يظهـــر الاشتمال بين (الصِّرْب) من جهة و (الحَارَة ، والأَصيصَة ، والخِبْطَة ، والهِدْفَة ، والحَلَّة ، والمُحْتَوى) من جهة أخرى حيث تشترك في الملحمين (جماعة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بالملمحين (للضعفاء) و (للأعراب) .

ويظهر الاشتمال أيضاً بين (الصِّرْب) من جهة و (الشِكَاك) من جهة أخرى حيث تشـــترك في المـــلمحين (جماعـــة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بالملمحين (للضعفاء) و (للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (صفاً واحداً) .

وتظهر هذه العلاقة بين (الصِّرْب) من جهة و (الحِوَاء) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بالملمحين (للضعفاء)و(للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (من وبر) .

ويظهر الاشتمال بين (الخَصْر) من جهة و (الشِكَاك) من جهة أخرى حيث تشترك في المـــلمحين (جماعـــة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (صفاً واحداً) .

ويظهر الاشتمال أيضاً بين (الخَصْر) من جهة و (الحِوَاء) من جهة أخرى حيث تشترك في المـــلمحين (جماعـــة البيوت) و (قريبة من بعضها) وتزيد الأولى بملمح (للأعراب) وتزيد الثانية بملمح (من وبر) .

المجال السادس

أماكن الحيوانات ومأواها

الكائنات الأخرى غير

الإنسان

المجال السادس : أماكن الحيوانات ومأوى الكائنات الأخرى غير الإنسان

يشتمل هذا المجال على الألفاظ الخاصة بمأوى الحيوانات والطيور والزواحف وغيرها بمختلف أنواعها وأماكنها .

	المجموعة		الألفاظ
أولاً	مأوى الحيوانات	الحظائر	الزَّرَب_ المِرْبَد_ الجَديرة_ الجدرة _ الحُجْرة_ الخطارة _ الحَريسة_ الكِرْس_ العَريش_ الرَّبَض_ الرَّفُّ_ الكَنيف_ الاصْطَبْل_ الدِّبن_ العَطَن_ العُنَّة_ الثُّاية .
		الجحور	المَلْكَء_ المَكَا _ الخِتْل _ الغَار_ البَاحثاء_ اللُّغز_ حَيْص بَيص_ أَدْرَاص_ الرَّاهطاء_ القُاصعاء_ العَانقَاء_ النَّافقاء_ الشَّبَكَة_ الدُّمّاء_ _ الخَاثِيَاء_ الغَامياء_ الجَرُّ _ السَّرَب _ الوَجَار _ الحِضْن
		ما كان من الشجر	الكِنَاس_ العَرين _ الحِظَار _المَدْلَجة ___ الخِلْم_ الشِّيام_ القُرْشُوم_ الإرَان_ الخَرَا _ العِرِّيس_ الخِيس_ التَّأمُور _ النَّاموس_ الخَيْفَة_ المَبَاءة _البَهو .
ثانياً	أماكن الطيور		العُشُّ _ القُرْمُوص_ الوَكْر_ التِّمراد_ الأفحُوص_ القَفَص_ الفِراش_ الرِّيع_ الأُقْنَة_ الوَكْن_ الأكْنَة_ الوُقْنَة_ الأُدْحِيُّ_ البَلَد .
رابعاً	أماكن الحشرات		العُكْدُبَة_ الجُعْدُبَة_ الحُقُّ_ المِشْوَارَة_ الكوارة – العَميرَة_ الكُور_ العُكَّاش_ الخَفيضَة_ الشُّعُّ_ المَصَانع_ الوُشُع _ العَسَّالة_ العَنْظَل _ الخَلِيَّة

أولاً : مأوى الحيوانات

(أ) الحظائر

تشتمل المجموعة على أسماء الحظائر و" الحَظِيرة : ما يُعمل للإبل من شجرٍ ليقيها البرد"(١).

١ــ **الزَّرَب** : في التاج: " الزِّرَب : المَدْخل و موضع الغنم يُكسر في الأخيروالجمع فيهما زُرُوب . والزَّرِيَبة : حظيرة للغنم من خشب ، وهو مجاز لأنه مأخوذ من الزَّرب الذي هو المدخل ، وانْزَرب في الزَّرْبِ انْزِرابًا إذا دخل فيه ....والزَّرْبُ : بناء الزَّرِيَبَةِ للغنم أي الحظيرة من خشب ، وقد زَرَبْتُ الغنم أَزْرُبُها زَرْبًا . وفي بعض النسخ : وبنات الزَّرِيبَة : الغنم . وفي لسان العرب : في زجر كعب :

تبيـــتُ بين الزَّرْبِ والكَنِيـــف

تُكسر زَاؤُه و تُفْتح ، والكَنِيف : الموضع الساتر ، يريد أنها تُعْلَفُ في الحظائر والبيوت لا بالكَلَإ والمَرْعى . " (٢).

وفي المقاييس: "الزاء والراء والباء أصلٌ يدلُّ على بعض المأوى. فالزَّرْبُ :زَرب الغنم، وهي حظيرتها ." (٣).

٢ــ **المِرْبَد** : جاء في التاج: " قال الأصمعي : المِرْبَد : كلُّ شيءٍ حُبِسَت به الإبل والغنم ولهذا قيل مِرْبَد النَّعَم بالمدينة ...مِرْبَد النَّعم ، كمِنْبر : موضع قرب المدينة على ليلتين منها ، وهو مُتَّسَع كانت الإبل تُرْبَدُ فيه ، أي تُحبس للبيع ، وهو مجتمع العرب ومُتَحدَّثُهم ، كذا في الأساس ، وهو قول الأصمعي ." (٤).

وفي المقاييس:" الراء والباء والدال أصلان : ... وأمَّا الأصل الآخر فالمِرْبَد : موقف الإبل ، واشتقاقه من رَبَدَ ، أي أقام . قال ابن الأعرابي : رَبَدَه ، إذا حبسه ."(٥).

---

(١) التاج : خطر.

(٢) التاج : زرب.

(٣) المقاييس : زرب.

(٤) التاج : ربد .

(٥) المقاييس : ربد .

٣ ـ **الجَدِيرة** : جاء في التاج: " الجَدِيرة: الحظيرة ، وهي كَنِيفٌ يُتَّخذ من حجارةٍ يكون للبهم وغيرها ، كالجَدَرَة ، محركة . وقيل : الجَديرة : زَرْبُ الغنمِ . وعن أبي زيد : كَنِيفُ البيتِ مثل الحُجرة تجمع من الشجرِ ، وهي الحظيرة أيضاً ، فإن كانت من حجارة فهي جَديرة ، وإن كان من طين فهو جِدَارٌ ." (١).

وفي المقاييس :" الجيم والدال والراء أصلان ، فالأول الجِدار ، وهو الحائط وجمعه جُدُر وجُدْران. والجَدْرُ أصل الحائط .. ومنه الجَدِيرة،شيءٌ يُجعل للغنم كالحظيرة ."(٢).

٤ ـ **الجَدَرَة** : جاء في التاج " الجَدَرَة ، محركة : حظيرة الغنم ." (٣).

٥ ـ **الحُجْرَة** : في التاج: " الحُجْرَة :حظيرة الإبل ، ومنه : حُجْرَة الدار ، كالحُجُرات بضمتين ، والحُجَرات ، بفتح الجيم وسكونها ثلاث لغات الأخيرة عن الزمخشري ، وقال شيخنا : هذا ليس مما انفرد به الزمخشري ." (٤).

وفي المقاييس: "الحاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء." (٥)

٦ ـ **الخَطَّارة** : في التاج:" قال الفراء : الخَطَّارة ، بهاء : حظيرة الإبل ." (٦).

٧ ـ **الحَرِيسة** : جاء في التاج: " الحَرِيسة : جِدَارٌ من حِجارةٍ يُعمل للغنمِ لأجلِ الحِرَاسةِ لها والحِفظ ." (٧).

وفي المقاييس:" الحاء والراء والسين أصلان : أحدهما الحفظ ... فالأول حَرَسَه يَحْرُسُه حَرْسًا ." (٨).

---

(١) التاج : جدر.

(٢) المقاييس : جدر.

(٣) التاج : جدر.

(٤) التاج : حجر.

(٥) المقاييس : حجر.

(٦) التاج : خطر.

(٧) التاج : حرس.

(٨) المقاييس : حرس.

٨ ـ **الكِرْس** :جاء في التاج: " الكِرْس :ما يُبنى لطُلْيَان المعزى ، مثل بيت الحمام ، من الطِّينِ المُتَلَبِّد ،والجمع أكراس . وأَكْرَسَها : أدخلها فيه لِتَدْفَأ ." [١].

٩ ـ **العَرِيش** : جاء في التاج:" العَرِيش: الحَظيرة تُسَوَّى للماشيةِ تَكُنُّها من البردِ ."[٢].

وفي المقاييس: "العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبني ، ثم يُستعار في غير ذلك.. والعريش :بناءٌ من قضبانٍ يُرفع ويوثَّق حتى يُظلل ."[٣].

١٠ ـ **الرَّبَض** : في التاج: " الرَّبَضُ :مأوى الغنم ، نقله الجوهري ، وأنشد للعجاج يصف الثور الوحشي :

واعتاد أرباضًا لها آرِيُّ من مَعْدِنِ الصَّيرانِ عُدْمُلِيُّ

العُدْمُلِيُّ : القديم .وأراد بالأَرْبَاض جمع رَبَضٍ ، شَبَّه كِنَاس الثور بمأوى الغنم .وفي الحديث : (مثل المنافق كالشَّاة بين الرَّبَضَيْن ، إذا أتت هذه نَطَحَتْها ، وإذا أتت هذه نَطَحَتْها)[٤]..وإنما سُمِّي مأوى الغنم رَبَضًا لأنها تَربض فيه . وكذلك رَبَض الوحشِ : مأواه وكِنَاسه ." [٥].

وفي المقاييس: " الراء والباء والضاد أصلٌ يدلُّ على سكونٍ واستقرار من ذلك رَبَضَتِ الشاة تَرْبِضُ رَبْضًا . والرَّبيض : الجماعة من الغنم الرَّابضة ... والرَّبَض : ما حول المدينة ؛ ومسكن كلِّ قومٍ رَبَض ." [٦]

---

(١) التاج : كرس.

(٢) السابق : عرش.

(٣) المقاييس : عرش.

(٤) سنن الدارمي : كتاب المقدمة ، باب من قال بالعلم والخشية وتقوى الله ، حديث : ٣٢٠

(٥) التاج : ربض.

(٦) المقاييس : ربض.

١١ ـ **الرَّفُّ** : جاء في التاج :" الرَّفُّ :حَظِيرة الشَّاء ." [١].

١٢ ـ **الكَنِيف** : في التاج:" الكَنِيف :حَظِيرةٌ من شجرٍ أو خشب تتخذ للإبلِ زاد الأزهري : وللغنمِ ، تَقِيها الريح والبرد ، سُمِّي بذلك لأنه يَكْنُفُها أي : يَسْتُرُها ويقيها ، ومنه قول كعب بن مالك ـ رضي الله عنه :

تَبِيتُ بَينَ الزَّرْبِ والكَنِيفِ

وشاهد الجمع :

لَمَّا تآزَيْنَا إلى دِفءِ الكُنُفْ "[٢].

وفي المقاييس:" الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على ستر ." [٣].

١٣ ـ **الإِصْطَبْلُ** :جاء في التاج: " الإِصْطَبْلُ ، كجِرْدَحْل : أهمله الجوهري .قال ابن بري :وهو أعجمي تكلمت به العرب وهو موقف الدَّواب ...وقيل : هي لغة شامية . وقال أبو عمرو : والإِصْطَبل ليس من كلام العرب ، وتصغيره أُصَيْطِب وجمعه أَصَاطِب وقال أبو نخيلة :

لولا أبو الفضل ولولا فضله
لَسُدَّ باب لا يُسَنى قفله
ومن صلاح راشد اصطبله " [٤].

وفي قصد السبيل: " الإِصْطَبل : موقَف الدَّوابِّ شاميَّةٌ ، وقيل : مُعَرَّبٌ ، وهَمزتُه أصليَّة ، لأنَّ الزِّيادَةَ لا تَلحَقُ بناتِ الأربَعَةِ من أَوَّلِها إلا إذا جَرت على أَفعالِها ، ويجوز تأنيثُه بعتبار البُقعَة. " [٥].

---

(١) التاج : رفف.

(٢) التاج : كنف.

(٣) المقاييس : كنف.

(٤) التاج : اصطبل.

(٥) قصد السبيل : ١٩٤/١.

١٤ـ **الدِّبْنُ** : جاء في التاج : "في حديث جُندب بن عامر: أنه كان يُصلي في الدِّبْنِ، قال ابن الأثير : الدِّبْنُ، بالكسرِ: حَظيرةُ الغنمِ تُعمل من قَصَبٍ ، فارسي مُعَرَّب، فإن كانت من خشبٍ فهي زَرْبٌ،وإن كانت من حجارةٍ فهي صِيَرةٌ ." (١).

وفي قصد السبيل: " الدِّبن : حظيرة الغنم ، فارسيٌّ معرَّب (الدُّبنَة) بالضم ." (٢).

١٥ـ **العَطَنُ** : جاء في التاج:" العَطَنُ ، محركة : وَطَنُ الإبلِ ، وقد غَلَبَ على مَبْرَكِها حول الحَوْضِ . وأيضًا : مَرْبَضُ الغنمِ حول الماءِ ؛ عن ابن السِّكِّيت . ومنه الحديث : (استَوصُوا بالمِعزى خيرًا وانقُشُوا له عَطَنَه) . وقال الليثُ :كُلُّ مَبْرَكٍ يكون مَأْلَفًا له فهو عَطَنٌ له بمنزلةِ الوَطَنُ للغنمِ والبقرِ ،والجمع: أَعْطَان ؛ ومنه الحديث : نهى عن الصلاةِ في أَعْطَانِ الإبلِ ؛ كالمَعْطَنِ ، كمَقْعَدٍ ، الجمع: مَعَاطِن .قال الليثُ : معنى مَعَاطِنِ الإبل في الحديث : مَواضِعُها ؛ وأنشد :

ولاتُكَلِّفُني نَفْسِي ولا هَلَعِي حِرْصًا أُقيم به في مَعطِنِ الهُونِ

وقال ابن السِّكِّيت : وتقول هذا عَطَنُ الغنمِ ومَعطنها لمَرَابِضِها حول الماءِ . وقال الأزهري : أَعْطَانُ الإبلِ ومَعَاطِنُها لا تكون إلا مَبارِكُها على الماءِ ." (٣).

وفي المقاييس:" العين والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على إقامةٍ وثبات . من ذلك العَطَن والمَعْطِن ، وهو مَبْرَك الإبل . ويُقال إن إعطاءها أن تُحبس عند الماء بعد الوِرْد. قال لبيد :

عافَتَا الماءَ فلم نُعْطِنْهُما إنما يُعطِنْ من يرجو العَلَل

ويُقال : كلُّ مترلٍ مألفًا للإبل ((فهو عَطَنٌ)) ، والمَعْطِن : ذلك الموضع . قال :

ولا تكلِّفُني نَفسِي ولا هَلَعي حِرصاً أُقيم به في مَعْطِنِ الهُون

---

(١) التاج : دبن .

(٢) قصد السبيل : ١٥/٢.

(٣) التاج : عطن .

وقـــال آخرون : لا يكون أعطانُ الإبل إلا على الماء ، فأما مباركها في البَرِّيّة وعند الحي فهو المأوى، وهو المُراح أيضًا . وهذا البيت الذي ذكرناه ((في مَعطِن الهُون)) يدلُّ عـــلى أنَّ المَعْطِـــن يكون حيث تحبس الإبل في مباركها أين كانت وبيتُ لبيد يدلُّ على القول الآخر ، والأمر قريـــــب ." (١).

١٦ ـ **العُنَّةُ** : في التاج: " العُنَّة ، بالضم : الحَظِيرةُ من خشبٍ ، أو شجرٍ تُجعل للإبلِ والغـــنمِ تُحْبَسُ فيها . وقيَّد في الصِّحاحِ فقال: لتَتَدرَّأ بها من بردِ الشمالِ . وقال ثعلب : العُنَّةُ : الحَظِيرةُ تكون على بابِ الرجلِ فيكون فيها إبله وغنمه . ومن كلامهم : لا يجتمع اثنان في عُنَّةٍ،الجمع : عُنَنٌ ، كصُرَدٍ ، وعِنَان، مثل جِبَال،كقُبَّةٍ وقِبَابٍ؛ قال الأعشى:

ترى اللحم من ذابلٍ قد ذَوَى ورَطْبٍ يُرفَّع فوق العُنَنْ "(٢).

وفي المقاييس: " العين والنون أصلان ، .. والآخر : يدلُّ على الحَبْس . وأما الأصل الآخر ، وهو الحبس ، فالعُنَّة ، وهي الحظيرة ، والجمع عُنَن." (٣).

١٧ ـ **الثَّايَة** : في التاج:" الثَّايَة : مأوى الإبلِ عازِبَة ؛ عن ابن السِّكِّيت . وقال أبو زيد : الثَّوِيَّة :مأوى الغنم ، قال :وكذلك الثَّايَة غير مهموز . أو مأواها حول البيت ؛ عن ابن السكيتِ . " (٤).

وفي المقايـــيس :" الـــثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة . يُقال : ثَوَى يثْوِي ، فهو ثاوٍ . وقال :

آذَنَتْنَا بِبَينها أسماءُ ربُّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ

ويُقال : أثْوى أيضًا . قال :

أَثْوَى وقَصَّرَ لَيْلهُ لِيُزَوَّدا فَمَضَى وأخلف من قُتَيْلَة مَوْعِدا

والثَّوِيَّة والثَّايَة : مأوى الغَنَم ." (١).

---

(١) المقاييس : عطن.

(٢) التاج : عنن

(٣) المقاييس : عن.

(٤) التاج : ثوى.

جدول رقم (٣٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	خشب	حجارة	طين	قصب	حول الماء	موقف	للإبل	للغنم	لعموم الماشية
الزرب	+					+		+	
المربد							+		
الجديرة		+						+	
الجدرة								+	
الحجرة							+		
الخطارة							+		
الحريسة		+						+	
الكرس			+					+	
العريش									+
الربض								+	
الرف								+	
الكنيف	+						+	+	
الاصطبل						+			+
الدبن				+				+	
العطن					+		+		
العنة	+						+	+	
الثاية							+		

---

(١) المقاييس : ثوي .

جدول رقم (٣٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الزرب	المربد	الجديرة	الجدرة	الحجرة	الخطارة	الحريسة	الكرس	العريش	الربض	الرف	الكنيف	الاصطبل	الدبن	العطن	العنة	الثاية
الزرب	=																
المربد		=															
الجديرة			=				ف										
الجدرة				=													
الحجرة					=												
الخطارة						=											
الحريسة			ف				=										
الكرس								=									
العريش									=								
الربض										=							
الرف											=						
الكنيف												=				ف	
الاصطبل													=				
الدبن														=			
العطن															=		
العنة												ف				=	
الثاية																	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

- **الترادف :**

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الجَدِيرة) و (الحَرِيسة) حيث تشترك في الملمحين (حجارة) و (للغنم) .

كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الكَنِيف) و (العُنَّة) حيث تشترك في الملمحين (خشب) و (للإبل) و (للغنم) .

(ب) الجحـــور

تشـــتمل المجموعـــة عـــلى أسماء الجحور و: "الجُحْر، بالضم: لكلِّ شيءٍ يُحتفر في الأرض ، إذا لم يكـــن من عِظَام الخَلْقِ . وفي المحكم : هو كُلُّ شيءٍ يحتفره الهَوامُّ والسِّباع لأَنْفُسهـــا." (١).

١ ـ **المَكءُ** : جاء في التاج:" المَكءُ ، بالفتح :جحر الثعلب والأرنب ، أو مَجْثَمهُما ، يهمز ولا يهمز .وقال ثعلب : هو جحر الضب . قال الطِّرمَّاح :

كَمْ به مِنْ مَكءٍ وَحْشِيَّةٍ قِيضَ في مُنْتَثَلٍ أو هَيْام

عـــنى بالوحشـــية هنا الضَّبّة ، لأنه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب وإنما تبيض الضَّبَّةُ ، وقِيضَ معناه حُفِرَ وشُقَّ ." (٢).

٢ ـ **المَكَا** : في الـــتاج: " المَكَا ، مقصورة ، ويُكتب بالألف :جُحرُ الثعلبِ والأرنب ونحوهما ، وقيل :مَجْثِمَهُما، وأنشد القالي :

وكَمْ دُونَ بَيتِكَ من صَفْصَفٍ ومِـــنْ حَنَشٍ جاحِرٍ في مَكَا

كالمَكْوِ ، وأنشد الجوهري للطِّرمَّاح :

كَـــمْ به من مَكْوِ وَحْشِيَّةٍ قِـــيظَ في مُنْتَثلِ أو شِيـــام

قال ابن سيده : وقد يُهمز ... والجمع أَمْكَاء ." (٣).

وفي المقايـــيس: " الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معانٍ ثلاث : ...وأمَّا المَكا والمَكْو فمجثم الأرنب . قال الطرمَّـــاح :

كم بِهِ من مَكْوِ وحشيَّةٍ " (٤).

---

(١) التاج : جحر.

(٢) السابق : مكأ .

(٣) السابق : مكو .

(٤) المقاييس : مكا.

٣ـ **الخِتْلُ** :جاء في التاج:"الخِتْلُ ، بالكسر : ...جُحْرُ الأرنب ." (١).

وفي المقاييس:"الخاء والتاء واللام أُصَيلٌ فيه كلمةٌ واحدة ، وهي الخَتْل ، قال قومٌ : هو الخَدْع ، وكان الخليل يقول : تخاتل عن غَفْلة ." (٢).

٤ ـ **الغار** : جاء في التاج: "الغار: هو الجُحر الذي يَأوي إليه الوَحْشيُّ ، الجَمْع من كل ذلك، القليل:أَغْوَارٌ، عن ابن جني، والكثير : غِيرَانٌ. وتصغير الغار :غُوَيْرٌ "(٣).

وفي المقاييس:" الغين والواو والراء أصلان صحيحان : أحدهما خُفوضٌ في الشيء وانحطاطٌ وتطامن ." (٤).

٥ ـ **البَاحِثاء** : جاء في التاج : " البَاحِثاء ، بالمد : من جِحَرَةِ اليرابيع ، تراب يُشْبِه القاصعاء وليس بها ، ...الجمع باحِثَاواتٌ ."(٥).

وفي المقاييس: " الباء والحاء والثاء أصلٌ واحدٌ ، يدلُّ على إثارة الشيء . قال الخليل : البحث طلبك شيئًا في التراب ... قال أبو زيد : البَاحِثاء ، على وزن القَاصِعاء ترابٌ يجمعه اليربوع ، ويُجْمَع باحِثَاوَاتٍ ." (٦).

٦ـ **اللُّغز** :جاء في التاج: " اللُّغز ، بالضم ويُفتح ، واللُّغَز كصُرَدٍ ويُحَرَّك أيضًا ، وكذلك اللُّغَيزاء ،ممدودًا ،كل ذلك حُفرة يحفرُها اليربوع في جُحْره تحت الأرض ، وقيل : هو جُحْر الضَّبِّ والفأر واليربوع ، بين القَاصِعَاء والنَافِقَاء : سُمِّي بذلك لأن هذه الدواب تحفره مستقيمًا إلى أسفل ، ثم تحفر في جانبٍ منه طريقًا ، وتحفر في الجانب الأخر طريقًا ، وكذلك في الجانب الثالث والرابع ، فإذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نَفَقَ من الجانبِ الأخر . " (٧).

---

(١) التاج : ختل.

(٢) المقاييس : ختل.

(٣) التاج : غور.

(٤) المقاييس : غور.

(٥) التاج : بحث.

(٦) المقاييس : بحث.

(٧) التاج : لغز.

وفي المقاييس: " اللام والغين والزاء أصلٌ يدلُّ على التواءٍ في شيء وميل .. ويقولون اللُّغيْزَاء ، ممدود : أن يحفر اليربوع ثم يُميل في حفره ليعمِّي على طالبه ." (١).

٧ ـ **حَيْصَ بَيْصَ** : جاء في التاج:" حَيْصَ بَيْصَ :جُحْرُ الفأرِ ." (٢).

٨ ـ **أم أَدْرَاص** :جاء في التاج: "ويُقال وقعوا في أم أَدْرَاصٍ ،أي الداهية ،وفي الأساس: المهلكة ، قال:وأصله جُحر الفأر . وفي العباب : يُقال ذلك عند استحكام البلاء ، لأن أم أَدْرَاصٍ جحرها مملوء ترابًا ، إذا عثر فيه إنسان أو دابَّة لا يكاد يَتَخلَّص ، وأنشد الجوهري لطُفيل :

فمـــا أم أَدْرَاصٍ بأرضٍ مضِلةٍ بأَغْدَرَ من قيسٍ إذا الليل أَظْلَما" (٣).

٩ ـ **الرَّاهِطاء** :جاء في التاج :" الرَّاهِطَاء ، والرُّهَطَاء ، كخُيَلَاء ، والرُّهَطَة ، كهُمَزَةٍ ، نقل الجوهري الأولى والثالثة : من جِحَرةِ اليربوع التي يُخْرِجُ منها التُّراب ويجمعه، كـــذا في الصـــحاح ، وهـــي أول حُفيرةٍ يحتفرها . زاد الأزهري : بين القَاصِعَاء والنَافِقَاء يخبأ فيه أولاده . وقال أبو الهيثم : الرَّاهِطَاء : التراب الذي يجعله اليربوع على فمِ القَاصِعَاء وما وراء ذلك ، وإنما يُغَطِّي جحره حتى لا يبقى إلا على قدر ما يدخل الضوء منه ."(٤).

وفي المقايـــيس: " الـــراء والهاء والطاء أصلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في الناس وغيرهم ... والرَّاهِطَاء : جُحْرٌ من جِحْرَة اليربوع بين النَّافقاء والقاصعاء ، يخبأ فيه أولاده ." (٥)

١٠ ـ **القَاصِعَاء** :جـــاء في الـــتاج:" القُصْعَةُ أيضًا ، أي بالضم والقُصَعَة ، والقُصَعَاء ، والقُصَـــيْعَاء ، والقُصَاعَة ، والقَاصِعَاء ، كهُمَزَة وهذه عن ابن الأعرابي ،وثُؤَبَاء وحُمَيْرَاء ، وثُمَامَـــةٍ ، ونَافِقَـــاء، والأَشْهَر الثانية والأخيرة ، وعليها اقتصر الجوهري : جُحْر لليربوع يحفره ويَدخُله فإذا فَزِعَ ودخل فيه ، سد فمه ؛ لئلا يدخل عليه حَيَّة أو دَابَّة ، وقيل : هي

---

(١) المقاييس : لغز..

(٢) التاج : بيص.

(٣) السابق : درص.

(٤) السابق : رهط.

(٥)ا لمقاييس : رهط.

باب جحره ينقبه بعد الدَّامَّاءِ في موضع أخر، وقيل : فَمُّ جُحْرِه أول ما يبتدئ في حَفْره، ومأخوذة من القَصْعِ ، وهو ضم الشيء على الشيء ."[1].

وفي المقاييس: " القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامُنٍ في شيء أو مطامَنَةٍ له . والقَاصِعَاء : أوَّل جِحَرة اليربوع ، وقياسُها ما ذكرناه . وقد تَقَصَّع ، إذا دخل قاصِعاءه ."[2].

١١ـ **العَانِقَاء** : في التاج: " قال ابن الأعرابي : العَانِقَاء : جُحر من جِحَرةِ اليربوع يملؤها تُرابًا ، فإذا خاف اندس فيه إلى عُنُقه . وقال غيره : يكون للأرنب كذلك . وقال المُفَضَّل: يقال لجِحَرةِ اليربوع : النَاعِقَاء ،والعَانِقَاء والقَاصِعَاء والنَافِقَاء ، والرَّاهِطَاء، والدَّامَّاء . وتَعَنَّقَها ، وتَعَنَّقَ بها : إذا دخلها ، وكذلك الأرنب إذا دَسَّ رأسه وعُنُقه في جحره تَعَنَّقَ ، والأرنب تذكر وتؤنث ." [3].

وجاء في المقاييس: " العين والنون والقاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء ، إمَّا في ارتفاعٍ وإمَّا في انسياحٍ ... قال الخليل : يُقال تعنَّق الأرنبُ في العانِقاء ، وهو جُحْرٌ مملوء ترابًا رخوًا يكون للأرنب واليربوع إذا خافا . وربما دخل ذلك التراب، فيُقال : تعنَّق ؛ لأنه يدسُّ رأسه وعنقه فيه ويمضي حتى يصير تحته . ...العَانِقَاء : تراب لُغَّيزَى اليربوع وتراب مجراه .ولغَّيزاه : حَفْراه في جانبي الجُحْر ." [4] .

١٢ـ **النَاعِقَاء** :جاء في التاج : " الناعِقَاء :جحر اليربوع يقف عليه يسمع الأصوات،والمعروف عن كراع : العانقاء "[5]

١٣ـ **النَّافِقَاء** : في التاج: " النَّافِقَاء ، والنُّفَقَةُ ، كهُمَزَةٍ : إحدى جحرة اليربوع ، يكتمها ويُظهِر غيرها وهو موضع يُرقِّقه ، فإذا أُتي من قِبل القَاصِعَاء ضَرَبَ النَّافِقَاء برأسه، فانتفق أي :خَرَجَ . والجمع : النَّوافِق ،كما في الصحاح.قال أبو عبيد :

---

(١) التاج : قصع.

(٢) المقاييس : قصع.

(٣) التاج : عنق.

(٤) المقاييس : عنق.

(٥) السابق : نعق.

وـــله جُحر آخر يُقال له : القَاصِعَاء ،فهو يدخل في النَّافِقَاء، ويخرج من القَاصِعَاء، أو يدخل من القَاصِعَاء ويخرج من النَّافِقَاء . وقال ابن الأعرابي : قُصَعَة اليربوع : أن يحفـــر حُفَيرة ثم يَسُدُّ بابها بترابها ، ويُسمى ذلك التراب الدَّامَّاء ، ثم يحفر حَفْرًا أخـــر يقال له : النَّافِقَاء ، والنُّفَقَة ، والنَفَق ، فلا يُنْفِذُها ، ولكنه يحفرها حتى تَرِقَّ ،فـــإذا أخـــذ عليه بقاصِعائه عَدَا إلى النَّافِقَاء ،فضربها برأسه ومَرَق منها . وتراب الـــنُّفَقَة يُقـــال له : الرَّاهِطَاء، وقال ابن بَري :جحرة اليربوع سبعة : القَاصِعَاء ، والـــنَّافِقَاء ، والدَّامَّاء ، والرَّاهِطَاء ، والعَانِقَاء ، والحَاثِيَاء ، واللُّغَّيزى .وقال أبـــو زيـــد : النَّافِقَاء، والنُّفَقَاء، والنُّفَقَة،والرَّاهِطَاء ، والرُّهَطَة ، والقُصَعَاء ، والقُصَعَة . ونَفَقَ اليربوع كنَصَر ، وسَمِعَ ، ونَفَّقَ تَنْفِيقًا ،وأَنْتَفَقَ : خرج من نَافِقَائه ."[1].

وفي المقاييس: " النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ . . .الآخر على إخفاءِ شـــيءٍ . والـــنَّافقاء : موضع يرقّقه اليربوع من جحره فإذا أُتِيَ من قِبَل القاصعاء ضرب النَّافقاء برأسه فانتَفَق ، أي خرج . "[2].

١٤ ـ **الشَّبَكَةُ** :في التاج:" الشَّبَكَةُ : جُحْرُ الجراذِ ومنه الحديث :(إنه وَقَعَتْ يد بعيره في شَـــبَكَةِ جِـــرْذان) أي أَنْقابِهـــا وحِجْـــرتِها تكون متقاربة بعضها من بعض والجمع شِبَاك."[3].

وفي المقايـــيس: " الشين والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخل الشيء . يُقال شَـــبَّكَ أصـــابعه تَشْـــبِيكًا . ويُقـــال:بـــين القـــوم شُبْكَةُ نَسَبٍ ، أي مُدَاخَلة . ومن ذلك الشَّبَكة ."[4].

١٥ ـ **الدَّامَّاء** : جاء في التاج: " الدُّمَّة والدُّمَمَة ، بضمهما ، والدَّامَّاء : إحدى جحَرة اليربوع مثل الرَّاهِطَاء والدَّامَّاء والعَانِقَاء والحَاثِيَاء واللُّغز والدُّمَمَة والدُّمَّاء ، كما في

---

(١) التاج : نفق.

(٢) المقاييس : نفق.

(٣) التاج : شبك.

(٤) المقاييس : شبك.

الصِّـــحاح .قـــال ابن بري : وهي سبعة : القَاصِعَاء والنَّافِقَاء والرَّاهِطَاء والدَّامَّاء والعَانِقَاء والحَاثِيَاء واللُّغَز . "(١).

في المقاييس:" الدال والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشْيان الشيء من ناحيةٍ أن يُطْلَى به ...والدَّامَّاء : جُحْر اليربوع ، لأنه يدُمُّه دمًّا ، أي يُسَوِّيه تسويةً ." (٢).

١٦ـ **الحَاثِيَاء** :جاء في التاج: " الحَاثِيَاء : جُحْرٌ من جِحَرَ ةِ اليربوع ، كالنَّافِقَاء .قال ابن بري : والجمع حَوَاثٍ ." (٣).

١٧ـ **الغامياء** :جـــاء في التاج:" الغامياء :من جِحَرةِ اليربـــوع ، وقد ذُكر في قصع ونفق ." (٤).

وفي المقاييس:" الغين والميم والحرف المعتل يدلُّ على تغطيةٍ وتغشِيَة ." (٥).

١٨ـ **الجَرُّ** : في التاج: " الجَرُّ :جُحْر الضبع والثعلب واليربـــوع والجُرذ ، وحكى كراع فيهما جميعًا : الجُرُّ ، بالضم ." (٦).

١٩ـ **السَّرَبُ** : جـــاء في التاج:" السَّرَبُ ، بالتحريك : جحر الثعلب والأسد والضَّبع والذئب . والسَّرَب : الموضع الذي يدخل فيه الوَحْشِيُّ والجمع أَسْرَاب ، وانْسَرب الوحشُ في سَرَبِه والثعلب في جحره ، تَسَرَّب : دخل " (٧).

وفي المقايـــيس " السين والراء والباء أصلٌ مطرد ، وهو يدلُّ على الاتساع والذهاب في الأرض ." (٨).

---

(١) التاج : دمم.

(٢) المقاييس : دم.

(٣) التاج : حثى.

(٤) السابق : غمى

(٥) المقياس : غمى

(٦) التاج : جور..

(٧) السابق : سرب

(٨) المقاييس : سرب.

٢٠ ـ **الوِجَار** :جاء في التاج: " الوِجَار ، بالكسر والفتح: جُحْر الضَّبُع وغيرها، كالأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك،كذا في المحكم،والجمع : أوجِرَةٌ ووُجُرٌ ، بضمتين، واستعاره بعضهم لموضع الكلب ." [١].

وفي المقاييس: " الواو والجيم والراء كلمةٌ تدلُّ على جنسٍ من السَّقي ...والوِجار ، سَرَبُ الضَّبُع ،لأنها تغيب فيه كما يغيب المشروب في الحَلْق ."[٢].

٢١ ـ **الحِضْنُ** : جاء في التاج: " الحِضْنُ : وِجَار الضَّبُع ، وأنشد للكُمَيت :

كما خَامَرتْ في حِضْنِها أم عامرٍ لَدَى الحَبْل حتى غال أَوْسٌ عِيالَها"[٣].

وفي المقاييس: "الحاء والضاد والنون أصلٌ واحدٌ يقاس،وهو حفظ الشيء وصيانته."[٤]

---

(١) التاج : وجر.

(٢) المقاييس : وجر.

(٣) التاج : حضن.

(٤) المقاييس : حضن.

جدول رقم (٣٥)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	حفرة في الجحر	غير ظاهر	للمفترسة	لليربوع	يخبئ فيها أولاده	للأرنب	للضب	للفأر
الملك			+			+	+	
المكا			+			+		
الختل						+		
الغار			+					
الباحثاء				+				
اللغز	+			+			+	+
حيص بيص								+
أدراص								+
الراهطاء	+			+	+			
القاصعاء				+				
العانقاء				+		+		
النافقاء		+		+				
الشبكة								+
الدماء				+				
الحاثياء		+		+				
الغامياء				+				
الجر			+	+				+
السرب			+					
الوجار			+					
الحضن			+					

جدول رقم (٣٦)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الملء	المكا	المختل	الغار	الباحثاء	اللغز	حيص بيص	أدراص	الراهطاء	القاصعاء	العانقاء	الناقفاء	الشبكة	اللماء	الحائياء	الغامياء	الجر	السرب	الوجار	الخضن
الملء	=	ل																		
المكا	ل	=																		
المختل			=																	
الغار				=																
الباحثاء					=															
اللغز						=			ل											
حيص بيص							=													
أدراص								=												
الراهطاء						ل			=											
القاصعاء										=										
العانقاء											=									
الناقفاء												=			ف					
الشبكة													=							
اللماء														=						
الحائياء															=					
الغامياء												ف				=				
الجر																	=			
السرب																		=		
الوجار																			=	
الخضن																				=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف :

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الترادف بين (النَّافِقَاء) و (الحَاثِيَاء) حيث تشترك في الملمحين (غير ظاهر) و (لليربوع) .

• الاشتمال :

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (اللُّغز) من جهة و(الرَّاهِطاء) من جهة أخرى؛ حيـــث تشـــترك في الملمحين (حفرة في الجحر) و (لليربوع) وتزيد الأولى بالملمحين (للضب) و (للفأر) ؛ وتزيد الثانية بملمح (يخبئ فيها أولاده) .

كمـــا يظهر بين (الملكء) من جهة و (المكا) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (للمفترسة) و (للأرنب) وتزيد الأولى بملمح (للضب) .

(جـ) ما كان من الشجر

١ ـ **الكِنَاسُ** : جـاء في التاج :"كَنَسَ الظبي والبقر يَكْنِسُ ، من حَدِ ضرب : دخل في كِنَاسِه ، كتَكَنَّسَ واكتَنَسَ ، قال لبيد :

شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ يومَ تَحمَّلوا فتَكَنَّسوا قُطُناً تَصِرُّ يوم خِيَامُها

أي أدخلوا هوادج جُلِّلَت بثيابِ قُطْنٍ . وهو أي الكِناس : مستتره من الشجر ومكتنه ، سُمِّي به لأنه يَكْنِس في الرمل حتى يصل إلى الثرى . الجمع : كُنُسٌ بضمتين ، وكُنَّسٌ ، كرُكَّعٍ ... و المَكْـنِسُ : مُوَلِج الوحشِ من الظباء والبقر تَسْتَكِنُّ فيه من الحَرِّ .والأكنِسَةُ : جمع كِنَاس ، كالكُنُسَاتِ ، كطُرُقَاتٍ ، قال :

إذا ظُـبَيُّ الكُنُسـَات انغَلَّا

تحـت الإرَانِ سَلَبَتْـهُ الظِّلَّا" (١).

وفي المقايـيس : " الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، .... والأصل الآخر يدلُّ على استخفاء ... : الكِناس : بيتُ الظَّبي . والكانِس : الظبي يَدْخُل كِناسَه ." (٢).

٢ـ **العَرِين** :جـاء في الـتاج: " العَرِين ، كأمير : مأوى الأسد الذي يألفه . يُقال : ليثُ عرينٍ وليثُ غابةٍ . والعَرِين أيضًا : مـأوى الضَّبُع والذئب والحيَّةِ ، كالعَرِينَةِ ، وأنشد ابن سيده للطرمَّاح يصف رجلًا :

أحمَّ سراةِ أعلى اللَّون منه كلَون سَراة ثُعبانِ العَرينِ

وقال أخر :

ومُسَرْبِلٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجَّجٍ كاللَّيثِ بين عَرينَةِ الأَشْبالِ "(٣).

---

(١) التاج : كنس.

(٢) المقاييس : كنس.

(٣) التاج : عرن .

وفي المقاييس: " العين والراء والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ وإثبات شيء ، كالشيء المركب ... ومن الباب العَرِين : مأوى الأسد ؛ لأنه مكانه الذي يثبتُ فيه، وقال :

أحمَّ سراةِ أعلى اللَّون منه كلَوْن سَرَاةِ ثُعبانِ العَرينِ" (١).

٣ـ **الحِظَار** : في التاج : " الحِظَار :ما يُعْمَلُ للإبل من شجرٍ لِيَقيَها البَرْدَ والرِّيحَ . قال الأزهري : سمعتُ العرب تقول للجِدَارِ من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذَرًى للمال يَرُدُّ عنه برد الشمالِ في الشتاء :حَظَارٌ ، بالفتح . وقد حَظَر فلانٌ على نَعَمِه ." (٢).

وفي المقاييس: " الحاء والظاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المنع ... والحِظَارُ : ما حَظَرَ على غَنمٍ أو غيرها بأغصانٍ أو شيءٍ من رَطْبِ شجرٍ أو يابس ." (٣).

٤ ـ **المَدْلَجة** :جاء في التاج:" المَدْلَجة،كمَرْتَبَةٍ : كِنَاسُ الوَحْشِ يَتَّخِذه في أصولِ الشجر." (٤).

وفي المقاييس:" الدال واللام والجيم أصلٌ يدلُّ على سَيرٍ ومَجيءٍ وذهاب ... والدَّوْلَج : كِناس الوحشي ."(٥).

٥ـ **الخِلْمُ** : في التاج: " الخِلْمُ : مَرْبَضُ الظبية أو كِنَاسُها لإلْفِها إيَّاه ، وهو الأصل في ذلك، تتخذه مَأْلَفًا وتأوي إليه ، وبه سُمِّي الصديق خِلْمًا لأُلْفَتِه . "(٦).

وفي المقاييس:" الخاء واللام والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الإلف والمُلازَمة.فالخِلْم: كِناس الظَّبي."(٧)

---

(١) المقاييس : عرن.

(٢) التاجر : خطر.

(٣) ا لمقاييس : خطر.

(٤) التاج : دلج .

(٥) المقاييس : دلج.

(٦) التاج : خلم .

(٧) المقاييس : خلم.

٦ ـ **الشِّيام** :جاء في التاج:" الشِّيامُ، بالكسر: الكِناس،سُمِّي به لانْشِيام الوَحْش فيه." (١).

وفي المقاييس: " الشين والياء والميم أصلان متباينان ، وكأنهما من باب الأضداد إذ أحدهما يدلُّ على الإظهار ، والآخر يدل على خلافه ... والأصل الآخر:...الإنْشِيَام:الدخول في الشيء،يُقال انشام في الأمر ، إذا دخل فيه " (٢).

٧ـ **القُرْشُومُ** : في التاج: " القُرْشُومُ : شجرةٌ يَأوِي إليها القِردان ، كذا في المحكم .وفي التهذيب : زَعَمَتِ العربُ أنها تُنبتُ القِردان لأنها مأوى القِردان . " (٣) .

٨ ـ **الإِرَان** : في التاج: " الإران :كِنَاسُ الوحشِ ؛ وأنشد الجوهري :

كَـأنَّه تَيْـسُ إرانٍ مُنْبَتِـل

أي مُنْبَـتَّ ، الجمع : أُرُنٌ ، ككُتُبٍ ، كالمِئْرانِ ، بالكسر ، الجمع : مآرينُ ؛ نقله الجوهري ومَيارِين ، ومآرنُ ، وشاهِدُه قول جرير :

قد بُدِّلتْ ساكن الآرام بَعْدهُمُ والباقِرُ الخِيسِ يَنْحينَ المَآرِينا

وقال سؤار الذئب :

قَـطَعتُها إذا المها تجوَّفت مَـآرِنًا إلى ذُراها أَهْدَفَت" (٤).

وفي المقاييس: " الهمزة والراء والنون أصلان ، ... والآخر : مَأْوًى يَأوِي إليه وَحْشِيٌّ أو غيره ... والأصل الثاني قول القائل : (٥).

وكم من إرَانٍ قد سَلَبْتُ مقيلَهُ إذا ضَنَّ باوحشِ العِتَاقِ معَاقِلُه

أراد المَكْنَس ، أي كم مَكنَسٍ قد سلبْتُ أن يُقال فيه ، من القَيلوله .قال ابن الأعرابي : المئرانُ مأوى البقر من الشَّجر ."

٩ـ **الحَرَا** : جاء في التاج :"الحَرَا : الكِنَاسُ للظبي ." (٦).

---

(١) التاج شيم .

(٢) المقاييس : شيم.

(٣) التاج : قرشم.

(٤) التاج : أرن.

(٥) المقاييس : أرن.

(٦) التاج : حرى.

١٠ ـ **العِرِّيس** : في التاج:" العِرِّيس ، كسِكِّيت ، وهاء : الشجر الملتف ، مأوى الأسد في خيسِه ، قال رؤبة :

أَغْيَـالَـه والأَجَـمَ العِرِّيسـا

وَصَفَ به ، كأنه قال : والأَجَمَ المُلْتَفَّ ، أو أَبْدَلَه لأنه اسم . وفي المثل :

كمبتغي الصيد في عِرِّيسةِ الأسدِ

وقال طرفة :

كلُيُـوثٍ وسـط عِرِّيـسِ الأَجَـمْ " (١).

وفي المقاييس: " العين والراء والسين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقود فروعه إليه ، وهو الملازمة . قال الخليل : عَـرِسَ بـه ، إذا لَزِمَه ... ومن الباب العِرِّيسُ : مأوى الأسد في خِيسٍ من الشجر والغِياض ، في أشدِّها إلتفافًا . " (٢).

١١ ـ **الخِيس** : جاء في التاج:" الخِيسُ : مَوضِعُ الأسدِ ، كالخِيسَة ، في الكُلِّ جمع أَخْيَاسٌ وخِيَسٌ الأخير كعِنَبٍ ." (٣).

وفي المقاييس: " الخاء والياء والسين أُصَيلٌ يدلُّ على تذليلٍ وتليين ... ومن الغريب في هذا الباب ، قولهم :... الخِيسُ:الشجر الملتَفُّ ."(٤).

١٢ ـ **التَّأَمُّور** :جاء في التاج: " التَّأَمُّور :عِرِّيسَةُ الأسدِ وخِيسُه ، عن ثعلب ، وهو التَّأَمُّورَة أيضًا ؛ ويقال : احذر الأسدَ في تأمورِه ومِحْرَابِه وغِيلِه . وسأل عمر بن معد يكرب عن سعدٍ ، فقال : أسدٌ في تَأْمُورَتِه ، أي في عَرِينه ، وهي في الأصل الصَّومَعَة ، فاستعارها للأسد ، وقيل أصل هذه الكلمة سُرْيَانِيَّة ." (٥)

---

(١) التاج : عرس.

(٢) المقاييس : عرس.

(٣) التاج : خيس.

(٤) المقاييس : خيس

(٥) التاج : أمر.

١٣ــ **النَّامُوس**: في التاج :" النَّامُوس : عِرِّيسَةُ الأسدِ ، شُبِّه بمكمن الصائد ، وقد جاء في حديث سعد : (أسدٌ في نَامُوسه) كالنَّامُوسة ."[١].

وفي المقاييس " النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدلُّ على سَتْرِ شيءٍ ." [٢].

١٤ــ **الخَيْفَةُ** : في التاج:" الخَيْفَةُ : عَرِينُ الأسد ."[٣].

١٥ــ **المَباءَة** : جاء في التاج :" المَباءَة:ويُسمى كِنَاسُ الثور الوحشي مَباءَة وكذلك المِعْطِنُ . " [٤].

وفي المقاييس: " الباء والواو والهمزة أصلان : أحدهما الرُّجوع إلى الشيء." [٥].

١٦ــ **البَهْو** : في التاج:" البَهْو:كِنَاسٌ واسعٌ للثورِ يتخذه في أصل الأَرْطَى ، قال أبو الغريب النَّصري :

إذا حَدَوْتَ الدَّيْدَجانَ الرادِجا رَأَيته في كُلِّ بَهْوٍ دامِجَا

الجمع : أَبْهَاء وبُهُوٌّ ، بضم الباءِ والهاء والتشديد ، وبُهِيٌّ ، كعُتِيٍّ ." [٦].

وفي المقاييس: " الباء والهاء والواو أصلٌ واحدٌ ، وهو البيت وما أشبَهَه ... والبهو كِنَاس الثَّور ."[٧].

---

(١) التاج : نمس.

(٢) المقاييس : نمس.

(٣) التاج : خيف.

(٤) السابق : بوأ.

(٥) المقاييس :بوأ.

(٦) التاج : بهو .

(٧) المقاييس: بهو .

جدول رقم (٣٩)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	شجر ملتف	للوقاية	واسع	للإبل	للظبي	للأسد	للثور	للقرود
الكناس	+				+			
العرين	+					+		
الحظار		+		+				
المدجلة	+				+			
الخلم	+				+			
الشيام	+				+			
القرشوم								+
الإران	+				+			
الخرا	+				+			
العريس	+					+		
الخيس	+					+		
التأمور	+					+		
الناموس	+					+		
الخيفة	+					+		
المباءة	+						+	
البهو	+		+				+	

جدول رقم (٤٠)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	الكناس	العرين	الحظار	المدجة	الخلم	الشيام	القرشوم	الإران	الحرا	العريس	الخيس	الناموس	الخيفة	المباءة	البهو
الكناس	=			ف	ف	ف		ف	ف						
العرين		=								ف	ف	ف	ف		
الحظار															
المدجة	ف			=	ف	ف		ف	ف						
الخلم	ف			ف	=	ف		ف	ف						
الشيام				ف	ف	=		ف	ف						
القرشوم															
الإران				ف	ف	ف		=	ف						
الحرا	ف			ف	ف	ف		ف	=						
العريس		ف								=	ف	ف	ف		
الخيس		ف								ف	=	ف	ف		
التأمور		ف								ف	ف	=	ف		
الناموس		ف								ف	ف	ف	=		
الخيفة		ف								ف	ف	ف	=		
المباءة														=	ل
البهو														ل	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

• الترادف :

يظهـــر الجـــدول علاقـــة الـــترادف بين (الكِنَاس) و (المَدْلَجة) و (الخِلْم) و (الشِّـــيام) و (الإرَان) و (الحـــرا) حيـــث تشترك في الملمحين (شجر ملتف) و (للظبي) .

كمـــا يظهـــر العلاقة ذاتها بين (العَرِين) و (العِرِّيس) و (الخِيس) و (التَّأمُور) و (النَّامُوس) و (الخَيفَة) حيث تشترك في الملمحين (شجر ملتف) و (للأسد) .

• الاشتمال :

يظهـــر الجدول علاقة الاشتمال بين (البهو) من جهة و (المباءة) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (شجر ملتف) و (للثور) وتزيد الأولى بملمح (واسع) .

ثانياً : أماكن الطيور

١ ـ **العُشُّ** : جاء في التاج:" العَشُّ : لزوم الطائر عُشَّه . وهو بالضم : موضعُ الطائرِ ، الذي يجمعه من دُقَاقِ الحطب وغيرها في أفنان الشجر فيبيض فيه ، فإذا كان في جبلٍ أو جدارٍ أو نحوهما : فهو وَكْرٌ، ووَكْنٌ ، وإذا كان في الأرض فهو أَفْحُوصٌ وأُدْحِيٌّ ، كذا في الصحاحِ ويُفتح . وفي التهذيب : العُش : للغرابِ وغيرها على الشجر إذا كَثُفَ وضَخُمَ وفي المثلِ في خطبة الحجاج: (ليس هذا بِعُشِّكِ فادرجي) أراد بعُشِّ الطائرِ ، أي ليس لك فيه حق فامضي ، يُضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره ، ولمن يتعرَّضُ إلى شيءٍ ليس منه ، وللمُطمئنِّ في غير وقته ، فيُؤمر بالجِدِّ والحركة . وفي الأساس : يُضربُ لمن يترل مترلًا لا يصلح له . . . .يُجمع عُشُّ الطائرِ على أَعْشَاشٍ ، وعِشَاشٍ، وعُشُوشٍ ، وعِشَشَة ، قال رؤبة في العُشُوشِ :

لولا حَبَاشَاتٍ من التَّحْبِيشِ

لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ العُشُوشِ " (١).

وفي المقاييس " العين والشين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ ، يدلُّ على قِلَّةٍ ودِقَّة ، ثم يرجع إليه فروعه بقياسٍ صحيح . . . ومن هذا القياس العُشُّ للغراب على الشجرة وكذلك لغيره من الطَّير ، والجمع عِشَشَة . يُقال اعتَشَّ الطَّائرُ يعتشُّ اعتشاشًا . قال :

بحيث يَعْتَشُّ الغرابُ البائضُ

وإنما نَعَتَه بالبائض وهو ذَكَرٌ لأن له شِرْكَةً في البيض ، على قياس والد . قال أبو عمرو : وعَشَّش الطائر : اتَّخذ عُشًّا . وأنشد :

وفي الأشاء النَّابتِ الأصاغِرِ مُعَشَّشُ الدَّخَّلِ والتَّمامِرِ" (٢).

---

(١) التاج : عشش.

(٢) المقاييس : عش.

٢ ـ **القُرْمُوص** : جاء في التاج:" القُرْمُوص : العُشُّ يبيض فيه الطائر ، وخَصَّ بعضهم به عُشَّ الحمامِ ، وكذلك القِرْمَاص . قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ الهذلي :

إِلْـفَ الحَمَامـةِ مَدْخَلَ القِرْمَـاصِ

الجمع : قَرَاميص وقَرَامِص ." (١).

٣ ـ **الوَكْرُ** :جاء في التاج: " الوَكْرُ : عُشُّ الطائرِ و إن لم يكن فيه ، هذا نص المحكم ، كالوَكْـرَة . وفي التهذيب: الوَكْرُ : موضع الطائر الذي يبيض فيه ويُفَرِّخ ، وهو الخروق في الحيطان والشجر . قال الأصمعي : الوَكْرُ والوَكْنُ جميعًا : المكان الذي يدخـل فيه الطائر . وقال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول : الوَكْرُ : العُشُّ حيثما كان ، في جبل أو شجر ، جمع القليل : أَوْكُرٌ وأَوْكَارٌ ، قال :

إن فـرَاخًا كفـرَاخِ الأَوْكُـرِ
تَرَكْتُهُم كَـبِيرُهم كـالأَصْغَـرِ

وقال :

ومن دونـه لعِتَـاقِ الطَّيْرِ أَوْكَـارُ

والكثير وُكُورٌ ووُكَرٌ ، كصُرَدٍ ." (٢).

وفي المقاييس: " الواو والكاف والراء : أصلٌ صحيحٌ ليست كَلِمُهُ على قياسٍ واحد ، لكنَّها أفراد . . . . والوَاكِرُ : الطائر يدخلُ وكْرُه . "(٣).

٤ ـ **التِّمراد** :في التاج: " يقال لبُرج الحمام التِّمراد وجمعه التَّمَارِيد ، وقيل:التَّمَارِيد: محاضِـن الحَمـام في بُـرْج الحمـامِ وهـي بـيوت صـغار يـبنى بعضـها فوق بعض ." (٤).

---

(١) التاج : قرمص.

(٢) التاج وكر.

(٣) المقاييس : وكر.

(٤) التاج : تمرد.

٥ ـ **الأَفْحُوصُ** :اء في التاج :"قال ابن سيده : الأُفْحُوص : مبيض القطا ، لأنها تَفْحَصُ الموضعَ ثم تبيضُ فيه ، وكذلك هو للدجاجة . قال الأزهري : أَفاحِيصُ القطا : التي تُفَرِّخ فيها ، ومنه اشتق قول أبي بكر ، رضي الله تعالى عنه :(وستجد قومًا فَحَصُوا عن أَوسَاطِ رؤوسهم الشَّعر فاضرب ما فَحَصُوا عنه بالسيف)[١] . أي عملوا مثل أَفَاحِيص القطا ، وفي الصحاح : كأنهم حلقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا .قال ابن سيده : وقد يكون الأُفْحُوص للنعام ، كالمَفْحَص ، كمَقْعَدٍ ، ومنه الحديث المرفوع :(من بنى لله مسجدًا ولو مِثل مَفْحَصِ قطاةٍ بنى الله له بيتًا في الجنة).قال ابن الأثير :هو مَفْعَل من الفَحْصِ ، والجمع مَفَاحِص. "[٢]

وفي المقاييس:" الفاء والحاء والصاد أصلٌ صحيحٌ، وهو كالبحث عن الشيء . يُقال: فَحَصْتُ عن الأمر فَحْصًا . وأُفْحُوص القطا : موضِعُها في الأرض ، لأنها تَفَحَّصه." [٣].

٦ ـ **القَفَصُ** : جاء في التاج:" القَفَصُ ، بالتحريك : واحد الأقفاصِ : مَحْبِسُ الطَّيرِ ، يُتَّخَذُ من خَشَبٍ أو قَصَبٍ ." [٤].

وفي المقاييس: "القاف والفاء والصاد كلماتٌ تدلُّ على جمعٍ واجتماع . يقولون : تقفَّص ، إذا تجمَّع ." [٥].

٧ ـ **الفِرَاشُ** :جاء في التاج:"الفِرَاشُ: عُشُّ الطائرِ ، أي وَكْرُه ."[٦].

٨ ـ **الرِّيع** : جاء في التاج: "قال ابن الأعرابي: الرِّيعُ، بالكسر : بُرج الحمام ."[٧].

٩ ـ **الأُقْنَةُ** : جاء في التاج: " الأُقْنَةُ : بيتٌ من حَجرٍ يُبنى للطائرِ ؛ كما في الصِّحاح ؛ الجمع : أُقَنٌ ، كصُرَدٍ ، مثال رُكْبَة ورُكَب ؛ وأنشد للطرماح :

---

(١) الموطأ : كتاب الجهاد ، باب الترغيب في الجهاد ، حديث : ٩٧١ .

(٢) التاج : فحص

(٣) المقاييس : فحص.

(٤) التاج : قفص.

(٥) المقاييس: قفص.

(٦) التاج : فرش.

(٧) التاج : ريع .

في شنـــاظِي أُقَنٍ بينـــها عـــرَّةُ الطيرِ كصَـــومِ النَّعـــامِ

وقـــال أبو عبيدة : الأُقْنَةُ والوُقْنَةُ والوُكْنَةُ : موضعُ الطائرِ في الجبلِ ، والجمع الأُقَنَات والوُقَنَات والوُكَنَات . " [1].

وفي المقاييس: " الهمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها . الأُقنة : حفرة تكـــون في ظهور القِفافِ ضيقة الرأس ، وربما كانت مَهْوَاةً بين نِيقينِ أو شُنْخُوبين . قال الطِّرِمَّاح :

في شَنَـــاظِي أُقَنٍ بينـــها عُـــرَّةُ الطَّيرِ كصَـــوم النَّعـــامْ " [2].

١٠ ـ **الوَكْنُ** :في التاج: " الوَكْنُ ، بالفتح : عُشُّ الطائـــرِ ، زاد الجوهري : في جبلٍ أو جـــدارٍ ... كالوَكْنة مثلَّثة والوُكُنة ، بضمتين ، والمَوْكِنِ والمَوْكَنَة كمَنْزِلٍ ومَنْزِلَةٍ ، والجمع: أَوْكُنٌ ، كأَفْلُسٍ ، ووُكْنٌ ، بالضم وبضمتين ، ووُكُونٌ . وقال ابن الأعرابي : الوُكْنَةُ : مَوْضِعٌ يقع عليه الطائر للرَّاحة ولا يثبت فيه .وقال أيضًا : مَوْقَعَـــة الطائـــر أُقْنَتُه وأُكْنَتُه مَوْضِعُ عُشِّه . وقال أبو عُبيدة : هي الأُكْنَةُ والوُكْنَةُ والوُقْنَةُ والأُقْنَةُ . وقال الأصمعي : الوَكْرُ والوَكْنُ جميعًا : المكان الذي يدخل فيه الطائر . قال الأزهري : وقد يُقال لمَوْقَعَةِ الطائرِ مَوْكِنٌ ، ومنه قوله :

تـــراه كالبازِي انتمى في المَـــوْكِنِ

وقال الأصمعي أيضاً : الوَكَنُ : مأوى الطائر في غير عُشٍّ . وقال أبو عمرو : الوُكْنَة والأُكْنَة : مَواقِع الطير حيثما وقعت ، وكُنات ، مثلثة ، ووُكَنٌ ... ووَكَنَ الطائرُ بيضه وعليه يَكِنُه وَكْناً ووُكُوناً : حَضَنَه. وطائر وَاكِنٌ : يَحْضُن بيضه . وحمائم وَاكِنَة كذلك .

والمَوْكِن :الموضع الذي فيه البيض . و وَكَنَ الطائرُ وَكْناً ووُكُوناً :دخل في الوَكْنِ . والوُكُـــنَاتُ، بضـــمِ الكافِ وفتحها وسكونها : مَحاضِنُ بَيْضِ الطائرِ ، وبه روي

---

(١) ا لتاج : أقن.

(٢) المقاييس : أقن.

الحديث : (أَقِرُّوا الطيرَ على وُكُناتِها) وقال أبو عمرو :الوَاكِنُ من الطيرِ : الواقع حيثما وقع على حائطٍ أو عودٍ أو شجرٍ ." [1].

وفي المقاييس" الواو والكاف والنون . يقولون لعُشِّ الطائر : وَكْن،ويجمع وُكَنَات. وفي الحديث : ((أقِرُّوا الطَّيرَ في وكناتها)) ."[2].

١١ـ **الأُكْنَةُ** : في التاج: " الأُكْنَةُ ، بالضمِ : أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وهي الوُكْنَةُ، والهمزة مُبْدَلَةٌ عن الواو،وهو مَحْضِنُ الطائرِ، والجمع أُكَنٌ وأَكْنَانٌ "[3]

وفي المقاييس: " الهمزة والكاف والنون ليست أصلًا ، وذلك أن الهمزة فيه مبدلةٌ من الواو ، والأصل وُكْنه ، وهو عشُّ الطائر ."[4].

١٢ ـ **الوُقْنَةُ** :جاء في التاج:" الوُقْنَةُ : مَوْضِع الطائر في الجبل ، عن أبي عُبيد . وقال ابن بري : مَحْضِنُه . وقيل : حُفرةٌ في الأرض أو شِبهها في ظُهور القِفافِ كالأُقْنَةِ فيهما والأُكْنَةِ ، الجمع :وُقْنَاتٌ وأُقْناتٌ وأُكْنَاتٌ ." [5].

١٣ ـ **الأُدْحِيُّ** : في التاج: "الأُدْحِيُّ ، كلُجِّيّ : أُفْعُول من دَحَوتُ ، ويُكسر ؛ واقتصر الجوهري على الضمِ ؛ والأَدْحِيَّةُ والأُدْحُوةُ ، بضمهما : مَبْيضُ النعامِ في الرمل لأنه يَدْحُوه بِرجله ، أي يبسطه ويوسعه ثم يبيض فيه ، وليس للنعامِ عُشٌّ ؛ نقله الجوهري ... والجمع الأَدَحِي ."[6].

وفي المقاييس: " الدال والحاء والواو أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بسطٍ وتمهيد . يُقال دحا الله الأرضَ يدحُوها دَحْوًا ، إذا بسطها ... ومن الباب أُدْحِيُّ النَّعام: الموضع الذي يُفَرِّخ فيه ، أُفعولٌ من دحوت؛ لأنه يَدْحُوه برِجْله ثم يبيض فيه. وليس للنَّعامة عُشٌّ ."[7].

---

(١) التاج وكن .

(٢) المقاييس : وكن .

(٣) التاج : اكن.

(٤) ا لمقاييس : أكن. .

(٥) التاج : وقن .

(٦) التاج : دحى .

(٧) المقاييس : دحو .

١٤ ـ **البَلَد** : جاء في التاج:" في المثل (أذلُّ من بيضةِ البلدِ) و (أعزُّ من بيضةِ البلدِ) ، البلد : أُدْحِيُّ النَّعَام ، بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين، ومعناه أَذَلُّ من بيضةِ النعامِ التي تتركها في الفلاة فلا ترجع إليها . قال الراعي :

تأبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعرِف لكُم نَسبًا وابنَا نِزارٍ فأَنتم بيضةُ البَلَدِ "[1].

وفي المقاييس: " الباء واللام والدال أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصلُ الصدر ... ويُقال بَلَّد الرَّجُل بالأرض ، إذا لزق بها . قال :

إذا لم يُنازِع جاهِل القوم ذُو النُّهى وبَلَّدَتِ الأعلامُ باللَّيلِ كالأَكَمْ

يقول : كأنها لزِقَتْ بالأرض ." [2].

---

(١) التاج : بلد .

(٢) المقاييس : بلد.

جدول رقم (٤١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	في الأرض	في الشجر	في الحيطان	من حجر	للنعام	للقطا	للحمام	برج	محبس	في الجبل
العش		+								
القرموص		+					+			
الوكر		+	+							+
التمراد							+	+		
الأفحوص	+					+				
القفص									+	
الفراش		+	+							+
الربع							+	+		
الأقنة				+						
الوكن		+	+							+
الأكنة		+	+							+
الوقنة										+
الأدحي	+				+					
البلد	+				+					

جدول رقم (٤٢)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	العش	القرموص	الوكر	التمراد	الأفحوص	القفص	الفراش	الربع	الأقنة	الوكن	الأكنة	الوقنة	الأدحي	البلد
العش	=													
القرموص														
الوكر			=				ف			ف	ف	ل		
التمراد				=				ف						
الأفحوص														
القفص														
الفراش			ف				=			ف	ف	ل		
الربع				ف										
الأقنة									=					
الوكن			ف				ف			=	ف	ل		
الأكنة			ف				ف			ف	=	ل		
الوقنة			ل				ل			ل	ل	=		
الأدحي													=	ف
البلد													ف	=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

- **الترادف :**

كما يظهر الجدول علاقة الترادف بين (التِّمراد) و (الرِّيع) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (برج) و (للحمام) .

كمـــا تظهـــر علاقة الترادف بين (الوَكْر) و (الفِرَاش) و (الوَكْن) و (الأُكْنَة) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملامح (في الشجر) و (في الحيطان) و (في الجبل) .

كمـــا توجـــد علاقة الترادف بين (الأُدْحِي) و (البَلَد) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (في الأرض) و (للنعام) .

- **الاشتمال :**

يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (الوَكْر ، و الفِرَاش ، والوَكْن ، و الأُكْنة) من جهـــة و (الوُقْنَة) من جهة أخرى حيث تشترك في (في الجبل) وتزيد الأولى بالملمحين (في الشجر) و (في الحيطان) .

ثالثاً : أماكن الحشرات

١ـ **العُكْدُبَة** : جاء في التاج :" قال الأزهري : يقال لبيت العنكبوت : العُكْدُبَة ، قلتُ ورُوي ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف و الصاغاني ."(١).

٢ـ **الجُعْدُبَة** : يقول الزبيدي: "الجُعْدُبَة ، بالضم كالكُعْدُبَة ، أهمله الجوهري ، ... وقيل : الكُعْدُبَة والجُعْدَبَة : بيت العنكبوت ، عن أبي عمرو ، وأثبت الأزهري القولين معًا ." (٢).

٣ـ **الحُقُّ** : في التاج: "الحُقُّ ، بلا هاء : بيت الكَهْوَل ، أي العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما : (لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك كحُقِّ الكَهْوَل ، والحجاز في الضَّعف ، فمازلتُ أَرُمُّه حتى استحكم) أي : واهٍ . قال الأزهري : وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصَحَّفَه ، وقال : مثل حُقِّ الكَهْدَل ، بالدال بدل الواو ، وخَبَط في تفسيره خبط العشواء،والصواب:(مثل حق الكَهْوَل) والكَهْوَل : العنكبوت،وحُقُّه: بيته."(٣).

وفي المقاييس:"الحاء والقاف أصلٌ واحدٌ،وهو يدلُّ على إحكام الشيء وصحته."(٤).

٤ـ **المِشْوَارَة** : في التاج:" المِشْوَارَة ، بهاء : مَوْضِع العَسَل ، أي المَوْضِع الذي تُعَسِّلُ فيه النحل ، كالشُّوَرَة بالضم، وضبطه الصاغاني بالفتح ، وأنشد أبو عمرو لعدي بن زيد :

ومَلَاهٍ قد تَلَهَّيْتُ بها ... وقَصَرْتُ اليومَ في بيتِ عِذَارِ

في سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ له ... وحديث مثل ماذِيّ مُشَار

الماذِيُّ : العسل الأبيض ، والمُشَار : المُجْتَنَى . " (٥).

---

(١) التاج : عكدب.

(٢) التاج جعدب..

(٣) التاج : حقق.

(٤) المقاييس : حق

(٥) التاج : شور .

وفي المقاييس: " الشين والواو والراء أصلان مطردان ، الأول منهما إبداء شيءٍ وإظهاره وعَرْضه ... فالأول قولهم : شُرت الدَّابَّة شَورًا ، إذا عرضْتَها . والمكان الذي يُعرض فيه الدَّواب هو المِشوار ."[1].

٥ـ **العَمِيرَة** :في التاج: " العَمِيرة:كُوَّارَةُ النَّحلِ ، بالحاء المهملة ، ويوجد في بعض النسخ بالخاء وهو غلط ." [2].

٦ـ **الكُور**:جاء في التاج: " الكُور :بناء ، وفي الصحاح : مَوْضِع الزَّنابير ، والجمع أَكْوَار ، ومنه حديث عليٍّ رضي الله عنه :(ليس فيما تُخْرِجُ أَكْوَار النَّحلِ صَدَقَةٌ)." [3].

وفي المقاييس:"الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتجمُّع ." [4].

٧ـ **العُكَّاش** : في التاج :" العُكَّاشُ والعُكَّاشَةُ ، كرُمَّان ورُمَّانَة : العنكبوت ، عن ابن عَبَّاد ، وعَكْشُها: نَسْجُها ، أو بَيتُها عُكَّاشة ، عن أبي عمرو . ... وتَعَكَّشَتْ العنكبوت: قبضت قوائمها كأنها تَنْسُج ، قال ابن دريد: ومنه اشتقاق عُكَّاشة ." [5].

وفي المقاييس: " العين والكاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مثل ما دلَّ عليه الذي تقدم من التجمع ." [6].

٨ـ **الحَفِيضَة** :في التاج : "قال ابن بري : والحَفِيضَة : الخلية التي يُعَسِّلُ فيها النحل . قال : وقال ابن خالوية :وليست في كلامهم إلا في بيت الأعشى وهو :

نحلًا كدَرْدَاقِ الحفيضةِ مَرْ هُوبًا له حول الوَقُودِ زَجَل" [7].

٩ـ **الشُّعُّ** : في التاج: " قال أبو عمرو : الشُّعُّ ، بالضم ، وحُقُّ الكَهْوَل : بيت العنكبوت ." [8].

---

(١) المقياس : شور.

(٢) التاج : عمر.

(٣) السابق : كور

(٤) المقاييس : كور.

(٥) التاج : عكش .

(٦) المقاييس : عكش.

(٧) التاج : حفض.

(٨) السابق : شعع .

١٠ـ **المَصَانِع** : جاء في التاج:" المَصَانِع : مواضع تُعْزَلُ للنحلِ ، منتبذةً عن البيوت ، واحدتها مَصْنَعَة ، حكاه أبو حنيفة ." [١].

وفي المقاييس: "الصاد والنون والعين أصلٌ صحيحٌ واحد،وهو عمل الشيء صُنعًا."[٢].

١١ـ **الوُشْع** : في التاج: "الوُشْع ، بضمتين : بيت العنكبوت عن ابن عَبَّاد ." [٣].

و في المقاييس: " الواو والشين والعين : أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نسج شيءٍ أو تزيينه أو ما أشبه ذلك ." [٤].

١٢ـ **العَسَّالَةُ** : جاء في التاج: " العَسَّالَةُ ، كجَبَّانَة : شُوَرة النحلِ ، وهي التي تتخذ منها النحل العسل من راقُودٍ وغيره فتُعَسِّل فيه ، ومنه بنو فلانٍ يُوفِضُونَ إلى العَسَّالَة ، كما تَطَّرِد النحل إلى العَسَّالةِ ." [٥].

وفي المقاييس: " العين والسين واللام ، الصحيح في هذا الباب أصلان ، وبعدهما كلماتٌ إن صحَّت ... والثاني : طعامٌ حلو ، ويُشتقُّ منه . فالطَّعام العَسَل ، معروف . والعَسَّالة : التي يتَّخذ فيها النَّحل العسل ." [٦].

١٣ـ **العَنْظَلُ** : جاء في التاج " العَنْظَلُ ، بالمعجمة ، كجَنْدَلٍ : أهمله الجوهري والصاغاني . وقال كُراع : هو بيتُ العنكبوت . " [٧].

١٤ـ **الخَلِيَّةُ** : في التاج:" الخَلِيَّةُ والخَلِيُّ ، كغَنِيَّةٍ وغَنِيٍّ : ما يُعَسِّلُ فيه النحل من غيره ما يُعالَجُ لها من العَسَّالات . أو مِثل الرَّاقُود من طينٍ يُعمل لها ذلك . وقال الليث : إذا

---

(١) التاج : صنع .

(٢) المقاييس : صنع .

(٣) التاج : وشع.

(٤) المقاييس : وشع .

(٥) التاج : عسل.

(٦) المقاييس : عسل.

(٧) التاج : عنظل.

سُــوِّيَت الخَلِــيَّة من طين فهي كُوَّارَة . أوخشبة تُنْقَر لِيُعَسِّلُ فيها ، وجمع الخَلِيَّة الخلايا ، وشاهِد الخَلِيّ قول الشاعر :

إذا ما تَــأَرَّتْ بالخَلِيِّ ابتَنَتْ به شَرِيجين مما تَأْتَــرِي وتُتِيع

شريجين : أي ضَرْبَين من العَسَل . " (١).

وفي المقايــيس: " الخاء واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعرِّي الشيءَ من الشيء ... ومما شذَّ عن الباب الخَلِيَّة : السفينة وبيت النحل (٢).

---

(١) التاج : خلو .

(٢) المقاييس : خلو.

جدول رقم (٤٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	بيت	للعنكبوت	للزنابير	للنحل	تعسل فيه
العكدبة	+	+			
الجعدبة	+	+			
الحق	+	+			
المشوارة	+			+	+
العميرة	+			+	
الكور	+		+		
العكاش	+	+			
الحفيضة	+			+	+
الشع	+	+			
المصانع	+			+	
الوشع	+	+			
العسالة	+			+	+
العنظل	+	+			
الخلية	+			+	+

جدول رقم (٤٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	العكدبة	الجعدبة	الحق	المشوارة	العميرة	الكور	العكاش	الحفيضة	الشع	المصانع	الوشع	العسالة	العنظل	الخلية
العكدبة	=	ف	ف				ف		ف		ف		ف	
الجعدبة	ف	=	ف				ف		ف		ف		ف	
الحق	ف	ف	=				ف		ف		ف		ف	
المشوارة				=	ل			ف		ل		ف		ف
العميرة				ل	=			ل		ف		ل		ل
الكور						=								
العكاش	ف	ف	ف				=		ف		ف		ف	
الحفيضة				ف	ل			=		ل		ف		ف
الشع	ف	ف	ف				ف		=		ف		ف	
المصانع				ل	ف			ل		=		ل		ل
الوشع	ف	ف	ف				ف		ف		=		ف	
العسالة				ف	ل			ف		ل		=		ف
العنظل	ف	ف	ف				ف		ف		ف		=	
الخلية				ف	ل			ف		ل		ف		=

مفاتيح الرموز : = : اللفظة ذاتها ل : اشتمال ف : ترادف ر : تنافر د : تضاد ج : جزء من كل

قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية داخل الجدول

- **الترادف :**

يظهر الجدول علاقة الترادف بين (العُكْدُبة) و (الجُعْدُبة) و(الحُقّ) و (العُكَّاش) و (الشُّعّ) و (الوُشُع) و (العَنْظَل) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملمحين (بيت) و (للعنكبوت) .

كما يظهر الترادف بين (المِشْوَرة) و (الحَفِيضَة) و (العَسَّالة) و (الخَلِيَّة) حيث تشترك هذه الألفاظ في الملامح (بيت) و (للنحل) و (تعسل فيه) .

كذلك يوجد الترادف بين (العَميرة) و (المصانع) حيث تشترك في الملمحين (بيت) و (للنحل) .

- **الاشتمال :**

كما يظهر الاشتمال بين (المِشْوَرة ، و الحَفِيضَة ، والعَسَّالة ،والخَلِيَّة) من جهة و (العميرة ، و المصانع) من جهة أخرى حيث تشترك في الملمحين (بيت) و (للنحل) ، وتزيد الأولى بملمح (تعسل فيه) .

الخاتمـــة

الحمـــد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، فهذه دراسة دلالية لألفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي و ذلك في ضوء نظرية الحقول الدلالية وقد أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

١ــ تقســـيم ألفاظ المأوى والمسكن إلى ست مجالات وتحتوي بعض المجالات على عدد من المجموعـــات .

٢ــ الحقول الدلالية التي يشتمل عليها البحث ليست منفصلة ، ولكنها منضمة معاً لتشكل بدورها حقلاً أكبر وهو ألفاظ المأوى والمسكن .

٣ــ مـــثل هذه الحقول المجمعة في حقل أكبر ليست مانعة للتبادل مع الحقل العام ، وربما لم تمنع التبادل بين بعضها وبعض .

٤ــ كشـــفت الدراســـة حاجـــة العـــرب إلى الألفاظ المعرَّبة نتيجة الفتوحات الإسلامية واخـــتلاطهم بغيرهم كما ذكر الدكتور أبو غزالة نقلاً عن البلاذري : " إن الوليد بن عـــبد الملـــك بعث إلى عمر بن عبد العزيز عامله على المدينة ، ثمانين صانعاً من الروم والقبط من أهل الشام ومصر لاستخدامهم في إعادة بناء جامع الرسول في المدينة."(١) فاحضروا معهم ألفاظهم التي استخدمها العرب فيما بعد وعربوها .

فظاهرة الاقتراض اللغوي ظاهرة قديمة قدم الزمن ، فلا تعيب اللغة العربيـــة بشيء، فما مـــن لغـــة وما من فن إلا واقترض من آثار الفنون السابقة ، والحضارة جميعاً سلسلة متصلة الحلقـــات ، بـــل إنـــه كلما ازدادت اللغة قابلية للاقتراض والاشتقاق ، ازدادت فيها صفة الحيويـــة ، ونمت الألفاظ وكثرت.

٥ــ أظهرت الدراسة وجود كلمات في بعض المجالات عن طريق المجاز من قبيل التشابه بين مكونـــات المفردات اللغوية . حيث أن تطبيق المجاز يقوم على انتقاء مكون دلالي من

---

(١) الشـــعر والعمارة توأما حضارة . ضاهر أبو غزالة .ــ ط١.ــ بيروت : دار المنهل، ١٤٢٢هـــ =٢٠٠١م . ص ٤٦

مجموعـــة المكونـــات التي تشكل معنى الكلمة ، أو تنتج عن التقاء واشتراك في عناصر معينة بين أطراف المجاز . ويوضح الدكتور حسين نصار بأن من الظواهر الجديدة التي اعـــتنى بهـــا مرتضى الزبيدي المعاني المجازية حيث يقول : " فقد عنى بإبرازها والتنبيه عليها عناية شديدة لم نر مثلها في معجم عام آخر . " (١)

ومـــن أمثلة ذلك : في مادة (هكل) " الهيكل : البناء المُشرف قيل هذا هو الأصل ثم سُمي به بيوت الأصنام مجازاً ."

٦ــ ظهور اللهجة العامية التي التفت إليها الزبيدي من وقت لآخر وأعطانا آثاراً منها تصور نواحـــي مـــن اللهجة المصرية في غالب المواضع والعاميات الآخرى في بعضها ، ومن أمثلة ذلـــك : في مادة (حوش) " الحوش : شبه حظيرة ، عراقية ، نقله الصاغاني، ويطلقه أهل مصر على فناء الدَّار . "

٧ــ كشـــفت الدراســـة أن بعض الألفاظ في اللغة دال على شيء حسي ومنها ما نُقل نقلًا مجـــردًا وهذا دليل على ثراء اللغة وسعتها ؛ ومن أمثلة ذلك مادة (فزع) :" المفزع كمَقْعَـــد : الملجأ عند نزول الخطب ." واستعمل العرب هذه اللفظة لتدل دلالة معينة على ما يؤى إليه عند نزول الكرب .

٨ ــ اظهـــرت الدراســـة أن ألفـــاظ اللغة منها ما لم يعد مستعملًا مثل بعض أسماء جحرة اليربـــــوع ، ومـــنها مـــا تطور عن معناه القديم إلى معنى أخر مثل ما جاء في مادة (قبـــب) : " القبة : البناء من الأدم خاصة . " حيث أصبح معناه في الحاضر : البناء المستدير تزين به أسطح المنازل يعقد بالآجر ونحوه ، ومن الألفاظ ما بقي مستعملًا في الوقت الحاضر بنفس المعنى الدال عليه قديمًا مثل ما جاء في مادة (حير) : " الحارة : كل محلَّة دنت منازلهم . "

وبهـــذا يسر الله سبحانه وتعالى تمام الدراسة ، فما كان من توفيق فمن الله جلَّ جلاله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان ، وأسأل الله العفو والمغفرة ، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً .

---

(١) المعجم العربي: نشأته وتطوره . حسين نصار .– ط٤.– مصر : دار مصر للطباعة ، ١٤٠٨هـــ= ١٩٨٨م. ص: ٥٣٨

(أ) فهرس الآيات القرآنية

م	الآيـــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
١	وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ	٧٨	النساء	١٣٥
٢	يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا	١٠٠	النساء	١٣٣
٣	جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا	٨١	النحل	١٥
٤	تَرْقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ	٩٣	الإسراء	٨٧
٥	إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ	١٠	الكهف	١١
٦	إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا	١٠٢	الكهف	١٤
٧	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ	١١	مريم	٧٢
٨	لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ	١١٥	الحج	١١٥
٩	وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ	٥٠	المؤمنون	١١
١٠	كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	٣٥	النور	٦٩
١١	ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا	٣٦	النور	١٣٠
١٢	وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا	١٠	الفرقان	٢٨
١٣	وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ	٢٩	العنكبوت	١٢٠
١٤	وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	٣	ص	١٣٠
١٥	فَلْيَرْتَقُوا۟ فِي ٱلْأَسْبَٰبِ	١٠	ص	٨٧

١٦	وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ	٢١	ص	٧٢
١٧	أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوًى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ	٦٠	الزمر	١٦
١٨	وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم	٢	الحشر	١٣٣

(ب) فهرس الأحاديث الشريفة

م	الحديث	الصفحة
١	وهل ترك لنا عقيل من ربع	١٣
٢	وعلى نجران مثوى رسلي	١٦
٣	عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط	٢٢
٤	حديث المعتدة : دخلت حفشًا ولبست شر ثياها	٢٣
٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلًا من أصحابه ساعيًا ..	٢٤
٦	آلا نبني لك عريشًا	٣٩
٧	حتى توارت بآطام المدينة	٣٠
٨	ليس للنساء من باحة الطريق شيء	٤٩
٩	لا شفة في فناء ولا طرق ولا ركح	٥٠
١٠	إن الله نظيف يحب النظافة ، فنظفوا عذراتكم ...	٥٢
١١	اليهود أنتن خلق الله عذرة	٥٢
١٢	اسق يا زبير ودع الماء يرجع إلى الجدر	٥٦
١٣	من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة	٥٦

١٤	إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة	٦١
١٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له ...	٧٣
١٦	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خُطب إليه أحد بناته	٧٤
١٧	على نقيرٍ من خشب	٨٨
١٨	إن ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض	٨٨
١٩	من با على إجارٍ ليس حوله ما يرد قدميه ، فقد برئت منه الذمة	٩٣
٢٠	فتلقى الناس الرسول على الأجاجير	٩٤
٢١	أجلسوني في مخضب فاغسلوني	١٠٢
٢٢	إذا أراد احدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إناءه	١٠٣
٢٣	فقمت إلى مهرس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت	١٠٣
٢٤	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الغائط ابعد في المذهب	١٠٥
٢٥	إذا دعي أحدكم إلى طعامٍ فليجب ، فإن كان مفطرًا ..	١١٥
٢٦	حتى أتى المدراس	١١٨
٢٧	ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل	١٢٨
٢٨	إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها	١٣٢
٢٩	مثل المنافق كالشاة بين الربيضين ، إذا أتت هذه نطحتها...	١٥٠
٣٠	استوصوا بالمعزى خيرًا وانقشوا له عطنه	١٥٣
٣١	انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان	١٦٢
٣٢	وستجد قومًا فحصوا عن أواسط رؤوسهم الشعر فاضرب ...	١٧٨
٣٣	اقروا الطير في وكناتها	١٨٠
٣٤	ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة	١٨٥

كشاف الألفاظ

م	اللفظة	ص	م	اللفظة	ص
١	الإجار	٩٣	٢٣	الباعة	٥٠
٢	الإجانة	١٠٢	٢٤	الباهة	٥٠
٣	الأجم	٢٨_١٣٤	٢٥	البالوعة	٩٨
٤	الأدحي	١٨٠	٢٦	البالوقة	٩٩
٥	أدراص	١٦٠	٢٧	البدحة	٤٩
٦	الإران	١٧٠	٢٨	البربخ	٩٩
٧	الإردب	٩٩	٢٩	البرج	١٣٥
٨	الأزج	٣٢	٣٠	البلد	١٨١
٩	الأسكفة	٩٠	٣١	البلق	٢٢
١٠	الاصطبل	١٥٢	٣٢	البنيان	٥٧
١١	الأصيد	٥١	٣٣	البهو	١٧٢
١٢	الأصيصة	١٤٠	٣٤	البيت	٢١
١٣	الإضاض	١٣٠	حرف التاء		
١٤	الأطم	٢٩_١٣٤	٣٥	التأمور	١٧١
١٥	الأفحوص	١٧٨	٣٦	الترعة	٦١
١٦	الأقنة	١٧٨	٣٧	الترق	٨٨
١٧	الأكنة	١٨٠	٣٨	التمراد	١٧٧
١٨	الأكيراح	١١٢	حرف الثاء		
١٩	الأوزاع	١٤١	٣٩	الثاية	١٥٤
حرف الباء			٤٠	الثناء	٤٩
٢٠	الباب	٦٠	حرف الجيم		
٢١	الباحثاء	١٥٩	٤١	الجحر	١٥٨
٢٢	الباحة	٤٩	٤٢	الجدر	١٥٠

م	اللفظة	ص
٤٣	الجدرة	١٥٠
٤٤	الجديرة	١٥٠
٤٥	الجر	١٦٣
٤٦	الجرموز	٣٨
٤٧	الجرن	١٠٤
٤٨	الجعدبة	١٨٤
٤٩	الجلي	٩٦
٥٠	الجتر	٣٧
٥١	الجوسق	٢٩
	حرف الحاء	
٥٢	الحائط	٥٦
٥٣	الحاثياء	١٦٣
٥٤	الحارة	١٤٠
٥٥	الحانة	١٢٢
٥٦	الحانوت	١٢٢
٥٧	الحجا	١٢٧
٥٨	الحجار	٥٦
٥٩	الحجرة	١٥٠
٦٠	الحرا	١٧٠
٦١	الحريسة	١٥٠
٦٢	الحصن	١٣٣
٦٣	الحضن	١٦٤
٦٤	الحظار	١٦٩
٦٥	الحظيرة	١٤٩
٦٦	الحفش	٢٣
٦٧	الحفص	٣٨
٦٨	الحفض	٢٢
٦٩	الحفيضة	١٨٥

م	اللفظة	ص
٧٠	الحق	١٨٤
٧١	الحلة	١٤١
٧٢	الحواء	١٤٢
٧٣	الحوش	٥٢
٧٤	حيص بيص	١٦٠
	حرف الخاء	
٧٥	الخادعة	٦٢
٧٦	الخباء	٢٣
٧٧	الخبطة	١٤٠
٧٨	الختل	١٥٩
٧٩	الخدر	٧٤
٨٠	الخسي	٢٤
٨١	الخص	١٢٤
٨٢	الخصاصة	٦٧
٨٣	الخصر	١٤٠
٨٤	الخطارة	١٥٠
٨٥	الخلاء	١٠٥
٨٦	الخلم	١٦٩
٨٧	الخلية	١٨٦
٨٨	الخوخة	٦٧
٨٩	الخيس	١٧١
٩٠	الخيفة	١٧٢
٩١	الخيلع	٣٧
٩٢	الخيمة	٣٨
	حرف الدال	
٩٣	الدار	١١
٩٤	الداماء	١٦٢
٩٥	الدبر	٨٣

٩٦	الدبن	١٥٣		**حرف السين**	
٩٧	الدحل	٧٥	١٢٤	الساحة	٤٨
٩٨	الدرجة	٨٧	١٢٥	السحاة	٤٨
٩٩	الدسكرة	١٢١	١٢٦	السحسح	٥٠
١٠٠	الدوار	١٣	١٢٧	السجج	٩٣
١٠١	الدوح	٢١	١٢٨	السدة	٦٢
١٠٢	الدهليز	٧٦	١٢٩	السدفة	٦١
١٠٣	الدير	١١٣	١٣٠	السرادق	٣٩
	حرف الراء		١٣١	السرب	١٦٣
١٠٤	الراحة	٥٠	١٣٢	السرح	٥١
١٠٥	الراهطاء	١٦٠	١٣٣	السرداب	٧٧
١٠٦	الربة	٣١	١٣٤	السطح	٩٣
١٠٧	الربض	١٥٠	١٣٥	السلم	٨٩
١٠٨	الربع	١٤	١٣٦	السماء	٧٦
١٠٩	الرتب	٨٩	١٣٧	السماح	٣٧
١١٠	الرتج	٦٣	١٣٨	السور	٥٧
١١١	الرحل	١٤		**حرف الشين**	
١١٢	الردهة	٣١	١٣٩	الشباك	٦٦
١١٣	الرشن	٦٨	١٤٠	الشبج	٦٠
١١٤	الرف	١٥٢	١٤١	الشبكة	١٦٢
١١٥	الرفرف	٦٩	١٤٢	الشع	١٨٥
١١٦	الركح	٥٢	١٤٣	الشكاك	١٤١
١١٧	الروزنة	٦٨	١٤٤	الشيام	١٧٠
١١٨	الروق	٧٦		**حرف الصاد**	
١١٩	الريع	١٧٨	١٤٥	الصحن	٧٥
	حرف الزاي		١٤٦	الصرب	١٤٠
١٢٠	الزابوقة	٨٤	١٤٧	الصرح	٢٨
١٢١	الزافرة	٨٤	١٤٨	الصرحة	٥١
١٢٢	الزاوية	٣٨	١٤٩	الصفن	١٠٢
١٢٣	الزرب	١٤٩	١٥٠	الصلهب	٣١

م	اللفظة	ص
١٥١	الصلوات	١١٤
١٥٢	الصنبور	٩٨
١٥٣	الصنع	١٣٤
١٥٤	الصومعة	١١٣
	حرف الطاء	
١٥٥	الطارمة	٣٥
١٥٦	الطاية	٩٣
١٥٧	الطبر	٨٤
١٥٨	الطراف	٣٦
١٥٩	الطرز	٣٢
١٦٠	الطف	٥٣
١٦١	الطنء	١٢
١٦٢	الطور	٥٢
	حرف الظاء	
١٦٣	الظبية	٢٣
	حرف العين	
١٦٤	العانقاء	١٦١
١٦٥	العتبة	٨٨
١٦٦	العجوز	٣٩
١٦٧	العذرة	٥٢
١٦٨	العراق	٥٤
١٦٩	العرش	١٣
١٧٠	العريس	١٧١
١٧١	العريش	٣٩_١٥١
١٧٢	العرين	١٦٨
١٧٣	العسالة	١٨٦
١٧٤	العش	١٧٦
١٧٥	العطن	١٥٣
١٧٦	العقر	١٣_٣٠
١٧٧	العقل	١٣٤

م	اللفظة	ص
١٧٨	العقوة	٥٤
١٧٩	العكاش	١٨٥
١٨٠	العكدبة	١٨٤
١٨١	العلية	٧٢
١٨٢	العميرة	١٨٥
١٨٣	العنة	١٥٤
١٨٤	العنظل	١٨٦
	حرف الغين	
١٨٥	الغار	١٥٩
١٨٦	الغامياء	١٦٣
	حرف الفاء	
١٨٧	الفتح	٦٢
١٨٨	الفجوة	٥٥
١٨٩	الفدن	٣٠
١٩٠	الفراش	١٧٨
١٩١	فسطاط	٢١
١٩٢	الفضاء	٥٤
١٩٣	الفود	٨٣
	حرف القاف	
١٩٤	القاحة	٥١
١٩٥	القاصعاء	١٦٠
١٩٦	القاعة	٥٣
١٩٧	القبة	٣٦
١٩٨	القترة	٦٧_٩٨
١٩٩	القرشوم	١٧٠
٢٠٠	القرعاء	٥٣
٢٠١	القرموص	١٧٧
٢٠٢	القرميد	٩٩
٢٠٣	القشاعة	٣٦
٢٠٤	القصا	٥٥

م	اللفظة	ص
٢٠٥	القصر	٢٨
٢٠٦	القفص	١٧٨
٢٠٧	القل	٥٧
٢٠٨	القلعة	١٣٣
٢٠٩	القلية	١١٤
٢١٠	القنعة	٦٨
٢١١	القوراء	٣١
٢١٢	القيطون	٧٨
	حرف الكاف	
٢١٣	الكبس	٣٧
٢١٤	الكذج	١٢٢
٢١٥	الكرس	١٥١
٢١٦	الكرناس	٩٩
٢١٧	الكسر	٧٤
٢١٨	الكعبة	٧٢
٢١٩	الكلبة	١٢٣
٢٢٠	الكن	١٥
٢٢١	الكناس	١٦٨
٢٢٢	الكنيسة	١١٣
٢٢٣	الكنيف	١٠٤_١٥٢
٢٢٤	الكوة	٦٦
٢٢٥	الكوخ	٣٥
٢٢٦	الكور	١٨٥
	حرف اللام	
٢٢٧	اللجاف	٩١
٢٢٨	اللحاظ	٥٣
٢٢٩	اللحج	٨٣
٢٣٠	اللغز	١٥٩
	حرف الميم	
٢٣١	الماحة	٤٩

م	اللفظة	ص
٢٣٢	الماخور	١٢٣
٢٣٣	المأدول	٦٣
٢٣٤	المأرز	١٣١
٢٣٥	المارستان	١١٩
٢٣٦	المئزاب	٩٧
٢٣٧	المأل	١٢٩
٢٣٨	المأوى	١١
٢٣٩	المباءة	١٧٢
٢٤٠	المبهم	٦٣
٢٤١	المثمل	١٢٨
٢٤٢	المثوى	١٦
٢٤٣	المجدل	٢٩
٢٤٤	المجعم	١٢٨
٢٤٥	المحتوى	١٤٢
٢٤٦	المحراب	٧٢
٢٤٧	المحرد	٣٥
٢٤٨	المحط	١٣
٢٤٩	المحكد	١٢٧
٢٥٠	المخدع	٧٧
٢٥١	المخضب	١٠٢
٢٥٢	المخنة	٥٤
٢٥٣	المدراس	١١٨
٢٥٤	المدعم	١٣٢
٢٥٥	المدلجة	١٦٩
٢٥٦	المذبح	١١٢
٢٥٧	المذهب	١٠٥
٢٥٨	المراغم	١٣٣
٢٥٩	المربد	١٤٩
٢٦٠	المرحاض	١٠٤
٢٦١	المرحضة	١٠٤

م	اللفظة	ص	م	اللفظة	ص
٢٦٢	المرزاب	٩٨	٢٩٢	الملاذ	١٣١
٢٦٣	المرقاة	٨٧	٢٩٣	الملحص	١٣١
٢٦٤	المركن	١٠٢	٢٩٤	الممرد	٣٢
٢٦٥	المرهص	٩٠	٢٩٥	المناص	١٣٠
٢٦٦	المزالف	٨٩	٢٩٦	المنسم	١٥
٢٦٧	المسجد	١١٢	٢٩٧	المهراس	١٠٣
٢٦٨	المسكن	١١	٢٩٨	المهروج	٦٢
٢٦٩	المشربة	٧٣	٢٩٩	الموألة	٣٩١
٢٧٠	المشكاة	٦٩	**حرف النون**		
٢٧١	المشوارة	١٨٤	٣٠١	النادي	١٢٠
٢٧٢	المصطبة	١٢٠	٣٠٢	النافقاء	١٦١
٢٧٣	المصنع	١٨٦	٣٠٣	الناعقاء	١٦١
٢٧٤	المضرب	٢٢	٣٠٤	الناموس	١٧٢
٢٧٥	المطبخ	٧٥	٣٠٥	النث	٥٦
٢٧٦	المطهرة	١٠٤	٣٠٦	النجاف	٩٠
٢٧٧	المظلة	٢٣	٣٠٧	النحث	١٢
٢٧٨	المعان	١٥	٣٠٨	الندي	١١٩
٢٧٩	المعجم	٦٣	٣٠٩	النزل	٨٨
٢٨٠	المعدلات	٨٤	٣١٠	النقير	١٧
٢٨١	المعقل	١٢٨	**حرف الهاء**		
٢٨٢	المعكد	١٣٢	٣١١	الهدفة	١٤١
٢٨٣	الملاز	١٣١	٣١٢	الهري	٣١
٢٨٤	المغتسل	١٠٣	٣١٣	الهمل	٢٢
٢٨٥	المغنى	١٦	٣١٤	الهوة	٦٦
٢٨٦	المفزع	١٢٨	٣١٥	الهيكل	١١٤
٢٨٧	المقامة	١٢٠	**حرف الواو**		
٢٨٨	المقصورة	٧٣	٣١٦	الواسط	٦٠
٢٨٩	الملكء	١٥٨	٣١٧	الوأم	٢٢
٢٩٠	الملكا	١٥٨	٣١٨	الوجار	١٦٤
٢٩١	المكتب	١١٨	٣١٩	الوسوط	٢٢

م	اللفظة	ص	م	اللفظة	ص
٣٢٠	الوشع	١٨٦	٣٢٦	الوقبة	٦٧
٣٢١	الوصيد	٥١	٣٢٧	الوقنة	١٨٠
٣٢٢	الوطن	١٥	٣٢٨	الوكر	١٧٧
٣٢٣	الوعل	١٢٩	٣٢٩	الوكن	١٧٩
٣٢٤	الوغل	١٢٩	٣٣٠	الولاج	٦٠
٣٢٥	الوعن	١٣٠			

قائمة المصادر

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المعاجم :

١ _ تـــاج العـــروس من جواهر القاموس ، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ، بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .

٢ _ تهذيـــب الصحاح ، محمود أحمد الزنجاني ؛ تحقيق عبد السلام هارون ، أحمد عبد الغفور عطار ، مصر : دار المعارف ، (د . ت)

٣ _ تهذيـــب اللغة ، أبي منصـــور محمد بن أحمد الأزهري ؛ تحقيق علي حسن هلالي ؛ مراجعة محمد علي نجار ، القاهرة : الدار المصرية ، (د . ت)

٤ _ جمهـــرة اللغـــة ، ابـــن دريـــد أبي بكـــر محمـــد بـــن الحســـن ،بيروت : دار صادر، (د .ت)

٥ _ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ؛ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٢ ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م

٦ _ العباب الزاخر واللباب الفاخر ، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ؛ تحقيق محمد آل ياسين ، ط١ ، بغداد : مطبعة المعارف ، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م

٧ _ العـــين ، أبي عـــبد الـــرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ؛ تحقيق مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، العراق : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠ م

٨ _ القـــاموس المحـــيط ، مجـــد الديـــن محمـــد بـــن يعقوب الفيروز آبادي ، ط١؛ محققه ومصححه ، لبنان : دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م

٩_ لســـان العرب ._ ابن منظور ._ ط١ ؛ جديدة مصححة ، صححها أمين عبد الوهاب ، محمـــد الصـــادق العبيدي _ بيروت : دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ١٤١٦=١٩٩٦ .

١٠_ مجمـــل اللغة ، أبي الحسن أحمد بن فارس زكريا ؛ تحقيق زهير سلطان ، (د.م): مؤسسة الرسالة ، (د. ت)

١١ _ المحكـــم والمحيط الأعظم في اللغة. ، علي إسماعيل (المعروف بابن سيده) ؛ تحقيق أحمد فراج ، ط١ ، مصر : مكتبة مصطفى العابي الحلي وأولاده ، ١٣٨٨هـ =١٩٦٨م

١٢_ المخصص ، علي إسماعيل (المعروف بابن سيده) ؛ تحيقيق لجنة إحياء التراث العربي ، بيروت : إحياء التراث ، (د . ت)

١٣ _ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد الفيومي ، ط٥ ، القاهرة : دار المعارف العمومية ، ١٩٢٢ م

١٤_ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، استنابول : المكتبة الإسلامية .(د . ت)

١٥ _ مقاييس اللغة ، أبي الحسن أحمد بن فارس زكريا ؛ تحقيق عبد السلام هارون ، بيروت : دار الجيل ، (د . ت)

١٦ _ المنتخـــب من غريب كلام العرب ، أبـــو الحسن علي بن الحسن الهنائي (المعروف بكراع النمل) ؛ تحقيق محمد أحمد العمري، ط١،مكة المكرمة :جامعة أم القرى ، ١٤٠٩هـ

ثالثاً : المراجع :

١ _ الأسرة ومشكلاتها ، محمود حسن ، بيروت : دار النهضة ، (د. ت)

٢ _ الإســـكان والمســـكن والبيـــئة ، ســـلوى أحمـــد سعيد ، جدة : دار البيان العربي ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م

٣ _ الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية ، ميشال زكريا ، ط٢ بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م .

٤ _ الألفاظ الفارسية المعرَّبة ، أدي شير ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٠٨ م

٥ _ الألفـــاظ المعرّبة في معجم العين ، مصطفى إبراهيم علي ، المنصورة : الوفاء للطباعة والنشر ، ١٩٨٨م

٦ _ الإنســـان في المجـــتمع المعاصر ، ر. بوسيكه ، ر. فاتييه ، ترجمة مصطفى كامل فودة ؛ مراجعة راشد البراوي ، القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٦٩م .

٧ _ التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ،كريم زكي حسام الدين ، القاهرة : دار الغريب ، (د. ت) .

٨ _التطور اللغوي ، عبد الصبور شاهين ، ط٣ ، (د.م) : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥ م .

٩ _ الـــتطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، رمضان عبد التواب ، ط ٣ ، القاهرة: مكتبة الخانجي ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧ م .

١٠ _ جســـم الإنسان في معاجم المعاني ، وجيهة السطل ، ط١ ، الرياض : دار الفيصل الثقافية ، ١٤١٨ هـ .

١١ _ دروس في الألسنية العامة ، فرديناند دي سوسير ؛ تعريب صالح القرمادي وآخرون ، طرابلس : دار العرين للكتاب . (د.ت)

١٢_ دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث ، عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، ط١ ، القاهرة : دار المنارة ، ١٤١١هـ = ١٩٩١ م .

١٣_ رسالتان في المعرب ، ابن كمال ، المنشي ؛ تقديم وتحقيق سليمان إبراهيم العايد._ مكة المكرمة (د . ت)

١٤ _زاد المســـير في عـــلم التفسير ، أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي ، ط١ ._ دمشق : المكتب الإسلامي . (د .ت)

١٥_ زاد المعـــاد في هـــدي خير العباد ، أبـــو عبد الله بن القيم الجوزي ، بيروت : دار الكتاب العربي . (د. ت)

١٦ _ سلســـلة الأحاديـــث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة جديدة منقحة ومزيدة ، الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥ م .

١٧ _ سـنن أبي داود / أبو داود ، الأمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأسدي ، بيروت : دار ابن الحزم ، ١٤١٩هـ = ١٩٩٢ م .

١٨ _ سنن الترمذي / الترمذي ، الأمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ؛ تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، بيروت : دار الفكر . (د . ت)

١٩ _سـنن الدارمـي / الدارمي ، أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمن ، (د . م) :إحياء السنة النبوية ، (د . ت) .

٢٠ _ سنن النسائي / شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، النسائي ، أحمد بن علي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، (د . ت) .

٢١ _ الشعر والعمارة توأما حضارة دراسة عباسية ، ضاهر أبو غزالة ، ط١، بيروت: دار المنهل اللبناني ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١ م

٢٢ _ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، شهاب الدين أحمد خفاجي، ط١ القاهرة : مكتبة الحرم الحسيني التجارية ، ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م

٢٣ _ صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، بيروت : المكتبة العصرية ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥ م .

٢٤ _ علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ط٣ ، مصر : عالم الكتب ، ١٩٩٢ م .

٢٥ _ علم الدلالة إطار جديد ، ف. ر. بالمر ؛ ترجمة صبري إبراهيم السيد ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ م

٢٦ _ عـلم الدلالة العربي ، فايز الداية ،ط٢ ، بيروت : دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ= ١٩٩٦م.

٢٧ _ علم اللغة ، محمود السعران ، بيروت : دار النهضة ، (د.ت)

٢٦ _ علم اللغة العام ، كمال محمد بشر ، مصر : دار المعارف ،١٩٨٦ .

٢٧ _ فصـول في علم اللغة العام ، محمد علي عبد الكريم الرديني ، ط١ ، بيروت : عالم الكتب ، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢ م

٢٨ _ فصـــول في فقـــه اللغـــة ، رمضان عبد التواب ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الخفاجي ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .

٢٩ _ في العلاقة بين البنية والدلالة ، سعيد حسن بحيري ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق (د .ت)

٣٠ _ في علم الدلالة ، عبد الكريم جبل ، مصر : دار المعرفة ، ١٩٩٧ م .

٣١ _ في عـــلم اللغـــة العام ، عبد الصبور شاهين ، ط ٣ ، (د. م) : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠ م

٣٢ _ قصـــد الســـبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، محمد الأمين بن فضل الله المحبي ، تحقيق عثمان الصيني ، ط١ ، الرياض : مكتبة التوبة : ١٤١٥هـ = ١٩٩٤ م .

٣٣ _ اللسانيات واللغة العربية ، عـــبد القادر الفاسي الفهري ، الرباط : دار توبقال للنشر (د . ت) .

٣٤_ لغة الطفل ، حامد أحمد الشنبري ، القاهرة : مطبعة النيل ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م

٣٥ _ اللغة والمعنى والسياق ، جـــون لايتز ؛ ترجمة عباس عبد الوهاب ، ط١ ، بغداد دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٧م .

٣٦ _ مباحث النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ميشال زكريا ، ط٣ ، بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥ م .

٣٧ _ مـــبادئ اللســـانيات ، أحمـــد محمـــد قدّور ، ط٢ ، لبنان :دار الفكر ، ١٤١٩هـ =١٩٩٩م .

٣٨ _ مدخل إلى علم اللغة ،محمد علي الخولي ، الأردن : دار الفلاح ، ٢٠٠٠ م .

٣٩ _ مدخـــل إلى عـــلم اللغة ، محمود فهمي حجازي ، ط٢ ._ (د.م) : دار الثقافة ، ١٩٩٢م .

٤٠ _ مدخـــل إلى علم اللغة الحديث ، عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، القاهرة : دار المنار (د.ت) .

٤١ _ المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، رمضان عبد التواب ، القاهرة: مكتبة الخانجي ، (د . ت)

٤٢ _ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، بيروت : دار الجيل ، (د . ت)

٤١ _ مسافات حضارية بحث في البعد العربي عن حضارة العصر الحديث ، ميخائيل مسعود، ط١ ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٧ م

٤٢ _ معـــاجم الموضـــوعات في ضوء علم اللغة الحديث ، محمود سليمان ياقوت، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٤م .

٤٣ _ المعـــرَّب في القـــرآن الكريم ، رجب عثمان محمد ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩ م

٤٤ _ المعـــرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، أبـــو منصور الجواليقي ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط١ ، القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٣١٦هـ

٤٥ _ المعجم العربي :نشأته وتطوره ، حسين نصار ، ط٤ ، مصر : مكتبة مصر للطباعة ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

٤٦ _ المعنى والتوافق ، محمد غاليم ، الرباط :معهد الدراسات والأبحاث للتعريب،١٩٩٩ م.

٤٧ _ المفصـــل في الألفاظ الفارسية المعربة: في الشعر الجاهلي،والقرآن الكريم ، والحديـــث النـــبوي ، والشـــعر الأموي . ، صلاح الدين المنجد ، ط١ ، إيران ، ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

٤٨ _ مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، حلمي خليل ، ط١، بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٧ م

٤٩ _ من أسرار اللغة ، إبراهيم أنيس ، ط٧ ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤م

٥٠_المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ؛المسمى اختصارًا شرح صحيح مسلم ، للإمـــام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي،ط٣،بيروت:دار الخير ، ١٤١٦هـ= ١٩٩٦ م

٥١ _ موطـــأ مالك ، شرح الزرقاني على صحيح الموطأ للإمام مالك / مالك بن أنس ، القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣١٠ هـــ .

٥٢_ وظـــيفة البنية في تحديد دلالة الكلمة ، إبراهيم إبراهيم بركات ، المنصورة : عامر للطباعة ، ١٤٠٨هـــ = ١٩٨٨م .

رابعاً :الرسائل والدوريات :

١_ ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري ، محمد عبد الرحمن الزامل ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢١هـــ (رسالة ماجستير) .

٢_ ألفاظ الجنايات والحدود والقضاء والشهادات في المذهب الحنبلي ، محمد أحمد السريحي الحربي ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢١هـــ (رسالة ماجستير).

٣_جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي ، أحمد عزوز ، مجلة التراث العربي ، العدد الخامس والثمانين ، سبتمبر : ٢٠٠٣ ، من موقع :

http : //www.awu_dam.org/ trath/٨٥/trath٨٥_.hta

٤ _ نظـــرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص ،هيفاء عبد الحميد كلنتن ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٢هـــ = ٢٠٠١م .